يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٣ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٢٨ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ٢.٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)● יום שישי 11.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 128/48 11.10.1991 - Price: 2.00 Shekel

مع بدء المباحثات الامريكية - الفلسطينية في واشنطن

بيكر: بوش وغورباتشوف عازمان على عقد مؤتمر السلام الشهر الجاري

● وفد فلسطيني في موسكو للتباحث حول مؤتمر السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت في واشنطن حتى

● البقية على صفحة ٣ ●

■ في الملحق ■

● سالم جبران - مواطنون.. لا رعايا.. شركاء لا تابعون!

● سميح القاسم - اولا، ثانيا، ثالثا.

● بشير البرغوثي - التنسيق مطلوب والجواب في دمشق.

● نسيم ابو خيط - كانت شروط اسرائيل تقبل بالتزكية، في البيت الابيض!

● د. شحادة الحاج - نحو المؤتمر الثاني لشؤون الصحة.

● سهيل قبلان - تقرير عن انجازات مجلس ابوسنان.

● احد قادة الحزب الشيوعي السوفييتي، روي ميدفيديف، يتكلم بصوت لم يسمع من قبل - اعداد وترجمة: صالح ابداح.

● د. فؤاد خطيب - مصر.. عظمة غابرة وواقع مر!

● انطوان شلحت - عن جديد مسرح الكرمة.. «علاء الدين الزمار».

● قصائد جديدة للشاعر الريذي من «كتاب المنفى».

● سعود الاسدي - قصيدة جديدة «وين عيونك يا حمد؟!!».

● ريتا عيد - «والتحقيق»، قصة قصيرة.

● ٣٤ حالة اغتصاب جديدة (خلال ٩ أشهر) في الوسط العربي في حيفا والجليل - بقلم: آمال شحادة.

● د. جابر خوري - الحلقة الاخيرة عن «الهوغا».

● د. ادوار الياس - في حلقة جديدة من مغامرات فراز النشاز.

شكرا.. شكرا.. يا جدي



● احد الاطفال خالد حبيب الله من عين ماهل يطبع قبلة على خد الشيخ احمد حبيب الله، الذي تبرع باحدى كليتيه لوالد الاطفال الاربعة، فانقذ حياته، وانقذ زوجته واولاده من الثكل واليتم. خبر مفصل على ص٤.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

الكشف عن خطة لبناء أكثر من (٤) الاف وحدة سكنية في القدس المحتلة

قرار المستشار القضائي بشأن البؤرة الاستيطانية في قلب سلوان المحتلة حتى أواسط الاسبوع القادم!

● شمير «يطمئن» نئمان: قرار حريش سيستند الى «المنطلقات القانونية» فقط! ● غئولا كوهين تعرضت لانزلاق أدى الى كسر ساقها ونقلها للمستشفى ● واشنطن تؤكد أن سلوان قرية فلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت أمس الخميس، لليوم الثاني على التوالي، عملية الاستيطان الاستفزازية في قلب بلدة سلوان الفلسطينية المحتلة شرقي القدس والتي يشترك فيها اعضاء الكنيست غئولا كوهين، نائبة الوزير والياكيم هعتسني وغرشون شفاط (هتحيا) وميخائيل ايتان (الليكود) مع نفر من أوباش مجموعة «عطيرت كوهنيم».

وأعلن، بعد ظهر أمس، أنه تم نقل نائبة الوزير كوهين الى المستشفى

● البقية على صفحة ٣ ●

استشهاد شاب من قرية الخضر (بيت لحم) برصاص جنود

(اقرأ ص ٣)

قبالة الساحل اللبناني

اشتباك بين زورق حربي اسرائيلي وزورق مطاطي

* الجيش الاسرائيلي لا يعلم! *

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - ذكرت مصادر اجهزة الامن في صيدا امس (الخميس)، ان زورقا غير معروف ويرجح انه اسرائيلي فتح النار ليل الاربعاء/الخميس على زورق مطاطي قبالة ساحل جنوب لبنان.

اضافت المصادر ان رشقات كثيفة من الرشاشات الثقيلة سمعت قبالة منطقة الصرفند على بعد ٥٠كم جنوب بيروت.

واكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل ان زورقا مطاطيا اصيب بالنيران التي استهدفته واطلقت من سفينة حربية لم تعرف هويتها.

واضافت الاذاعة ان الزورق «عائد على ما يبدو الى احدى المنظمات «الارهابية» (وهو تعبير يستخدم للاشارة الى التنظيمات التي تشن هجمات مناهضة للاسرائيليين) وكان ركابه يستعدون على ما يبدو للقيام بعملية».

وفي القدس صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بانه «لا يملك اي معلومات حول محاولة تسلل لزورق معاد».

ويذكر ان زوارق حربية اسرائيلية تجوب ساحل جنوب لبنان بشكل دائم وتعترض بانتظام مجموعات مسلحة فلسطينية او لبنانية.

تحت شعار: واجبنا المقدس انقاذ الوطن والثورة والاشتراكية

بدء اعمال المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي

● ..١٨٠ مندوب يستقبلون كاسترو بعاصفة من التصفيق ●

● هافانا - «و.ص.ف» - افتتح المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي اعماله صباح امس الخميس بجلسة مغلقة في سنتياغو دي كوبا (على بعد ٩٠٠ كم شرق هافانا) تحت صور كارل ماركس وخوسيه مارتي البطل القومي الكوبي.

وقال التلفزيون الكوبي وهو النافذة الوحيدة المفتوحة على اعمال ١٨٠٠ مندوب مجتمعين في مسرح هيريديا الجديد وقائع افتتاح المؤتمر وخطاب الترحيب الذي القاه استبان لازو السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي لاقليم سنتياغو وعضو المكتب السياسي والذي ختمه قائلا «الاشتراكية او الموت.. الوطن او الموت.. سننتصر».

وتظلل صور ضخمة لكارل ماركس وخوسيه مارتي وشعار «واجبنا المقدس.. انقاذ الوطن والثورة والاشتراكية» المنصة التي جلس عليها زعماء البلاد الرئيسيون باستثناء راوول كاسترو الرجل الثاني في البلاد ووزير القوات المسلحة وابلاردو كولومي وزير الداخلية.

واوضح استبان لازو ان هذين الاخيرين «في موقع قيادتيهما» لاننا «لا نستطيع التهاون في الحراسة».

وافتتح المؤتمر على اصوات جرس ديماخاغوا رمز اعلان حرب الاستقلال ضد الاستعمار الاسباني التي بدأها «ابو الوطن» كارلوس مانويل دي سيسبيديس في العاشر من تشرين الاول سنة ١٨٦٨.

واعطت الصور والشعارات التي تزين المنصة وغياب راوول كاسترو الطابع المميز لمؤتمر حزب يستمد كما اشار استبان لازو وجوده من افكار خوسيه مارتي ومن الماركسية اللينينية.

ومن المقرر ان يتلو الرئيس الكوبي الذي يتولى منصب الامين العام للحزب الشيوعي الكوبي منذ انشائه العام ١٩٦٥ التقرير الاساسي للمؤتمر الذي تقول مصادر موثوق بها انه سيكون مرتجلا. وقد لقي فيدل كاسترو لدى دخوله قاعة المسرح تصفيقا حارا من الحاضرين.

● فيدل كاسترو●

وستعرض على المؤتمر اربعة قرارات.

وحسبما اعلن خوسيه ماشادو فنتورا سكرتير اللجنة المركزية لشؤون التنظيم فان هذه القرارات ستناقش حسب الترتيب التالي: اولا - تعديل اللوائح التنظيمية للحزب الشيوعي. ثانيا - برنامج الحزب. ثالثا - تدعيم السلطة الشعبية. رابعا - التنمية الاقتصادية للبلاد.

واشنطن تهدد باتخاذ اجراءات تجارية انتقامية ضد الصين!

● الميزان التجاري بين البلدين سجل خلال العام ١٩٩٠ فائضا تجاريا بأكثر من (١٠) مليارات دولار لصالح الصين ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت الولايات المتحدة امس الخميس، فتح تحقيق رسمي يهدف الى تحديد ما اذا كانت الحواجز الجمركية الصينية امام الواردات تعرقل دخول منتجات امريكية الامر الذي قد يحمل واشنطن على اتخاذ اجراءات تجارية في حق بكين.

وكان البيت الابيض اعلن، امس، ان الولايات المتحدة تستعد لاتخاذ اجراءات تجارية انتقامية في حق الصين بسبب رفض هذا البلد وضع حد للتعرفات الجمركية المرتفعة وبسبب نظامه المتعلق باجازات الاستيراد التي تعرقل دخول المنتجات الامريكية الى السوق الصينية.

واوضح مساعد الناطق باسم الرئاسة رومان بوباديوك ان مكاتب المندوبة الامريكية للتجارة كارلا هيلز ستعلن في الارجح هذه الاجراءات المتعلقة بـ «الواردات الصينية من الولايات المتحدة» في وقت لاحق.

ولا يكف الكونغرس عن ممارسة ضغوط شديدة على الرئيس بوش كي تتخذ واشنطن اجراءات انتقامية اذا استمرت بكين في حماية سوقها وفي منع دخول منتجات امريكية بسبب التعرفات الجمركية المرتفعة والنظام المعقد لاجازات الاستيراد.

ويثير اجبار المعتقلين على الاشغال الشاقة، التي تتهم بها الصين، غضب النواب الامريكيين لان بعض منتجات هذه الاشغال يصدر الى الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، نقلا عن مصادر مطلعة في الكونغرس ان ادارة بوش اتخذت هذا الاجراء في غياب رد مرض من الحكومة الصينية على مطالبتها بخفض التعرفات الجمركية.

وسجلت الصين عام ١٩٩٠ فائضا تجاريا بأكثر من عشرة مليارات دولار مع الولايات المتحدة.

وذكرت «واشنطن بوست» ايضا ان كارلا هيلز كانت اعطت الصين مهلة حتى الاثنين الماضي لتقدم لها برنامجا للتخفيف من العوائق الجمركية التي تعرقل دخول المنتجات الامريكية السوق الصينية.

وتابعت ان بكين قدمت في اللحظة الاخيرة عرضا رفضته الولايات المتحدة واصفة اياه بأنه غير كاف.

حملة التفتيش الواسعة أسفرت عن العثور على الشاب أشرف خلايلة من مجد الكروم

● خرج من بيته أمس الاول وعثر عليه مساء أمس في حيفا ● طلاب المدارس في عكا وطلاب ومعلمو ثانوية مجد الكروم وممثلو المجلس المحلي وأهالي القرية يشاركون في عملية التفتيش ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم العثور، في الساعة السابعة من مساء أمس الخميس، على الشاب أشرف صبحي حسين خلايلة بعد أن خرج من بيته في مجد الكروم يوم أمس الاول الاربعاء ولم يعد.

وقد وجد أشرف في حيفا في حالة جيدة، وذلك بعد حملة تفتيش واسعة شارك فيها مجلس مجد الكروم وطلاب المدرسة التي يتعلم فيها والمعلمون وجمع غفير من أهالي القرية.

وقد خيم الذهول والدهشة على اهالي قرية مجد الكروم يوم امس الخميس، بعد ان تنامى الى مسامعهم نبأ فقدان الشاب اشرف صبحي حسين خلايلة.

و الشاب اشرف طالب الصف الثاني عشر في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم.

وبموجب المعلومات التي وصلت للويه فانه شوهد بعد ظهر امس الاول الاربعاء في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر في عكا، في شارع «بن عامي»، وعندما تأخر في العودة الى البيت اتصل والده باصدقاء لجيله مستفسرا عنه ولكن دون جدوى.

وصباح امس الخميس وعندما لم يرجع اشرف اخبر ذووه الشرطة بان نجلهم مفقود!!

وعقد اجتماع صباح امس حضره ممثلو المجلس المحلي والمدرسة الثانوية ولجنة الاباء للتداول حول الخطوات الواجب اتخاذها للتفتيش عنه والاماكن التي سيتم فيها التفتيش.

وقام وفد من الاهالي بزيارة لمدارس عكا، امس، واخبروا اداراتها والطلاب بالموضوع طالبين المساعدة، بناء على المعلومات التي تلقوها بان اشرف شوهد في عكا.

وابدت ادارات المدارس استعدادها للمساعدة فجمعت الطلاب وابلغتهم بالامر حيث قام طلاب مدارس عكا برفقة معلميهم بالتفتيش في عكا القديمة وعلى شاطئ البحر يوم امس.

وعلم مراسلنا من احد مواطني مجد الكروم ان الشرطة لم تباشر التفتيش رغم انها علمت بالموضوع في الصباح وتم ابلاغ الضابط المحقق ايلي دهان في مركز شرطة كرمئيل بالامر!!

كذلك قام معلمو وطلاب المدرسة الثانوية في مجد الكروم باعمال التفتيش من مجد الكروم حتى عكا. وانضم اليهم الاهالي في ساعات العصر.

وفي اتصال مع الناطق بلسان شرطة عكا في الثالثة والنصف من بعد ظهر امس قال لمراسلنا: ولم تصدر اي بيان حول الموضوع ولا توجد لدينا اية معلومات»!

المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي

تفشل المؤامرة الخارجية على يوغوسلافيا

● البرلمان يرفض تأييد اعلان استقلال كرواتيا وسلوفينيا ● ويحذر من مخاطر ارسال قوة تدخل مسلحة الى يوغوسلافيا ●

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - رفض البرلمان الاوروبي الذي اجتمع في ستراسبورغ، امس الخميس، تأييد اعلان استقلال كرواتيا وسلوفينيا وابرز مخاطر ارسال قوة تدخل مسلحة الى يوغوسلافيا.

وسحبت المجموعة الاشتراكية احدى اكبر المجموعات في البرلمان (١٧٩ نائبا) دعمها لمشروع قرار كان يطلب من الدول الاثنتي عشرة الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا وتمكنت من تمرير مشروع قرار خاص بها بغالبية ضعيفة. وقد ايد الاقتراح ٨٧ نائبا من اصل ١٧٢ ادلوا باصواتهم وعارضه ٨١ وامتنع اربعة اخرون عن التصويت. ويضم البرلمان الاوروبي ٥١٨ نائبا.

وجاء في القرار الاشتراكي الذي صدر، امس، ان البرلمان يرفض «رفضا قاطعا اي محاولة لفرض تغييرات بالقوة (في يوغوسلافيا) سواء كان ذلك لدعم اعلانات استقلال صدرت من جانب واحد او لاجراء تعديلات على الحدود الداخلية».

واكد القرار انه «ولكي تكون الجهود المستمرة التي تبذلها المفوضية الاوروبية والدول الاثنتي عشرة لحمل مختلف الاطراف على التوصل الى تسوية سلمية جهودا فعالة على المجموعة الا تتنازل عن موقف متوازن من النزاع».

واشار من جهة اخرى الى «المخاطر المرتبطة بارسال قوة تدخل مسلحة للفصل في نزاع من هذا النوع» مضيفا ان نشر قوات مكلفة بحفظ السلام يجب ان يبحث «فقط باتفاق جميع الاطراف المعنيين وبعد اتخاذ قرار حازم بوقف اطلاق النار».

الجامعة العربية تندد بالانتهاك الاسرائيلي للمجال الجوي العربي

● القاهرة - و.ص.ف - دان مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية، امس الخميس، اختراق اسرائيل المجال الجوي لثلاث دول عربية هي سوريا والعراق والسعودية واعتبر ان ذلك «يؤدي الى خلق مزيد من التوتر في الموقف في المنطقة ويعوق مسيرة السلام والجهود المبذولة حاليا لاقرار السلام».

ودعا المصدر نفسه مجلس الامن الدولي «ولا سيما الدول الدائمة العضوية الى ردع اسرائيل عن مثل هذا السلوك العدواني والزامها احترام ميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية واحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط».

وبحسب وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير فان اربع مقاتلات اسرائيلية من طراز «اف ١٥» جاءت من سوريا وحلقت، الجمعة الماضي، فوق المجال الجوي العراقي وعادت ادراجها عبر السعودية.

واكدت شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» من جهتها ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق لبنان وسوريا والعراق والسعودية ومصر.

واحتجت الولايات المتحدة لدى اسرائيل لانتهاكها المجال الجوي العراقي.

بسبب الحظر المستمر

وفاة اكثر من (٦٨) الف طفل عراقي

● بغداد - و.ص.ف - اكد وكيل وزارة الصحة العراقية، شوقي صبري، ان اكثر من ٦٨ الف طفل عراقي لقوا حتفهم في العراق نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على البلاد منذ اكثر من (١٤) شهرا.

ونقلت صحيفة الجمهورية الحكومية، امس (الخميس)، عن صبري قوله ان (٤٨٢٣٠) طفلا من هؤلاء الاطفال كانوا فوق سن الخامسة وكانوا ضحايا السكري وارتفاع الضغط وامراض القلب.

تهنئة بمناسبة التخرج

أطيب التهاني العطرة الى العزيز خالد صالح الشيخ احمد - عيلين بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان هداسا القدس وحصوله على رخصة طبيب. قدما والى الامام.

المحامي توفيق جبارين - ام الفحم

كلمة الاتحاد

الجبهة تحضّر الارض لموسم الزرع القادم!

□ من الملاحظ، تماما، ان هنالك نشاطا واسعا، نهوضا في عمل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحضيرا لمؤتمرها القطري الثالث الذي ينعقد في ١٥ و٩١/١١/١٦.

وبالاضافة الى النشاط الملموس والمثمر لكتل الجبهة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية، هنالك الآن تحرك تنظيمي، محليا ومنطقيا وقطريا.

وفي كل هذه اللقاءات تبرز الحقيقة الساطعة التي يتجاهلها خصومنا احيانا فيحسبون مختلف الحسابات الخاطئة. وهذه الحقيقة هي ان جذور جبهتنا عميقة وحية ومتغلغلة عميقا عميقا في ارض تربتنا الوطنية وبين جماهير الشعب من مختلف الطبقات والفئات. كما ان حلف النضال بين الشيوعيين وبقية زملائهم الجبهويين هو حلف بني وتوطد وتعزز خلال النضال المشترك الطويل والمشرف.

لا يزال امامنا الكثير للقيام به حتى المؤتمر، من اعادة تنظيم للفروع وانتخاب هيئات ادارية جديدة وانتخاب المندوبين للمؤتمر وانتخاب ممثلي الفروع لعضوية مجلس الجبهة. وهذه العملية التنظيمية – الدمقراطية من الطبيعي ان ترافقها خطط وبرامج للعمل السياسي والشعبي والنقابي والثقافي، المحلي، خطط لتنظيم الصلة الوثيقة مع القطاعات المختلفة من اهلنا، في مدننا وقرانا.

لقد ابتعدت الجبهة، دائما، عن الاسفاف والاعلام القائم على «البالونات الملونة» والضجيج. وها هي الجبهة تعد اعدادا عميقا وشاملا ومنهجيا للانتقال بكل عمل الجبهة انتقالا نوعيا نحو الدمقراطية العميقة وتحسين التنظيم والاتصال الاوسع بالناس والانفتاح والتواجد الفعال والمبادر على الساحة السياسية.

نحن نقوم بكل هذا، ليس ارتباطا فقط بالانتخابات القادمة، بل من منطلق المسؤولية الكبرى للجبهة في حياة هذه البلاد وشعبيها وتحضيرا للمعارك التاريخية القادمة للسلام العادل والمساواة والدمقراطية والتعايش بين الشعبين ومصالح العمال والطبقات الشعبية الفقيرة.

في مجابهة كل الهزات السياسية وفي مجابهة الحرب النفسية وحملات التشكيك فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مصممة على الارتباط اكثر بقضايا الناس وهمومهم ومطالبهم ومصالحهم وهي تستمد منهم، من دعمهم وثقتهم وتأييدهم اكسجين الحياة والنمو والتطور، بل تستمد من ارتباطها بالناس التبرير الحقيقي لوجودها كاطار سياسي شعبي دمقراطي.

ان الاكاذيب والاشاعات المعادية للجبهة قد انهارت او هي في طور الانهيار، وكل الذين بنوا حساباتهم على ضعف الجبهة سوف يصعقون عندما يدركون ان جبهتنا، مستفيدة من التجربة ومن عواصف العصر وتحدياته، سوف تعمق ارتباطها بالقضايا المحلية، اليومية، المطلبية، بالاضافة الى التمسك بطريقها السياسي، كما سوف تعتمد الدمقراطية الحقة الواسعة – الحوار الدمقراطي والحسم الدمقراطي – اساسا لحياتها الداخلية.

لن نتصرف كالآخرين، ونحن لا تسعدنا المشاكل والمصاعب في اي اطار وطني او دمقراطي، ونحن نريد الخير لكل من يناضل حقا ضد السلطة ولو اختلفنا معه في الاجتهادات. ولكننا في الوقت نفسه نقول بكل ثقة ان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دورا لا يقوم به احد سواها، سياسيا واجتماعيا واعلاميا وثقافيا. بالامكان ويجب المنافسة السياسية النظيفة والنزيهة، في ظل التعددية. وهذا يتطلب وقف الحملات الظالمة، المشوبة بالحقد احيانا، ضد جبهتنا.

ان السلطة الظالمة، بأفكارها وممارساتها، هي عدوة لنا جميعا، عدوة لكل انصار السلام والدمقراطية والتقدم والمساواة. ومن المفيد جدا ان لا ينسى احد هذه الحقيقة ولو للحظة واحدة.

نحن لا نرى في قوة الجبهة وتوطيد مكانتها وتوسيع نفوذها تحديا لأية قوة وطنية، بل قوة لمجمل النضال العام العادل، قوة للشعب في معاركه.

بهذه الروح تنطلق فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ينطلق كل الجبهويين، نحو مؤتمر قطري ناجح للجبهة، ونحو انطلاقة، بكل الزخم النضالي الجبهوي، لمعارك الانتخابات القادمة.

(«الاتحاد»)

المجلس البلدي في حيفا يقر الميزانية الجديدة للبلدية:

ممثل الجبهة د. عيسى نقولا يطرح امام البلدية مشاكل ومطالب عرب حيفا

*** الميزانية العادية (٢٩٨،٦) مليون شاقل والتطويرية – ٩٩،٩ مليون شاقل ***

● من اسد وروور – صادق المجلس البلدي الحيفاوي يوم الاثنين الفائت (٩١/١٠/٧) على ميزانية البلدية العادية وميزانية التطوير لسنة ١٩٩١ في جلسة كرست خصيصا لهذا الموضوع.

تبلغ الميزانية العادية (٢٩٨،٦) مليون شيكل منها (٤١،٢٪) للمعاشات، و(٤٥،٤٪) للصرف الجاري للفعاليات، و(١٣،٤٪) لدفع سندات وقروضات. اما «ميزانية التطوير» فتبلغ (٩٩،٩) مليون شيكل تشارك الحكومة في ثلثها.

هذه الميزانية كان يجب ان تقدم للمصادقة قبل اربعة اشهر الا ان ازمة الائتلاف وتغيير رئيس لجنة الميزانية، هما السبب في هذه المماطلة. ومدة الميزانية ليست لسنة كاملة بل لتسعة اشهر فقط وستنتهي في اواخر هذا العام.

حصة الاسد من الميزانية تذهب الى التعليم، الثقافة والخدمات الاجتماعية (٤٤٪).

اما مداخيل البلدية فبالاساس تعتمد على (٨٢٪) على مداخيل ذاتية و(١٨٪) الباقية من دعم حكومي. اساس المداخيل يعتمد على ضريبة «الارنونا» والضرائب البلدية الاخرى. (٦٠٪) من مجموع مداخيل البلدية يأتي من ضريبة «الارنونا» الملقاة على السكان اصحاب دور السكن واصحاب المتاجر والورشات والمصانع وما الى ذلك.

كلمة الجبهة

في هذه الجلسة – جلسة المصادقة على الميزانية كان لكلمة ممثل الجبهة د. عيسى نقولا وقعها الخاص واهميتها ووزنها اذ ان صوتنا في هذه الحالة هو الذي كان سيرجح كفة الميزان!

استهل د. عيسى نقولا كلمته فقال: «الحقيقة انني غير راض كثيرا من بنود الميزانية وهي لم تأخذ في الحسبان تطوير الخدمات في وسطنا ولم تضع امامها تنفيذ مشاريع حيوية في احيائنا كما هو جار في كثير من الاحياء اليهودية، ونواقص الميزانية كثيرة لاسباب موضوعية وغير موضوعية ولكن ساركز نقاشي على اربعة مواضيع وهم عينة من نهج مرفوض.

* اولا – قضية «الارنونا» – غير العادلة المفروضة على سكان الاحياء. هذه السنة مئات العائلات لا تقدر ان تسدد ديونها بسبب وضعها الاقتصادي المتدني واطلب من رئيس البلدية ان تتجاوب البلدية مع سكان الاحياء الفقيرة وتعطيها اعفاءات عالية خاصة للاحياء العربية الفقيرة: «الحليصة» و«وادي النسناس» و«وادي الصليب» و«البلد التحتا».

* ثانيا – قضية السير في حي «عباس» – ٤٠٪ من «ميزانية التطوير» ورشات عدة في كل زوايا البلد وفقط في احيائنا هي منعدمة؟ واطلب من ادارة البلدية والمسؤولين عن الميزانية ان يأخذوا في الحسبان عند تركيبهم للميزانية القادمة مشكلة السير في حي «عباس» المزدحم فالقضية لا تحتمل التأجيل.

* ثالثا – قضية المركز الجماهيري «الاخوة» – وادي النسناس – ان المراكز الجماهيرية اليهودية تحظى بميزانيات كبيرة وفيها فعاليات شتى. اما هذا المركز الوحيد في وسطنا والذي يخدم مئات السكان فيقف امام خطر الاغلاق بحجة ان مشروع «كديش» الحكومي البلدي سينتهي قريبا. وعلى البلدية ان تخصص الميزانية البديلة وان تزيدها كي تضمن تفعيل المركز.

* رابعا – قضية فرق كرة القدم العربية – لقد تحدثنا كثيرا عن هذا الموضوع وعقدنا جلسات، ولكن الدعم لم يصل حتى الان! هذه الفرق تضم عشرات بل مئات من ابنائنا يجب الحفاظ عليهم حتى لا يتدهوروا الى عالم السموم والاجرام وهذا الهدف هو انساني من الدرجة الاولى.

وانهى د. عيسى نقولا كلمته بانه يدرك ان الميزانية جاهزة ولا مجال للتصحيح كما يعرف ضرورة المصادقة عليها خصوصا بانها ستنتهي بعد ثلاثة اشهر من اليوم.

في رد رئيس البلدية وتلخيص الجلسة وعد رئيس البلدية انه سيعمل ما وسعه للتجاوب مع مطالب الجبهة وشكر موقف ممثل الجبهة، الشجاع والمسؤول، من قضية مصادقة الميزانية.

بعد ساعة ونصف الساعة من عقد الجلسة الخاصة صادق المجلس البلدي على الميزانية برفع ايدي اعضاء الائتلاف وعضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا وبتغيب الليكود وشينوي وراتس.

● عيسى نقولا ●

● اريه غورئيل ●

سلطة مكافحة المخدرات في زيارة لسخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حل اول امس (الاربعاء) وفد من سلطة مكافحة المخدرات ضيفا على جمعية الهلال في سخنين من اجل الاطلاع عن كثب على تقدم اعمال فرع الجمعية وقد شارك الوفد في اجتماع الممثلين العرب لسلطة مكافحة المخدرات الذي عقد في سخنين، وضم ممثلي فروع ام الفحم وشفاعمرو والناصرة وسخنين. وقد ترأس وفد سلطة مكافحة المخدرات السيد ران سورير نائب المدير العام فأعرب عن اعجابه بالتطوير السريع الذي طرأ على فرع سخنين وتوسيع نشاطاته، واقامة الملعب الحديث بمحاذاة مركز الجمعية. كما قدم السيد سورير شرحا عن اعمال سلطة مكافحة المخدرات وتوسيع نشاطاتها في الوسط العربي.

ثم عقد اجتماع للجنة العلاج في الفرع قدمت فيه السيدة حايا ميخال المشرفة على العلاج شرحا عن كيفية علاج المدمنين وخصوصا داخل بيت المدمن. وقدم موظفو فرع سخنين تقريرا تضمن فعاليات الاشهر الاربعة الاخيرة والعبر التي استخلصوها من المشاكل التي تواجههم بشأن علاج المدمن في البيت. وصرح رئيس جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات السيد عادل ابو ريا ان فرع سخنين سيضع نصب عينيه توسيع الفعاليات العلاجية كهدف ذي اولوية متقدمة، نظرا لازدياد عدد المدمنين الراغبين في الفطام من المخدرات كما ان ضغوط الاهالي على ابنائهم من المدمنين اخذت تؤتي نتائج ايجابية على توجه اولئك المدمنين الى العلاج.

وكان وفد سلطة مكافحة المخدرات قد زار قرية دير الاسد واجتمع مع ادارة المجلس بهدف الوقوف على اجتماعات في مجال مكافحة المخدرات وفحص كيفية العمل واختيار احد الموظفين للعمل هنالك كما زار مركز شفاء المدمنين في طمرة.

اهالي دبورية يكرمون ممرضة وعاملة اجتماعية بعد خدمة طويلة




● رئيس المجلس المحلي في دبورية السيد اسعد عزايزة يقدم هدية رمزية لكل من الممرضة فدوى جبران والعاملة الاجتماعية سلمى عيلبوني بمناسبة خروجهما الى التقاعد ●

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – غصت القاعة الرياضية التابعة للمركز الثقافي في قرية دبورية، امس الاول الاربعاء، بالمئات من الاهالي والطلاب ومدراء المدارس والمعلمين والضيوف وذلك في اثناء الاحتفال بتكريم كل من الممرضة فدوى جبران والعاملة الاجتماعية سلمى عيلبوني من الناصرة بمناسبة احالتهما على التقاعد وانهاء عملهما في القرية.

وقام رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، بتقديم هدايا تذكارية خاصة للمحتفى بهما. واثنى في كلمته بالشكر وجزيل العرفان على ما قدمتاه من خدمات صحية واجتماعية لاهالي القرية خلال عشرات السنين. وقال: على الاجيال الصاعدة ان تتعلم ان التضحية والعطاء والتعب خلال السنين الطويلة يثمر الخير وها هي النتائج تظهر في جيل المستقبل من ابنائنا وبناتنا.

وتخلل الاحتفال عرض كشفي قدمه طلاب مدرسة «الكندي» وعدة فقرات فنية وقراءات شعرية قام طلاب وطالبات المدارس المختلفة بتقديمها.

وكانت الكلمة الاخيرة في الاحتفال للعاملة الاجتماعية سلمى عيلبوني، التي شكرت الاهالي على هذا التكريم واكدت انها تنهي عملها اليوم بشكل رسمي بسبب احالتها على التقاعد. ولكنها لن تبخل في أية لحظة في المستقبل من أجل تقديم المساعدة او حل لمشكلة تواجه اية امرأة او فتاة او قاصر في دبورية.

اما الممرضة فدوى جبران فقالت انها كانت تبكي لمجرد اقتراب الايام والساعات من موعد انهائها عملها. ولكن دموع الفرح تنهمر من عينيها اليوم وهي ترى اهالي دبورية كم هم قريبون منها، ولن يشعروها بالبعد عنها. وقالت: انكم بهذا تشعرونني بتقدير الابناء لتعب الامهات.

اسعد يوسف:

الموقف الفلسطيني يحشر حكومة اسرائيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الموقف الفلسطيني الحكيم، الذي تجلى في المجلس الوطني الفلسطيني وما اعقبه من تحركات، يحشر حكومة اسرائيل في القرنة ويظهرها على حقيقتها معادية للسلام العادل». هذا ما قاله اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في لقاء مفتوح معه نظمه فرعا الحزب والشبيبة في يافة الناصرة.

وقال: لقد راهن الكثيرون على المجلس الوطني الفلسطيني متوقعين ان يرفض السير في العملية السلمية. ولكنه اذهل الجميع باختياره الطريق الصحيح والحكيم. فمن جهة اكد محافظته على الثوابت التي تجمع حولها وحدة الصف ومن جهة ثانية وافق على النهج السلمي.

ودعا كنانة اعضاء الحزب والشبيبة الى حشد الهمم والانطلاق الى الشارع لطرح قضايا جماهيرنا وشعبنا. وقال: ان لنا دورا في معركة السلام وفي التضامن مع الانتفاضة وهذا اضافة الى قضايانا المحلية الملحة، الوجود، الارض، المساواة.

الجبهة، في منشور للاهالي:

مجلس عين ماهل يبحث في الميزانية خلال ربع ساعة وبدون دراستها

*** القائم باعمال رئيس المجلس: اتصلوا بنا من دائرة حاكم اللواء وقالوا لنا انهم يريدون اقرار الميزانية بسرعة. لذلك استعجلنا ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – اصدرت جبهة عين ماهل الدمقراطية، بيانا الى الاهالي، اطلعتهم فيه على ما اسمته «مهزلة» الابحاث في المجلس المحلي والتي بلغت أوجها في الجلسة الاخيرة اذ تم بحث الميزانية خلال ربع ساعة ودون ان يطلع اعضاء المجلس المحلي على الاقتراح مسبقا.

وجاء في البيان انه في الجلسة الاخيرة للمجلس، التي عقدت امس الاول الاربعاء، اصر رئيس المجلس المحلي وجميع الاعضاء الحاضرين (٨ من ١١) باستثناء العضو الجبهوي، على تمرير اقتراح الميزانية في الجلسة نفسها.

وكان القائمقام ارسل اطار الميزانية للمجلس يوم الاثنين. فتم تبليغ الاعضاء لحضور الجلسة المقررة ليوم الاربعاء مساء. وعندما تلقى عضو المجلس عن الجبهة، عرسان حبيب الله، الابلاغ وقرأ بند البحث تساءل عن مادة الميزانية. فاتضح انها وصلت لكنها لم توزع على الاعضاء. فذهب واخذ نسخته وطلب ان توزع النسخ على الاعضاء حتى يتمكنوا من دراستها والحضور الى الاجتماع وهم يعرفون ما يدور فيه وما هو موقفهم منه. الا انه في مساء الاربعاء حضر الى المجلس فوجد النسخ كما هي ولم توزع. لكن الاغرب من ذلك هو ان اعضاء المجلس الذين حضروا صوتوا الى جانب اقتراح الميزانية دون دراسته، وهم السادة: احمد ابو ليل (رئيس المجلس) وخالد عبد الحميد حبيب الله (القائم بالاعمال) ومصطفى محمد حبيب الله (رئيس المجلس السابق) وتوفيق سعيد ابو ليل وتوفيق محمد ابو ليل وغالب حبيب الله وعلي محمد ابو ليل (تغيب عن الجلسة السادة سليمان ابو ليل وعبد الحميد واحمد يوسف علوان).

ولم تستغرق الجلسة كلها اكثر من ربع ساعة، اشتملت على بيان الرئيس ونقاش الاعضاء (المناقش الوحيد كان عضو المجلس عن الجبهة) وتلخيص الرئيس والتصويت.

على ضوء ذلك اعلن عرسان حبيب الله انسحابه من الجلسة وقال انه سيفحص باتخاذ الاجراءات القانونية لابطال هذه الجلسة.

وتوجهنا الى المجلس المحلي لاخذ رد رئيسه وادارته فقال لنا القائم بالاعمال، السيد خالد حبيب الله: «لقد اضطررنا لعقد هذه الجلسة بناء على طلب من حاكم اللواء. فاقرار الميزانية بسرعة يعني الحصول بسرعة على الاموال. لذلك لا ارى ما يبرر تصرف الاخ عرسان. وقد وافقنا خلال جلسة المجلس مع عرسان ووعدناه ان نعمل حسب طلبه في الميزانية القادمة».

هذا، واكد المنشور على ان معظم جلسات المجلس المحلي لا تستغرق اكثر من عشر دقائق.

بعد غد الاحد:

الموعد الاخير للتسجيل لاداء العمرة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ينتهي يوم الاحد، بعد غد، موعد التسجيل لاداء العمرة للمسلمين من مواطني دولة اسرائيل.

وعلم انه تسجل حتى الان حوالي (٧٠٠) من المسلمين لاداء مناسك العمرة، وعليه فان بامكان الراغبين في اداء العمرة التوجه الى مكاتب الاوقاف في شرقي القدس او الاستفسار من المحاكم الشرعية في مناطق سكناهم حول امكانية وكيفية التسجيل والسفر والتكاليف ومدة الاقامة في المملكة العربية السعودية.

انتخابات نقابة الصحفيين في منطقة حيفا والشمال

*** الزميل سلمان طويل في الهيئة الادارية الجديدة ***

● حيفا – لمراسلنا – انتخبت نقابة الصحفيين في حيفا والشمال هيئة ادارية جديدة لها. وجرى في الانتخابات الشخصية والسرية انتخاب الزملاء: عاموس كرملي (التلفزيون العبري) يغآل كوتسير («حدشوت») منير شوشاني (وكالة «عتيم»)، حبيبه روغير («صوت اسرائيل» بالعبرية) وسلمان طويل (التلفزيون العربي الاسرائيلي).

● سلمان طويل ●

والزميل سلمان طويل عضو في الهيئة الادارية للنقابة منذ خمس سنوات وكان في الدورة السابقة امينا لصندوق ادارة النقابة في الشمال.

لجنة المبادرة الدرزية:

ليطلق سراح ايبي نتان وليلغ القانون الارهابي الذي ادخله السجن

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – طالبت لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الاخير باطلاق سراح داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان وبالغاء القانون الاسرائيلي الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

وكان افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حداد على ارواح مجزرة الاقصى وشهداء الشعب الفلسطيني عموما. وقدم الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا وتنظيميا، اشار فيه الى زيارة وفد اللجنة للسيد العائد علي ابو هلال في بيته في ابو ديس.

وبعد النقاش الحيوي وتلخيصه اتخذت القرارات التالية: ● تحية للموقف الفلسطيني المشرف الداعي للسلام العادل والشامل لكل شعوب المنطقة والمتجسد بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة ● التضامن مع داعية السلام ايبي نتان والمطالبة باطلاق سراحه والغاء القانون الارهابي الذي بموجبه ادخل للسجن ● مطالبة السلطات باحترام قرار مشايخ الدين الذي يمثل مصلحة كل جماهير القرى العربية الدرزية المطالب بالغاء تعليم التراث «الدرزي» وعدم اقامة معهد بحوث عن الطائفة الدرزية ● المطالبة باعطاء المساواة لكل المجالس المحلية العربية وتأييد الاجراءات النضالية لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ● تحية لفراس سويد، مدير مسرح «شروق» في البقيعة بمناسبة خروجه من السجن ورفضه المهني للخدمة في الاحتياط ● التضامن مع قرية رمية والمطالبة بالغاء القانون الداعي لاخلائهم من ارض آبائهم واجدادهم ● دعوة كل القوى الفاعلة في الوسطين اليهودي والعربي للتصدي لجرائم الاحتلال.

بعد تدخل نفاع

السماح لطالب من نابلس بالعودة الى مدينته

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا ايجابيا من وزير «الامن» موشيه آرنس على رسالة كان قد بعث بها اليه يطالبه فيها بالسماح للشاب احمد عثمان سرطاوي بالعودة الى بلده نابلس، وذلك بعد ان انهى تعليمه في الولايات المتحدة الامريكية.

وأنهى السرطاوي تعليمه منذ اكثر من سنة ومعه كل المستندات وبطاقة هوية الا ان سلطات الاحتلال كانت تمنع عودته.

وجاء في رد آرنس ان بامكان سرطاوي التوجه لاقرب ممثلية في الولايات المتحدة مع كل المستندات من اجل عودته الى نابلس.

وبالمقابل ولتسهيل عملية العودة زود نفاع وزارة «الامن» بتفاصيل وافية عن الشاب وعنوانه ليتوجه مباشرة للقنصلية الاسرائيلية لتسريع وتسهيل العودة. وذلك بناء على طلب آرنس.

في بيان صادر عن جامعة حيفا:

١٤٠ طالبا في كلية الحقوق في سنتها الاولى و٢٥٪ زيادة في عدد طلابها

*** اضافة خمسة طواقم لاعداد برامج تعليمية للمدارس العربية ***

● حيفا – لمراسلنا – عشية افتتاح السنة الجامعية الجديدة ٩١/ ٩٢ عممت جامعة حيفا بيانا على الصحف اشارت فيه الى ارتفاع في نسبة المسجلين تبلغ ٢٥٪ برغم رفع مستوى القبول بعشر درجات. وان (١٤٠) طالبا سيدرسون المحاماة في كلية الحقوق التي تفتح هذه السنة لاول مرة ومدة التعليم فيها ثلاث سنوات ونصف يحصل الطالب في نهايتها على لقب «خريج حقوق».

وجاء ايضا ان عدد الدارسين لدرجات الجامعية الثلاث يصل الى (٧٥٠٠) طالب، بينهم (٢٥٠٠) طالب جديد يبدأون هذه السنة دراستهم في الجامعة والكليات الاخرى المرتبطة بها.

ويشير البيان الى ان الفروع الاكثر طلبا هي الحقوق والاقتصاد وعلم النفس والتربية والعلوم السياسية.

ويتعلم في وحدة «طلاب الخارج» (٧٠) طالبا من الولايات المتحدة، كندا، المانيا، هولندا، اليابان وكوريا.

ويشير البيان كذلك الى انه في قسم البرامج التعليمية والارشاد والاستكمالات التربوية، وبالتعاون مع قسم البرامج التعليمية في وزارة المعارف، اضيف خمسة طواقم لاعداد برنامج تعليمي للمدارس العربية، احدها يهتم ببرامج الاطفال.

وفي كلية الاداب فسوف تسير الدراسة هذه السنة في اتجاهين بالنسبة للمتفوقين الذين تتراوح علاماتهم بين (٦٥٠ – ٧٠٠) درجة بحيث يمكنهم ذلك من الاختيار التام لمواضيع دراستهم في الجامعة والتخنيون، ويمكنهم من الحصول على توجيه خاص ومنح دراسية عالية.

ويشير البيان الى انه لاول مرة يفتتح هذه السنة برنامج لتقدم الطالب العربي، الذي يرمي الى مواجهة المشاكل الخاصة للطلاب العرب، ذوي الخلفية الاقتصادية – الاجتماعية المتدنية، وامكانية تعليمية عالية افرادا وجماعات. والطالب الذي يقبل لهذا البرنامج يحظى بتمويل جزئي لاقساط الدراسة ودروس مساعدة خاصة.

في تقرير الموزلينو رئيس المعهد اليهودي – العربي في الهستدروت:

يجب مشاركة العرب وتمثيلهم اللائق في جميع المؤسسات الحكومية والشعبية

*** «ليس هناك ضمان بأن حزبا عربيا صرفا بمقدوره خدمة قضايا المواطنين العرب وقد يقود الى انعزالية قومية» ***

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس «المعهد اليهودي – العربي التابع للهستدروت» في بيت بيرل، السيد ناتان الموزلينو، تقريرا خاصا يقوم فيه الوضع بشكل عام وتأثير والتغييرات الدراماتيكية التي طرأت في العالم في السنتين الاخيرتين» على العالم العربي، وانعكاسها على المواطنين العرب في اسرائيل.

ويسهب التقرير في الحديث عن اوضاع المواطنين العرب والخريطة السياسية الناجمة عن التطورات في العالم وتأثير ذلك على الحزب الشيوعي في اسرائيل والوسط العربي بشكل عام.

وجاء هذا التقرير في اعقاب الزيارة التي قام بها ناتان وشوشانا الموزلينو للشيخ عبد الله نمر درويش (زعيم الحركة الاسلامية) في بيته في كفرقاسم يوم الجمعة الماضي، بحثا خلالها مع الشيخ عبد الله القضايا العامة مثل انعقاد مؤتمر السلام واستعداد المواطنين العرب لانتخابات الكنيست القادمة.

وعن نتائج المقابلة مع الشيخ عبد الله يكتب الموزلينو في التقرير ان: «الحركة الاسلامية كما اتضح في المحادثة مع زعيم الحركة الشيخ عبد الله درويش لم تقرر بعد في امر المشاركة الكلية في الحزب (العربي) الجديد، لكنها لم تنكر تأييدها في صندوق الاقتراع في حالة قيام مثل هذا الحزب».

وعن نضال رؤساء السلطات المحلية العربية ضد التفرقة ومن اجل المساواة في الميزانيات، يقول التقرير ان «الرؤساء حظوا بتعاطف الجمهور اليهودي بمختلف احزابه ادراكا منها بأن نضالهم عادل ولا يمكن القبول، في دولة دمقراطية، بالتمييز على اساس قومي او ديني. وقد ناضل رؤساء السلطات المحلية العربية كمواطنين اسرائيليين ابناء الشعب العربي، ومن خلال تجاهل مواضيع سياسية تثير الانقسام مثل الانتفاضة واقامة الدولة الفلسطينية الخ».

ويقول الموزلينو ان فكرة اقامة «حزب عربي جديد» جاءت من عضوي الكنيست ميعاري ودراوشة ومن عدد من رؤساء السلطات المحلية ووابناء البلد». اما الحزب الشيوعي «فظل مثابرا لموقفه الايديولوجي واعلن بوضوح بأن موافقته على المشاركة في الحزب الجديد مشروط بضمان تركيبة ثنائية القومية وفي موضوع واحد يستحق الحزب الشيوعي التقدير وهو معارضته المثابرة لاقامة حزب عربي صرف يطوي في ثناياه مخاطر كبيرة تجاه مستقبل العلاقات بين اليهود والعرب، ومن خلال عدم وجود ضمان لان يكون بمقدور الحزب (العربي) خدمة الاقلية العربية في نضالها العادل من اجل المساواة في الحقوق وتطبيقها بشكل عملي».

ويعرب التقرير عن التخوف من ان قيام حزب عربي صرف سيعزز المشاعر القومية الانعزالية ويؤدي الى وضع يمكن ان يوقف عملية دمج العرب في المجتمع الاسرائيلي وزيادة تنكر الاكثرية اليهودية لحقوق الاقلية القومية في الدولة.

ويخلص التقرير الى ان «افضل طريق لتعميق التعايش بين اليهود والعرب وضمان المساواة في الحقوق للاقلية القومية بشكل عام – عن طريق دمج المواطنين العرب في الاحزاب القائمة». ويخص التقرير من هذه الاحزاب تلك التي «نقشت على راياتها السعي للسلام والحفاظ على طابع الحكم الدمقراطي، ومن خلال ضمان تمثيل لائق في جميع المؤسسات الحكومية والشعبية بصفتهم حزبا متساوين في الحقوق».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

استشهاد شاب من قرية الخضر (بيت لحم) برصاص الجنود

• تشييع شهيدي مخيم بلاطة وحي الشيخ رضوان وسط حراسة مشددة
• مصادر عسكرية تكشف عن هوية الخلية التي قامت بنصب كمين أسفر عن قتل الضابط يورام كوهين • حملة اعتقالات واسعة في حلحول •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود، الليلة قبل الماضية، في قرية الخضر/ بيت لحم الشاب عيسى خليل عيسى صلاح (١٨ عاما) بينما كان يقوم مع زميل له بكتابة شعارات وطنية على جدران القرية. وقالت مصادر رسمية ان دورية عسكرية لاحظت مجموعة من الملثمين يحاولون الهرب فاطلق افرادها النار باتجاههم فقتلوا أحدهم.

هذا وكانت مصادر رسمية قالت الليلة قبل الماضية ان ثلاثة جنود اصيبوا «بجراح طفيفة» مساء امس الاول جراء تعرض باص يستقلونه للرجم بالحجارة قرب مفترق بلدة بيت جالا. كما انفجرت عبوة ناسفة بمحاذاة معسكر للجيش قبالة مخيم النصيرات والقيت عدة زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في جنين ويعبد والخليل.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر احتجاج صاخبة شهدها مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان المجاور له. واغلق الشبان شارع النصر الفاصل بينهما (طوله نحو ٣ كيلومترات) وعلى امتداده بالاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية ورجموا الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية وكذلك الحال في حي الشجاعية. ويذكر ان مخيم الشاطئ اخضع لثلاثة ايام لحظر التجول فيما اخضع حي الشيخ رضوان لحظر استمر يومين.

وعلى صعيد آخر ابلغت سلطات الاحتلال في رفح عائلتي المعتقلين محمد حسن مكاوي وصبري محمود المزين بقرار هدم منزليهما في المدينة. ويتكون المنزلان من (٦) غرف تأوي (١٢) شخصا. ويضيف مراسلنا ان سلطات الحكم العسكري استدعت مساء امس الاول سيارة الاسعاف التابعة لوكالة الغوث في مخيم جباليا لتنقل، الى مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب ايمن محمود الحلو (٢٣ عاما) الذي امضى بضع ساعات «تحت التحقيق» فاغمي عليه وظل كذلك حتى ساعات صباح امس. وتبين انه تعرض لضرب مبرح.

• شهيد الخضر •

وحسب مصادر مكتب «اصيل» للمعلومات والابحاث فقد كان عيسى خليل صلاح (١٨ عاما) يكتب الشعارات الوطنية مع صديق له في قرية الخضر/ بيت لحم وفي مكان قريب من منزله. وتم منع الاهالي من الاقتراب من عيسى الذي استشهد في المكان ونقل لاحقا الى معهد التشريح الطبي «ابو كبير». هذا وجرت، في ساعات الليل المتأخرة وفي ظل حظر التجول مظاهرات عارمة في القرية ووقعت صدامات مع قوات الجيش التي اعتقلت عشرة شبان على الاقل. وصباح امس ومع انتشار نبأ استشهاد الشاب وقعت مظاهر احتجاج طلابية واسعة في المنطقة التي اغلقت متاجرها حدادا على الشهيد.

• تشييع شهيدين •

وفي ساعات منتصف الليلة قبل الماضية جرى تسليم جثمان شهيد مخيم بلاطة خالد ريان الذي قتله جنود يوم (٦/ ١٠) الجاري. وحسب مصادر محلية فقد ظهرت على جثمان الشهيد عدة آثار لعيارات نارية في مختلف انحاء جسده. وشيع خالد بحضور ١٩ شخصا من عائلته وسط حراسة مشددة.

وفي وقت مماثل واجراءات مماثلة تقريبا شارك عشرة افراد فقط في تشييع جثمان الشهيد داوود سليمان ابو كلاب (٣٧ عاما) في مقبرة الشهداء في حي الشيخ رضوان الذي استشهد في مستشفى تل هشومير نهار امس الاول.

وكان مظاهر التوتر ابتدأت في مخيم بلاطة في الضاحية المجاورة وانتشرت منذ ساعات الصباح حيث حاولت الطالبة الصبية سونيا حكمت دويكات (١٧ عاما) من «الضاحية» طعن جندي قرب «قبر يوسف الصديق» حسب مصادر عسكرية ومحلية. وقد اعتقل الجنود الطالبة وتم فرض حظر التجول على المنطقة. وفي ساعات الظهر تجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص فاصابوا عدة مواطنين ادخل اثنان منهم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهما نائل عبد الحميد دويكات ورقية احمد جبريل (٢٥ عاما). واعيد فرض حظر التجول مع اتساع مظاهر الاحتجاج في المخيم.

وفي الاطار نفسه فقد تم فرض حظر التجول على قرية عزون القريبة من قلقيلية وظل ساريا، لليوم الثامن على التوالي في قرية شوفة/ طولكرم.

هذا وكشفت مصادر عسكرية عن هوية الخلية التي قام افرادها بعمل كمين ضد دورية عسكرية وقتل الضابط «يورام كوهين» في (١٤/ ٩) الفائت. وقالت هذه المصادر ان قوات الجيش قتلت اثنين من افراد الخلية الاربعة وانها جرحت الثالث وتمكنت من اعتقال الرابع وانهم جميعا من بلدة قباطية. واضافت هذه المصادر ان قوات «الامن» تمكنت خلال الشهرين الماضيين من اعتقال (٥٠) مطلوبا اثر نشاطات استخباراتية مكثفة. من جهة اخرى علم ان قوات الجيش تمكنت الليلة قبل الماضية من اعتقال نمر ابو اسعد (٣٨ عاما) من قرية اذنا/ الخليل مطارد منذ بداية الانتفاضة وسبق وان هدمت قوات الجيش منزل عائلته قبل اكثر من عامين.

وجاءنا من مكتب «دالية» في الخليل ان حملة اعتقالات واسعة تجري منذ يومين في بلدة حلحول التي تقوم قوات الجيش، خاصة في ساعات الليل بعمليات انزال في تلالها المحيطة بواسطة الطائرات. ونهار امس حولت قوات الجيش منزل زياد عبدالله ابو ريان في البلدة، وهو في طور التشطيب، الى ثكنة عسكرية. وكانت سيارة استيطانية قد تعرضت لوابل من الحجارة حطم معظم زجاجها اثناء عبورها في الطريق الرئيسي للبلدة.

هذا وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة في العديد من المناطق في الضفة كان من ابرزها قرى بيت دقو وبيت ربا وخربثا بني حارث ومخيم الجلزون ورمانة وعلار وشوفة وطوباس ومخيمي عسكر وطولكرم.



• لندن - و.ص.ف - اعلن مصرف (جي.بي. مورغان) الاميركي، امس (الخميس)، في لندن ان الكويت قررت اقتراض خمسة مليارات دولار لامد متوسط من المصارف الدولية لتمويل اعادة بناء البنى التحتية المدنية في الكويت. وتعتبر هذه الدعوة للاقتراض الاولى من نوعها بهذا الحجم منذ نهاية حرب الخليج في شباط الماضي. وتسعى الكويت الى تمويل اعادة بنائها عبر القروض بدلا من استغلال ثرواتها الهائلة في الخارج. وتقدر حاليا تكاليف اعادة الاعمار بما بين عشرين وثلاثين مليار دولار، قد تقترضها الكويت بالكامل لان سقف الدين الوطني (غير الموجود تقريبا حاليا) حدد في تموز الماضي بـ ٣٤ مليار دولار. ويعتبر طلب القروض هذا الثاني من نوعه في منطقة الخليج بعد قرض الـ (٤,٥) مليارات دولار الذي حصلت عليه المملكة العربية السعودية في ايار الماضي.

وكانت الخسائر التي تكبدتها الصناعة النفطية الكويتية بسبب الحرب اوقفت المبيعات النفطية الكويتية. ومع انه تم اطفاء ثمانين بالمئة من الآبار المشتعلة فان الانتاج لا يزال محدودا والصادرات غير منتظمة. وحسب وزير الطاقة فان الكويت تنتج حاليا ٢٦٠ الف برميل من النفط الخام يوميا وتستخدم قسما من هذا الانتاج لاستهلاكها الداخلي. وقبل الاجتياح العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠ كانت الكويت تصدر مليوني برميل من النفط يوميا. وتبلغ الصادرات النفطية اليوم ١٧٠ الف برميل يوميا من المقرر ان ترتفع العام المقبل الى ٧٠٠ الف برميل.

مقتل شخص بالرصاص كل (٤) ساعات

• بوغوتا - و.ص.ف - الذين يموتون بالرصاص في بوغوتا اكثر من الذين يموتون بامراض القلب، وجاء في تقرير لمعهد الطب الشرعي ان ستة اشخاص يموتون يوميا قتلا بالرصاص في العاصمة الكولومبية. وذكر التقرير ان ١٢٠٠ شخصا قتلوا بهذه الطريقة منذ بداية العام الجاري وحتى تموز الماضي موضحا ان «معظم الضحايا هم من الرجال الذين تتم تصفيتهم في الشارع».

واشار الى ان «اعمال القتل تعتبر مشكلة اخطر من مرض الايدز او الكوليرا او النوبات القلبية».

وقال رئيس بلدية بوغوتا، خوان مارتين كايسيدو، ان (٨٠٠) شرطي اضافي سيطوعون في نهاية السنة الجارية وانه يعمل على تشكيل جيش مدني يتألف من عشرة الاف سائق و ٢٠٠٠ الف من الحراس الليليين للمؤسسات الخاصة لمساعدة الشرطة.

تهنئة

نتقدم باجمل الامنيات واحر التهاني الى العزيزين خضر وعروسه كوكب بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
محمد نجيب جبارين
والعائلة - ام الفحم

مع بدء المباحثات

• تتمة من صفحة ١ •

ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس (بتوقيت بلادنا) جلسة المباحثات الاولى بين وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، وبين وفد المفاوضين الفلسطينيين الذي ضم كلا من فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي والدكتور زكريا الاغا والدكتور سري نسيبة.

ونقلت وكالات الانباء عن بيكر قوله، لدى استقباله الوفد الفلسطيني في العاصمة الاميركية واشنطن، ان الرئيسين الاميركي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عاقدان العزم على عقد مؤتمر السلام الاقليمي من أجل الشرق الاوسط في الشهر الجاري (تشرين الاول). لكن المشكلة الرئيسية التي لا تزال عالقة - أضاف الوزير الاميركي - هي مسألة التمثيل الفلسطيني.

وأوضح ان «تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك يبقى المسألة الاساسية التي يجب تسويتها. اعتقد بأن الاطراف الاخرى المشاركة في المؤتمر اعلنت بوضوح انها مستعدة للمشاركة وفلسطينيو الاراضي المحتلة اعلنوا بشكل عام انهم يريدون الاشتراك الا ان علينا تسوية تفاصيل وكيفية تشكيل الوفد المشترك».

من جهته قال فيصل الحسيني، في تصريح لمراسل راديو «صوت اسرائيل» في واشنطن، انه يأمل بأن يعقد مؤتمر السلام في موعده رغم العراقيل التي تكومها اسرائيل في طريق انعقاده».

واعلنت د. حنان عشراوي ان الفلسطينيين «مرتاحون الى حد ما» للتطمينات التي قدمتها واشنطن لجهة «شروط مشاركتهم. واضافت «ولا اعتقد باننا وصلنا الى المستوى المثالي الذي نحتاج اليه ولكننا حققنا تقدما واعتقد ان بوسعنا تحقيق المزيد».

من ناحية أخرى علم، امس الخميس، من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية غادر تونس متوجها الى موسكو لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفييت في شأن عقد مؤتمر السلام.

ويتألف الوفد من ثلاثة اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هم محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وسليمان النجاب. وقال المصدر نفسه ان الوفد يلبي دعوة وجهها وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين.

وكان بانكين اعلن، امس الاول عزمه، على القيام بجولة في الشرق الاوسط في منتصف هذا الشهر للاعداد لمؤتمر السلام الذي سيشرف عليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وسيؤكد الوفد الفلسطيني في موسكو مجددا ان اهداف المؤتمر يجب ان تكون تطبيق قرارات الامم المتحدة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي التي تنص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومبدأ مبادلة الارض مقابل السلام.

وفي بغداد اكد عبد الله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، ان «الجهود التي تبذلها م.ت.ف لبلورة موقف عربي موحد تجاه مؤتمر السلام لم تسفر عن نتائج ايجابية حتى الان».

وقال حوراني امام «المؤتمر الشعبي العربي» الثالث الذي انعقد أمس في بغداد ان «منظمة التحرير بدأت، فور اعلان امريكا عن تحركها بشأن عملية السلام، باجراء اتصالات مكثفة مع الدول المعنية لتحقيق لقاء عربي لكنها رفضت ذلك»، ولم يسم حوراني هذه الدول.

واتهم بعض الدول العربية من دون تسميتها بانها اعلنت ومن دون شرط مسبق استعدادها للمشاركة في مؤتمر السلام.

وكرر التأكيد على ان «الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة هي اساس لاية تسوية».

مبارك يهنئ عرفات ويشيد بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني



• ياسر عرفات •

• حسني مبارك •

• القاهرة - و.ص.ف - قال الرئيس المصري حسني مبارك ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني نهاية ايلول الماضي «ستساعد على مشاركة الفلسطينيين في جهود السلام بطريقة ايجابية وبناءة».

وقال الرئيس مبارك في رسالة تهنئة وجهها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناسبة اعادة انتخابه على رأس منظمة التحرير الفلسطينية ونشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط «ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ستسمح ايضا باحراز مزيد من التقدم باتجاه تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه الطبيعي في تقرير مصيره».

الكشف عن

• تتمة من صفحة ١ •

لتلقي العلاج بعد أن كسرت ساقها على اثر تعرضها لانزلاق في الموقع الاستيطاني المذكور. في الوقت الذي ذكر فيه، أيضا، ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، سيبت حتى أواسط الاسبوع القادم بقضية هذه البؤرة الاستيطانية.

وقالت مصادر مقربة من مكتب المستشار القضائي ان حريش سيستند، في قراره، الى «المنطلقات الامنية» وليس فقط الى «المنطلقات القانونية البحتة» (الادعاءات بحق الملكية على تلك المنطقة المحتلة).

وتابعت هذه المصادر أن حريش سيبت فيما اذا كان وجود المستوطنين لا يسيء الى الامن العام. وسيكون هذا الاعتبار في اولويات اتخاذه لقراره.

من جهة مقابلة أكد رئيس الحكومة، اسحق شمير، لوزير العلوم، يوفال نئمان (هتحيا)، ان قرار المستشار القضائي سيستند الى «المنطلقات القانونية» فقط؛ اما سائر المنطلقات (الامنية) فستبت بها الهيئات المخولة بذلك.

وأجرى وزير الشرطة، روني ميلو، أمس، بحثا متواصلا حول تسلسل الاحداث المرتبطة بالاستيطان في سلوان. وأعلن أن البحث استهدف «استخلاص الدروس» بشأن السبل الواجب اتخاذها لمنع أحداث كهذه مستقبلا في القدس. كما جرى، بعد ظهر أمس، بحث مماثل في مقر القيادة العامة للشرطة.

وقامت الشرطة، أمس، بمنع الراب موشيه ليفنجر وعدد من اتباعه من الدخول الى سلوان والوصول الى موقع استيطان اعضاء الكنيست وافراد مجموعة «عطيرت كوهنيم».

وتواصلت مظاهر احتجاج أهالي سلوان على العملية الاستيطانية الاستفزازية. وقال التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، ان القوات الكبيرة لجنود «حرس الحدود» قامت بقمع مظاهر الاحتجاج المختلفة مستعملة قنابل الغاز والاعيرة المطاطية. وأوضح التلفزيون ان مظاهر الاحتجاج شملت نصب الحواجز واشعال الاطارات المطاطية واطلاق الصيحات عبر مكبرات الصوت من فوق المساجد.

هذا، وكشف مراسل التلفزيون الاسرائيلي أن وزارة الاسكان بالتعاون مع قادة «عطيرت كوهنيم» أعدوا خطة كبيرة لاقامة اكثر من (٤) الاف وحدة سكنية جديدة في القدس المحتلة. وأوضح أن الخطة المذكورة اطلق عليها اسم «شعاري يروشلايم» (بوابات القدس) والعمل على تنفيذها سيتم في (٣٦) موقعا مختلفا من القدس المحتلة في غضون السنوات القريبة القادمة. وقال ناطق بلسان وزارة الاسكان ان وزارته ليست على صلة مع هذه الخطة التي أعدت من طرف مجموعة «عطيرت كوهنيم» فقط، على حد زعمه.

واتهم عضو الكنيست حاييم أورون (مبام) وزارة الاسكان بتمويل عمليات الاستيطان في القدس المحتلة من ميزانياتها المباشرة المخصصة، أصلا، لزيادة قروض الاسكان الحكومية (المشكنتا) لمواطني اسرائيل ضمن حدود «الخط الاخضر».

من ناحيته قال وزير التجارة والصناعة، موشيه نسيم، لراديو «صوت اسرائيل» ان الاستيطان في سلوان يشكل محاولة سيئة من المستوطنين لتسيير سياسة اسرائيل الخارجية.

وندد عضو الكنيست شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، في المظلة بما قام به المستوطنون وقال ان «عملية سلوان» لا علاقة لها بـ «وحدة القدس» بل انها ثمرة خلاف داخل «الليكود».

كما ندد بهذا الاستيطان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار. وقال كيسار، الذي كان يتحدث يوم أمس في احتفال عقد في «بيت ليسين» في تل ابيب بمناسبة تسلم السيد محمود زحالقة شهادة الدكتوراة، ان هذا الاستيطان يسيء الى جهود احراز السلام في المنطقة.

هذا، وبعد أن أكدت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، ان سلوان قرية فلسطينية، اشارت الى أن عملية الاستيطان فيها هي «صفقة خاسرة».

مع الاحداث

صراع قد يقود الى انفجار سياسي في الاردن

• الملك حسين •

• طاهر المصري •

• اصدر ٤٩ عضوا في البرلمان الاردني (من اصل اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٨٠) بيانا رسميا يعلنون فيه نزع الثقة عن حكومة طاهر المصري، والموقعون على البيان هم كتلة «الاخوان المسلمين» و«الكتلة الدستورية» المقربة ايضا من التيار الاصولي.

والحجة الرسمية لاعلان الحرب السياسية على حكومة طاهر المصري (على الملك حسين، ايضا) هي معارضة مشاركة الاردن في «مؤتمر السلام». وتقوم الاوساط «الاصولية» المتطرفة من مدة بالهجوم على السياسة الاردنية والجهود لتحقيق السلام، مؤكدة التمسك «بتحرير كل فلسطين»، وكون «الجهاد» هو الطريق لتحرير الديار المقدسة.

وقامت مجموعة من الطلاب في عمان امس الاول بمظاهرة بمناسبة ذكرى مجزرة القدس. وبسرعة تحولت المظاهرة الى مظاهرة معادية للحكومة متهمة اياها بالتفريط بالقضية الفلسطينية والمصالح العربية والاسلامية.

وقد ردت السلطات الاردنية على هذا بوقف صدور المجلة الاسبوعية للاخوان المسلمين والغاء الترخيص لمظاهرة كانوا سوف يقومون بها اليوم (الجمعة).

وتدل التقارير الصحفية الواردة من الاردن ان هنالك توترا سياسيا شديدا بين النظام الاردني وكل القوى الدمقراطية والليبرالية والعلمانية والمعتدلة من ناحية وبين التيار «الاصولي». قبل مدة جرى تعديل وزاري، بايحاء من الملك حسين، جرى خلاله اخراج «الاخوان» من الحكومة. وهنالك تراجع في وزن «الاخوان» في الشارع الاردني.

وهم يحاولون الان استغلال موضوع المؤتمر العتيد للسلام لمحاربة الحكومة، بحجة انها سوف تعقد «الصلح» مع «العدو الصهيوني» وسوف تفرط بالاراضي العربية والاسلامية. وللاسف، فان الاصولية الدينية المتطرفة تتحالف في هذا المجال، مع قوى راديكالية علمانية رفضية معادية للحل السلمي.

وقد رفضت حكومة طاهر المصري هذه الحملات مؤكدة ان القيادتين الاردنية والفلسطينية تنسقان فيما بينهما تنسيقا كاملا، بالنسبة للوفد المشترك ولآلية الحل وللاهداف المتوخاة فلسطينيا وعربيا.

ويستفاد من تحليلات الخبراء السياسيين ان الصراع ليس حول مسألة واحدة (مؤتمر السلام وطبيعة الحل) بل حول طبيعة المجتمع الاردني سياسيا واجتماعيا وفكريا. وهناك دلائل ان النظام الاردني، برئاسة الملك حسين، مصمم على التعددية السياسية والاجتماعية غير موافق على اي اكراه ديني او اجتماعي. وتقول اوساط سياسية اردنية مقربة من الملك انه اذا لجأ التيار الاصولي الى العنف (كما حدث في تونس والجزائر) فان النظام الاردني «سوف يرد بشكل يذهل ويفاجئ كل من يحاولون قطع الطريق على المسيرة الدمقراطية».

✝

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيد وبناته وعموم آل شعبي وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ميخائيل حنا شعبي (ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ١٢/ ١٠/ ١٩٩١ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في عكا.
راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

رجل كفيف في الـ ٧٤ من عمره يتبرع بكليته الى شاب في عين ماهل

* تربط بينهما قرابة بعيدة * «في البداية حسبناه يمزح.لكنه اصر على التبرع بكليته. فأنقذ حياة انسان وعائلة بأكملها من الثكل واليتم» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «كل الكلمات لا تعبر عن فرحتي بانقاذ حياة انسان.. وانقاذ زوجته واربعة اطفاله من الثكل واليتم».

هكذا عبر السيد احمد محمد حبيب الله (٧٤ سنة) من عين ماهل.. وهو يحتضن الطفل عاطف خالد حبيب الله، ابن الخمسة اشهر، بعد نجاح عملية زرع كليته في جسد والد الطفل.

لقد تبرع الشيخ المسن باحدى كليتيه للاستاذ خالد توفيق حبيب الله (٣١ عاما) الذي تربطه به قرابة بعيدة. وبعد ان اجريت له عملية استئصال الكلية لزرعها في جسم خالد عاد الى القرية ليملأها حبا وانسانية. لغمره الاهل بالحب والتقدير. لكن السبّاق لذلك كان زوجة خالد واطفالها الاربعة.

قابلنا الشيخ احمد حبيب الله (ابو عاطف) بعد عودته لتوه من مستشفى بلنسون، ولا تزال علامات العملية وآلامها ترافقه في كل حركة يقوم بها.. ولكن فرحته بانقاذ خالد كانت الامر الاساسي بالنسبة له. فلم يقدر على حبس دموعه عندما استقبل اطفال الاستاذ خالد حبيب الله وخاصة طفله الصغير عاطف. فاحتضنه وقربه من قلبه، بينما راح الطفل الاكبر يقبل الجد شاكرا اياه على عمله الانساني الكبير.

بدأت المشكلة مع الاستاذ خالد قبل سنة، كما تقول زوجته باسمة، عندما بدأ يشعر بآلام شديدة في رأسه. وبعد الفحوصات تبين انه يعاني من ضغط دم عالٍ. وبعد عدة فحوصات اجريت في عيادة كوبات حوليم في القرية انتقل للعلاج في مستشفى العفولة. وهناك تبين ان كليتيه لا تعملان بشكل طبيعي.. وتضيف الزوجة: «وبعد اجراء عمليتين لاخذ عينة من جسده بدأ يعمل فحوصات الديالزا.. وفي تلك الفترة اقترح عليه ابو عاطف ان يتبرع باحدى كليتيه. في البداية اعتبرنا كلامه مزاحا لكنه أكد انه مصر على التبرع بكليته».

ويقول ابو عاطف: «.. بدأت اذهب معه الى مستشفى بلنسون لاجراء الفحوصات اللازمة. ولاجراء احدى هذه الفحوصات اضطررت للبقاء في المستشفى ثلاثة ايام مع انني لا احب المستشفيات.. وكانت الفحوصات اصعب بكثير من العملية وآلامها.. ولكنني قررت ولو على قطع رأسي ان اتبرع بكليتي».

وقد اجريت العملية وبنجاح في الاسبوع الماضي. ولا يزال الاستاذ خالد يرقد في المستشفى وهو يتماثل للشفاء.

ويذكر ان ابو عاطف مكفوف، فقد البصر في عينه اليمنى قبل عشر سنوات. وقبل سنة فقد البصر في عينه اليسرى بعد فشل عمليتين اجريتا له. وهو اب لخمسة عشرة ولدا. وجد لستين حفيدا. وللاولاد يوجد عشرة احفاد.

● الشيخ احمد حبيب الله يحتضن اصغر اطفال خالد حبيب الله (الذي يظهر في الصورة اعلاه) ومعه زوجته ابتسام وبقية اطفاله، وذلك بعد وصوله من مستشفى بيلنسون الى بيته في عين ماهل. وقد جاءت العائلة لتقول له: شكرا.
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

ايبي نتان الى السجن: لن اطلب العفو الرئاسي

● ايبي نتان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وليس في نيتي طلب عفو رئاسي وانا مقتنع بان الحكومة ستلغي القانون الذي يحظر اللقاءات مع اعضاء م.ت.ف» – هذا ما قاله داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، قبل دخوله الى سجن الرملة، امس، حيث سيقضي هناك لفترة (١٨) شهرا بالسجن الفعلي على خلفية اجتماعه في تونس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت المحكمة حكمت على نتان، الاحد الماضي، بالسجن لمدة (١٨) شهرا مع التنفيذ و(١٨) شهرا اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة خرق القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير.

ويشار الى ان نتان كان قضى في السجن عام (١٩٨٩) ستة شهور بعد ان حكم عليه بالسجن لمدة (١٨) شهرا بينها (١٢) شهرا مع وقف التنفيذ بسبب لقائه عرفات في تونس. واخلي سبيله لـ «حسن سلوكه». ومنذ ذلك الحين التقى عرفات ثلاث مرات في تونس في (١٦) اذار (١٩٩٠) و(٢٩) حزيران و(٤) تموز (١٩٩١).

وقال نتان انه في اليوم الاول الذي سيخرج فيه من السجن سيعمل مجددا على اللقاء عرفات وعلى خرق القانون الارهابي الاسرائيلي.

ويشار الى ان بلدية الناصرة كانت قد منحته، الجمعة الماضي، مواطنة شرف في الناصرة. وقد سلمه اياها رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في حفل جماهيري عقد في البلدية بمشاركة جمهور غفير من ابناء الشعبين.

المتحدث باسم وزارة «الامن»، امس

انتهاك اجواء خمس دول عربية «حق مشروع» لاسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المتحدث باسم وزارة «الامن»، داني نافيه امس (الخميس)، ان اسرائيل «ستواصل اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستخدام حقها المشروع في الدفاع عن مواطنيها».

واضاف نافيه في بيان له ان «الحكومة مضطرة لاستخدام كل الوسائل لضمان امن اسرائيل». وذلك دون ان ينفي نافيه او يؤكد قيام مقاتلات اسرائيلية من طراز «اف/١٥» بخرق الاجواء العراقية يوم الجمعة الماضي.

واشار الى ان «العراق اطلق ٤٠ صاروخ سكاد على اسرائيل اثناء حرب الخليج والواقع ان صدام حسين لا يزال قادرا على معاودة الكرة». ويشار الى ان الطائرات الاسرائيلية اخترقت ايضا المجال الجوي السعودي والسوري والاردني واللبناني.

ادانة يارون لندن بضرب احد زعران «كاخ»


● يارون لندن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، على الصحفي والمذيع المعروف، يارون لندن، بدفع غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل بعد ان ادانته بمهاجمة احد زعران «كاخ» خلال ندوة اسرائيلية – فلسطينية جرت في تل ابيب، قبل (٣) اعوام، كان لندن عريفها.

وحسب لائحة الاتهام فانه خلال الندوة، التي شارك فيها ابا ايبن وعرشيه كتساب وزياد ابو زياد وغيرهم، قام بعض الحضور بالتشويش وان احد زعران «كاخ»، المدعو اساف رونبرغ، قام بشتم زياد ابو زياد. فما كان من لندن – حسب لائحة الاتهام – الا ان نزل من المسرح وتوجه الى المذكور وصفعه ثلاث مرات على وجهه.

وقالت ممثلة النيابة في المحكمة انه على الرغم من عدم وجود اية اسبقيات للصحفي لندن الا ان «المقصود صحفي في مستوى موظف رسمي».

في اجتماع عقد في حيفا، امس

وكلاء التأمين يرفضون تقليص نسبة عمولاتهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وكلاء التأمين في البلاد، امس الخميس، انهم يرفضون الطلب الذي تقدمت به شركات التأمين الخاصة والذي بموجبه سيتم تقليص نسبة العمولة التي يحصل عليها الوكلاء.

وعللت شركات التأمين طلبها هذا بـ «الربح» الذي يتقاضاه وكلاء التأمين مقابل كل معاملة.

واعلن اجتماع وكلاء التأمين الذي عقد في حيفا، امس، رفضه لهذا الطلب. وحذر رئيس مكتب وكلاء التأمين، ابراهام رايس، من هذه الخطوة مشيرا الى ان ذلك سيشكل صعوبة كبيرة على وكلاء التأمين في تحويل الدفعات الاولية للشركات «وبذلك تخسر الشركات نفسها».

جهاز «ايتوريت» باللغة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق وزير الاتصال، الراب رفائيل بنحاسي، على استيراد جهاز تحديد الموقع «ايتوريت» يكتب ويعطي تعليمات باللغة العربية.

وقال بيان صادر عن مكتب وزارة الاتصال، وصل الى مكاتبنا، ان جهاز الـ «ايتوريت» المذكور يتمتع بخصائص خاصة وجديدة في هذا المجال وان المبادرة لانتاج «ايتوريت» بالعربية هي مبادرة اسرائيلية بالتعاون مع شركة «سرينسون» السويسرية.

وقال وزير الاتصال، الراب بنحاسي، ان هذا الجهاز يستطيع استقبال التعليمات والمعلومات بالعربية وايضا استيعاب معلومات تتعلق بالغرافيكا، مثل الصور مثلا. وكل ذلك باللغة العربية.

وقال البيان ان استيراد جهاز الـ «ايتوريت» بالعربية سيتم على ايدي شركة «ايتوريت العامة وان كل شخص يحمل الهوية الاسرائيلية يستطيع شراء الجهاز. ومن لا يحمل الهوية الاسرائيلية عليه الحصول على «مصادقة رسمية وفقا للاجراءات المقبولة».

ويشار الى ان جهاز الـ «ايتوريت» الموجود في الاسواق الاسرائيلية، حاليا، يكتب ويطبع باللغة العبرية فقط.

غدا السبت وبادارة جمعية المبادرة الاسلامية:

حملة تطوع شعبية لترميم قبور الاطفال وغرس الاشجار في حيفا

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – يستعد مسلمو حيفا بقيادة جمعية المبادرة الاسلامية ومعهم اخوتهم ابناء الطوائف العربية الاخرى في المدينة للعمل يدا بيد على تنفيذ مشاريع الترميم والبناء في المقبرة الاسلامية في كفرسمير. وذلك في اطار الحملة التطوعية الشعبية التي شرع بالاعداد لها منذ اشهر، وسيبدأ بتنفيذ المرحلة الاولى غدا السبت (١٢/١٠/١٩٩١) في ساعات الصباح على ان تستأنف في ايام السبت الاخرى خلال الشهر الحالي.

ويعد في اطار هذه الحملة لتنفيذ المشاريع الآتية:

١ – ترميم قبور الاطفال لابراز معالمها وانقاذها من الاندثار.

٢ – غرس اشجار السرو لاكساب المقبرة حلة حضارية راقية.

٣ – بناء مقاعد ومظلة (عريشة) للوقاية من الحر صيفا والمطر شتاء.

وكانت «المبادرة» قد اجرت الاتصالات اللازمة مع عدد من المقاولين العرب الذين ابدوا استعدادهم التام للتطوع والمساهمة الفعلية في تنفيذ هذه المشاريع التطويرية البناءة. وسيتم تنفيذ هذه المشاريع تحت اشراف فضيلة الشيخ القاضي سليم سمارة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا الذي ابدى استعداده للاشراف على عملية ترميم قبور الاطفال وتنفيذها حسب اصول الشريعة الاسلامية. كما سيشرف على العملية من الناحية الهندسية المهندس ابراهيم خليل زعبي الى جانب مقاول البناء السيد فكتور سمير وعدد آخر من المقاولين الذين تبرعوا بتوفير جزء كبير من الآليات والمواد المطلوبة.

ويشار الى ان «المبادرة» توجهت الى بلدية حيفا (قسم الجنائن) عبر الدكتور عيسى نقولا عضو المجلس البلدي، وتمت الموافقة على المساهمة بمائتي شجرة سرو لغرسها في المقبرة من اجل تجميلها.

وقد وزعت «المبادرة» نداء الى اهالي حيفا دعت فيه الجماهير العربية على مختلف انتماءاتها الطائفية للمساهمة في هذه الحملة الشعبية ذات الابعاد الوطنية والاجتماعية الهامة.

كما بعثت برسائل الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية بطوائفها المختلفة والى اعضاء الكنيست العرب والشخصيات الوطنية والهيئات الشعبية تدعوهم فيها الى الاضطلاع بالواجب وتقديم الدعم اللازم لهذه المشاريع الهامة.

وقد ابدى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد وطارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة وابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، كامل الاستعداد لدعم هذه الحملة وتقديم المساعدة المطلوبة.

كما وجّه السيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي، نداء الى جميع ابناء طائفة الروم الارثوذكس في حيفا للانضمام الى هذه الحملة والوقوف الى جانب اخوتهم من ابناء جميع الطوائف في سبيل انجاح هذه الحملة وتقديم مثل يحتذى للعرى الوثيقة بين ابناء الشعب الواحد للدفاع عن المقدسات العربية وصيانتها على نحو لائق.

وقد افاد الاخ يوسف ابو راس (ابو الشافع)، رئيس لجنة المقدسات في «المبادرة»، ان العديد من الشخصيات صاحبة النخوة والمؤسسات والهيئات الشعبية بالاضافة الى العديد من القوى الشابة، من حيفا وخارجها، ابدوا استعدادهم للانخراط الفعلي في هذه الورشة وتنفيذها على الوجه الافضل.

وردا على سؤال «الاتحاد»، قال الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية «المبادرة»: اننا نتوجه الى جميع ابناء شعبنا على مختلف انتماءاتهم الطائفية والى الهيئات الشعبية والوطنية والدينية والمؤسسات الخيرية والشخصيات الوطنية الغيورة على المقدسات العربية والهوية الحضارية لشعبنا، لان يشمروا عن سواعدهم ويمدوا يد العون لدعم هذه المشاريع ذات الابعاد الوطنية والانسانية والحضارية. وذلك من اجل ترسيخ جذورنا وصيانة مقدساتنا وخلق بيئة حضارية راقية تليق بحق موتانا وشهدائنا وتعزز انتماءنا للحضارة الانسانية الجميلة.

واضاف: اننا نريد بهذه الحملة ان نضرب لشعبنا في جميع انحاء البلاد مثلا يحتذى على اهمية التعاون بين ابناء الشعب الواحد الذي يعيش هموما وقضايا مشتركة من اجل حياة افضل ومستقبل اشرق.

طوشة بين عائلتين في عرابة البطوف تكشف عن قاتل المواطن من بني نعيم المحتلة

* المتهم اعترف بالقتل.. وهو متهم ايضا بسرقة (٥٠) الف دولار من بيت جاره! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الشرطة مواطنا من عرابة، اعترف خلال التحقيق معه بالتهم المنسوبة اليه وهي: «القتل والسرقة».

وبموجب رواية الناطق بلسان شرطة الجليل السيد شاروني لمراسلنا فانه «في (١٦/١/٩١) جرى قتل احد مواطني قرية بني نعيم ويدعى محمود اسماعيل (٢٨ عاما). وعثر احد مواطني عرابة على الجثة في حينه. وفي (٦/٦/٩١) اقيم طاقم تحقيق بقيادة الضابط شامي، وضم الطاقم ايضا مركز الاستعلامات في شرطة «مسغاف» الضابط رافي الرغان، وتم التحقيق في عدة اتجاهات مختلفة ولكن دون جدوى»!!

واضاف الناطق: «بتاريخ (٥/١٠/٩١) قدم احد المواطنين من عرابة شكوى في مركز شرطة «مسغاف» حول سرقة مبلغ (٥٠) الف دولار من بيته. وبعد تحر لافراد الشرطة اعتقل جاره صالح توفيق (٣٤ عاما) ووجهت له تهمة اقتحام بيت جاره».

وقال الناطق: «في اعقاب اقتحام البيت وقعت طوشة بين عائلتي مقدم الشكوى والمعتقل. وخلال التفتيش في بيت المعتقل تم العثور على بعض من اغراض وممتلكات الشاب القتيل من بني نعيم. الا ان افراد عائلة المتهم اقتحموا بيت الجار وقاموا بقذف تلك الاغراض في «جورة المنافع» بهدف التخلص منها. الا ان بعض افراد شرطة «مسغاف» الذين وصلوا للفصل بين المتقاتلين خلال الطوشة بقيادة الضابط درير، لاحظوا ذلك الامر الذي اضطرهم الى احضار «شفاطة» لشفط الجورة، حيث ساعدت الاغراض التي عثر عليها في الكشف عن الحقيقة في حادث القتل الذي ذهب ضحيته مواطن بني نعيم»!!

واكد الناطق ايضا: «وفي اعقاب ذلك اقيمت لجنة تحقيق خاصة وجديدة من خلال المشاورات بين قادة الشرطة في الجليل، وحققت في ثلاثة اتجاهات: * اقتحام بيت الجار وسرقة الاموال – حيث اعترف وارجع مبلغ (٣٠) الف دولار * التحقيق حول اقتحامه قبل سنتين لاحد الاماكن وسرقة مسدس – حيث اعترف وقام بتسليم المسدس * وقتل المواطن من بني نعيم، حيث اعترف ايضا وقام باعادة تمثيل عملية القتل هذا الاسبوع، وان الدافع لعملية القتل كان السرقة»!!

ونوه الناطق الى ان المتهم والقتيل عملا معا في تجارة الازوار والابر والاصواف.

انتخاب نائبين لرئيس مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسل «الاتحاد» – انتخب مجلس كفرياسيف المحلي، في جلسته غير العادية التي عقدت مساء امس الاول الاربعاء، الدكتور جريس فرح نائبا عاديا لرئيس المجلس، وذلك بأكثرية الاصوات. وسبق ان انتخب المجلس، في جلسة قبلها، السيد جميل مساعدة نائبا عاديا متفرغا لرئيس المجلس.

وجاء هذا الانتخاب بعد الازمة التي افتعلتها كتلتا «السبيل» و«الاسلامية»، قبل اسابيع وادت الى فرط الائتلاف الذي ادار المجلس المحلي منذ مطلع آذار وحتى ايلول ١٩٩١. وقد انضم لاعضاء الكتلتين المذكورتين في افتعال الازمة عضو المجلس، السيد مصطفى خطيب، الذي استقال من عضوية الجبهة في منتصف شهر ايلول الماضي.

وقد حاول تجمع المعارضة فرض السيد المذكور قائما بأعمال الرئيس على الرغم من معرفتهم بعدم قانونية ذلك.

هذا وما زال يدور صراع صامت بين رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وبين مسؤولي الداخلية حول قانونية انتخاب القائم بأعمال الرئيس، السيد نعيم شحادة، الجبهوي المعروف، والذي انتخب في مطلع آذار الماضي لهذه المسؤولية بتوصية من رئيس المجلس. وعلمت من رئيس المجلس انه سيتوجه قريبا الى القضاء ضد مسؤولي الوزارة اذا ما ماطلوا اكثر في اعترافهم بقانونية انتخاب القائم بأعماله المذكور.

في افتتاح مركز جديد لحركة النساء الديمقراطيات في الناصرة

خط مفتوح للنساء ضحايا الاعتداءات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة عن وضع خط مفتوح لاستقبال الشكاوى والمشاكل الاجتماعية وغيرها للنساء ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية وجرائم الاغتصاب (هاتف رقم – ٠٦/٥٥٦٧٦).

وجاء هذا الاعلان خلال الاحتفال بافتتاح مركز جديد لحركة النساء الدمقراطيات في المدينة (في حي الاقباط قرب بيت الصداقة) امس الاول الاربعاء، الذي جرى بحضور جمهور غفير من النساء. وقد افتتحت الاحتفال سكرتيرة الحركة في المنطقة، اوديت نمر، وتكلمت فيه عضو البلدية، سامية حكيم، التي اكدت اهمية هذا المركز لجمهور النساء واشادت بفكرة الخط المفتوح وتبرعت بمبلغ رمزي (٥٠٠ شيكل) من البلدية. ثم كانت الكلمة لرئيسة الحركة في اسرائيل، سميرة خوري، التي اعلنت عن افتتاح دورات خياطة اضافة الى النشاطات الاجتماعية والسياسية للحركة.

وحضرت الاحتفال وفود عديدة من حركة النساء قطريا ومن القرى ومن حركات ونوادي النساء في المدينة مثل: الجمعية الخيرية الاسلامية، جمعية الشبان المسيحية، نادي النساء الارثوذكسي، نادي النساء في حي العمال العرب، نادي المسنات والطبيبات والموظفات في المستشفيات الثلاثة في المدينة وغيرها.

هذا واقيم بالمناسبة بازار خيري من صنع محلي تعرض فيه اعمال التطريز الفولكلوري والستائر والملابس كما يشمل معرض صور للفنانة حنان يوسف من عبلين.

ويستمر البازار حتى مساء يوم غد السبت.

(في الصورة سامية حكيم تلقي كلمتها امام حشد النساء: تصوير «الاتحاد» – الناصرة)

الاتحاد
الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩١

احد قادة الحزب الشيوعي السوفييتي، روي مدفيدف، يتكلم بصوت لم يسمع من قبل:

الشيوعيون السوفييت لا يرون في غورباتشوف زعيما لهم

□ اللجنة المركزية للحزب لم تحل نفسها ابدا وقرارات غورباتشوف ويلتسين بهذا الشأن غير مفهومة ابدا □

* غورباتشوف تخلى عن الحزب الذي انتخبه رئيسا وانتقل الى الموقع الآخر. فهل كان لمثل هذا الامر ان يحدث لرئيس آخر في دولة اخرى، كأن يحل جورج بوش الحزب الجمهوري الذي انتخب باسمه وينتقل الى الحزب الدمقراطي؟! * ان الحزب الشيوعي السوفييتي لا ينهار انما يشهد عملية تطهير صحية * وحدة الاتحاد السوفييتي امر واقع اقوى من الدوافع السياسية والقومية * الانقلاب في الاتحاد السوفييتي هو «ثورة مرحة» * المحيطون اليوم بغورباتشوف ويلتسين، هم ايضا من اصحاب المناصب الرفيعة في قيادة الحزب حتى فترة غير بعيدة *


● روي مدفيدف ●

● اعداد وترجمة: صالح ابداح ●

○ انتقد عضو مؤتمر نواب الشعب السوفييتي، روي مدفيديف، بشدة القرار القاضي بحظر نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي. واعلن ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لم ولن تتخذ قرارا بحل نفسها وذلك في المداخلة التي كان من المفروض ان يلقيها كاملة امام مؤتمر نواب الشعب السوفييتي الطارىء في الثالث من ايلول الماضي. الا انه تم اختصارها ونشرت لاحقا في صحيفة «غلاسنوست» الاسبوعية.

وفيما يلي اهم المقاطع الرئيسية من هذه المداخلة:

«تعرفون من الكتب المدرسية ان الحزب من نوع جديد تأسس قبل الثورة، اعضاؤه منقسمون الى ثوريين محترفين والى اعضاء عاديين في القاعدة. وهذا الوضع؛ وللاسف، استمر حتى بعد الثورة على شكل مجموعة قيادية مميزة في الجهاز الحزبي واعضاء عاديين في القاعدة في صفوف الحزب»

«وهذا الوضع بدأ يتغير رويدا رويدا، في السنة ونصف السنة الاخيرة. ليس صحيحا ان اشاعة الدمقراطية بين الجماهير فقط، واقتراب موعد اتفاقية الاتحاد الجديدة، هي التي دفعت بقادة لجنة الطوارىء الى اعلان الانقلاب وانما مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي المقترح، الذي يؤكد ان السلطة للجماهير الحزبية والمراقبة الفعلية من القاعدة على القيادة والجهاز.. هذا المشروع هو الذي دفع لجنة الطوارىء الحكومية الى اعلان الانقلاب.

«وفي هذه الحالة فان قرار رئيسي الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا ومجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا حول حظر نشاط الحزب الشيوعي على كافة اراضي الاتحاد السوفييتي غير مفهوم وكذلك التزامهم الصمت بشأن الحملة المعادية للشيوعية التي انتشرت في مختلف الاراضي السوفييتية.

«والانكى من ذلك ان موقف ميخائيل غورباتشوف، الذي كان قبل فترة وجيزة في منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، يدعو اللجنة المركزية لهذا الحزب الى حل نفسها على الرغم من انه بدون قيادة مؤقتة، على الاقل، لا يمكن عقد مؤتمر حزبي طارىء لاقرار مشروع البرنامج الحزبي المقترح وانتخاب قيادة جديدة للحزب.

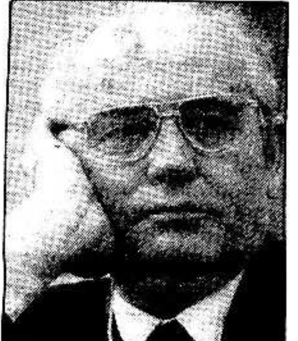
«ولنتصور، على سبيل المثال، ان يعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، حيث الوضع الاقتصادي مستقر اضافة الى الاستقرار في النظام السياسي، وبشكل مفاجىء ولاسباب عينية وملموسة عن حل جهاز الحزب الجمهوري وتغيير جميع الوزراء من الحزب الجمهوري وانضمامه الى الحزب الدمقراطي على الرغم من انه فاز بهذا المنصب نتيجة ترشيحه من قبل الحزب الجمهوري. وان هذا الترشيح تم اقراره في المؤتمر العام للحزب الجمهوري! فكان جواب جميع الامريكان الذين طرحت عليهم هذا السؤال – امر لا يمكن ان يحصل عندنا. وهكذا كان رد معظم ممثلي الدول الدمقراطية حيث رؤساء الدول فيها اما اشتراكي او محافظ او مسيحي، لكن، كما يظهر، عندنا كل شيء يمكن حصوله ويجب ان نترقعه.

«وكان اعضاء المكتب السياسي للحزب قد اقترحوا على الرئيس غورباتشوف في الاجتماعين الكاملين في نيسان وتموز الماضيين الاستقالة من منصب السكرتير العام للحزب على ان يشغل اي منصب آخر في الحزب. الا انه تجاهل هذه الاقتراحات.

«كانت عدة طلبات وتوجهات بهذا الشأن. لا بل كانت عدة قرارات تطالب باقالته من الحزب. هذا الامر لم يكن مؤامرة، كل شيء تم تنفيذه بشكل علني. ولا يحق للرئيس ان يحصل على هذا الجهاز. فمحاولة الانقلاب نظمها اشخاص كانوا تحت امرته. والان يسرع الرئيس ليعلن استقالته من المناصب القيادية في الحزب ويصادر جميع ممتلكاته! دون التمهل والانتظار الى ما ستتوصل اليه النيابة العامة من نتائج في التحقيق حول تورط الحزب في محاولة الانقلاب. او قرار المحكمة العليا.

«لا أدري، هل غورباتشوف يعتبر نفسه، على الاقل، عضوا عاديا في الحزب ام لا. ولكن الحزب الشيوعي على مختلف مستوياته لا يمكن ان يرى في غورباتشوف زعيما له. ومن هذا المنطلق فانه لا يملك الصلاحية في اصدار الاوامر للجنة المركزية، التي انتخبته في ايار العام ١٩٨٩ رئيسا للدولة السوفييتية.

«وهذا الامر يعني ضرورة طرح علامة سؤال على بقاء غورباتشوف في منصبه رئيسا للاتحاد السوفييتي. خاصة وان القرار بشأن انتخاب رئيس جديد سيجري في ربيع العام ١٩٩٥ يفقد قوته القانونية. وينبغي لنا، اذن، اجراء انتخابات فورية لانتخاب رئيس جديد وفي حالة عدم التمكن من وضع نظام جديد للحكم، فيجب، على سبيل المثال، اعادة حقوق رئيس مجلس السوفييت الاعلى وتغيير نظام انتخابه.


● ميخائيل غورباتشوف ●

● بوريس يلتسين ●

«والحزب الشيوعي السوفييتي لا ينهار، وانما تجري فيه عملية تطهير من ملايين الاعضاء الذين انضموا الى صفوفه. وهذا الامر ليس خطيرا وانما هو مفيد وتعتبر خطوة ايجابية. لقد بلغ عدد اعضاء الحزب (١٩) مليونا، وفي تموز الماضي بلغ عددهم (١٥) مليونا. وسيتراوح عددهم بين (٣) و(٥) ملايين عضو في القريب. وانني لا ارى في هذا امرا يثير القلق. فحتى (٣) ملايين عضو في صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي تعتبر قوة سياسية هائلة.

«ممنوع وقف او حظر نشاط الحزب. واناشد اعضاء الحزب في الكوادر ان: «لا تدعوا الاحباط يستحوذ على نشاطكم وفعالياتكم وتمسكوا بقناعاتكم الفكرية، وناضلوا من اجل تحقيقها، ولكن احذروا من الفكرة الستالينية الشاذة والدخيلة. تمسكوا بالتعاليم العلمية عن الاشتراكية والعدالة والمساواة وامكانية تحرير الانسان من استغلال اخيه الانسان».

«والاشتراكية موجودة في معظم دول العالم ان كان ذلك على شكل تعاليم او احزاب او كجزء من نمط الحياة الاجتماعية – الاقتصادية. وانها لن تزول وانما تتجدد وتصقل لتواجه ظروفا اخرى في بلادنا. وان الاحداث الاخيرة (احداث ١٩ آب الماضي) ما هي الا درس للحزب. وكما يظهر فان استخلاص العبر والنتائج من الخسارة والفشل يتم اسرع من استخلاصها من النصر وتحقيق النجاحات.

«على الرغم من النواقص والسلبيات في نشاط الحزب الا انه (الحزب) يبقى القيادي في هياكل المجتمع في معظم مناطق البلاد، حتى وان حصلت عملية تفكيك لهذه الهياكل، فانها ستجري بحذر لان بلادنا دولة عظمى وتمتلك اسلحة نووية ولاننا دولة متعددة الشعوب والقوميات.

«لا يمكننا ان ننسى او نتجاهل ان الوحدة الاقتصادية والجغرافية والبيئة والمصير التاريخي المشترك اضافة الى عشرات انظمة المصادر الاستهلاكية في الحياة العامة انطلاقا من استهلاك الطاقة مرورا بالسكك الحديدية والاتصالات حتى الجيش والتداول النقدي كل ذلك يوطد ويثبت الاتحاد السوفييتي. اي ان الاتحاد السوفييتي في بلادنا امر واقع، وهذا الامر اقوى من اية دوافع سياسية وقومية على حد سواء. وان نظامنا راسخ ومعزز حتى وان كانت نواقصه هائلة.

«ولكن نحن نحاول التخلص من هذه النواقص باسلوب غير صحيح وذلك بواسطة العلاج بالضربات الكهربائية، مثل ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية والاصلاح النقدي مرورا بالانقلاب ومن ثم العملية الجارية اثر الانقلاب، الذي طالب ارامونيتش عبر التلفزيون السوفييتي تسميتها ليس بـ «المخملية» وانما بـ «الثورة المرحة»، وانهيار القيادة الحزبية وحظر نشاط الحزب بقرار من يلتسين وغورباتشوف ومن الابطال الجدد المحيطين بهما والذين احتلوا قبل فترة ليست ببعيدة مناصب رفيعة في قيادة الحزب والخلافات غير المتوقعة بين الجمهوريات على سيادة الاراضي الخلاق الابداعي.

«وفي ما يتعلق بالحزب فانه اذا استمرت الاعمال غير القانونية ووضع اليد على ممتلكاته فانني اعلن باسمي وباسم مجموعة كبيرة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب واعضاء في

* الذين نظموا وقاموا بتنفيذ الانقلاب هم اشخاص كانوا تحت امرة غورباتشوف. ولا يوجد اي اثبات على ان الحزب الشيوعي متورط في الانقلاب. وعلى اية حال فالموضوع ما زال قيد البحث والتحقيق بانتظار قرار المحكمة العليا. اذن لماذا جاء قرار حل الحزب وتشميع مبانيه والسيطرة على املاكه؟ ليعلموا اننا لن نسمح بذلك *

واعلان استقلال جميع الجمهوريات، عمليا.

«ومجتمعنا، لا شك انه مريض، ولكن علاجه لن يتم عبر العلاج بالضربات الكهربائية، ونحن لن نبني عالمنا الجديد من خلال التخلي دائما عن الماضي. لينين تخلى عن معظم انجازات المرحلة التي سبقته! وستالين

* في الحزب الشيوعي السوفييتي وردت اقتراحات عدة لطرد غورباتشوف من صفوفه. واعضاء المكتب السياسي اقترحوا عليه ان يستقيل من زعامة الحزب مرتين، في نيسان وتموز الماضيين. لكنه كان يرفض. فلماذا قرر فجأة التخلي عن المنصب وعن الحزب؟ *

عن لينين. وخروتشوف عن ستالين. وبريجنيف عن خروتشوف وغورباتشوف عن بريجنيف.

«ينبغي علينا التوقف عن التلهف لعملية الهدم والبدء، بحذر، بازالة العقبات والتركيز على العمل

* ممنوع وقف او حظر نشاط الحزب. اناشد اعضاء الحزب في الكوادر، ان" لا تدعوا الاحباط يستحوذ على نشاطكم. تمسكوا. ولكن احذروا من الفكرة الستالينية الشاذة وتمسكوا بالتعاليم العلمية عن الاشتراكية والعدالة والمساواة وامكانية تحرير الانسان من استغلال اخيه الانسان *

مؤتمر نواب الشعب، لا اريد ذكر الاسماء، ان هذا لن يحدث ابدا. ونحن مستعدون ان نأخذ على عاتقنا مسؤولية مهمة اللجنة الحزبية المؤقتة من اجل الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي للحزب، لا بل ومواصلة العمل من اجل اعادة تنظيمه ونشاطه».

مع رئيس واعضاء ادارة مجلس ابوسنان المحلي: ● تقرير: سهيل قبلان ●

أصبح للاهالي مجلس لـهـم لا عليـهـم!

* في رأس سلم اولويات الادارة بناء الانسان وحثه على ان يكون مشاركا فعلا في عمل المجلس وليس متفرجا *

● منذ انبلاج الفجر الجديد في صباح (١٩/١٢/٩٠) في قرية ابوسنان، فجر التعاون والمحبة والدمقراطية، تحول مجلس القرية المحلي، الى بيت دافئ للجميع، تشابكت فيه ايدي الاهالي من الطوائف الثلاث. وخلال هذه الفترة القصيرة من عهد الادارة الجديدة، كانت ثمرات الجهود المباركة اسطع برهان على ان المجلس المحلي للاهالي جميعا، فالادارة الجديدة تسعى لكي تكون القرية عائلة واحدة متآخية متفاهمة، تتفاخر بأن بناء الانسان هو في رأس سلم الاولويات.

ما هو مردود جهود ونضال الادارة الحالية، وكيف تعمل وما هو تقييمها للاشهر التسعة من عملها، وكيف العلاقة مع الاهالي، وما هي همومها وبرامجها، وماذا عملت على ارض الواقع لتحويل برنامجها الانتخابي الى واقع ملموس؟ يجيب على هذا رئيس واعضاء مجلس ابوسنان المحلي.

● السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي ●

* س: في برنامجكم الانتخابي وعدتم بتحويل المجلس الى بيت دافئ للجميع فماذا فعلتم في هذا المجال؟

* علي هزيمة: «الهدف الاساسي الذي وضعناه نصب اعيننا هو التغيير وان يكون المجلس للمواطن وليس عليه. ومنذ تسلمنا مهام العمل، دعونا الى اقامة ائتلاف شامل وكان التجاوب مرضيا. وفتحنا ابواب المجلس لكل مواطن لشرح مشاكله. وشعرنا ونشعر أننا نمثلون لجميع الاهالي ونتعامل مع الجميع بمساواة في جميع المجالات والاتجاهات. كذلك اقمنا لجان العمل التي تمثلت فيها جميع الكتل من ائتلاف ومعارضة. وكانت هناك شكاوى ضد المواطنين تقدمت بها الادارة السابقة، فعملنا على الغائها كلها، لأننا لا نرى في ذلك مجالا للتفاهم مع المواطن، واصدرنا منشورات دعونا من خلالها الاهالي للتوجه الى المجلس المحلي لترتيب دفع الديون مع تسهيلات كثيرة واعفاءات لم يحلموا بها واقيمت لجنة للاعفاءات نظرت في كل طلب تقدم به الاهالي بغض النظر عن الانتماءات. كذلك وزعت المسؤوليات على كل الاعضاء، ونواب الرئيس، بحيث يقوم كل شخص في الادارة بخدمة المواطنين. وتم القضاء على العمل الفردي، وتعالج المشاكل بشكل جماعي. وهناك تعاون رائع بين الجميع».

* س: ما هو رد فعل الاهالي والمسؤولين على حسن التعامل من الادارة الحالية؟

* علي هزيمة: «لقد أكد الاهالي انهم على مستوى المسؤولية وتجاوبوا بشكل رائع مع حملة تسديد الديون جراء التسهيلات الكثيرة وكيفية التوجه والتعامل مع المواطن. فقد استلمنا عجزا من الادارة السابقة تجاوز (١,٠٩٨) مليون شاقل، وتجاوزت الديون على الاهالي مبلغ (٤) ملايين شاقل، ولم تتعد الجباية في زمن الادارة السابقة نسبة (١٤٪)، بينما، وبسبب حسن تعاملنا، بلغت الجباية خلال الاشهر التسعة من العام الحالي (١٠٠٪) خاصة الديون القديمة. وتقديرا لذلك اعطتنا وزارة الداخلية مساعدات للخروج من الضائقة التي لم تكن بسببنا.

* س: ما هو موقع وموقف ودور ابوسنان ممثلة بمجلسها المحلي في المعركة من اجل المساواة وهل من جديد في هذا المجال؟

* علي هزيمة: «موقع وموقف ابوسنان معروف، وكان لنشاط مجلسنا المحلي ودورنا الاثر الكبير في تعميق التفاهم والتعاون بين الرؤساء. وكان للاهالي، بوحدتهم، الدور الاكبر والمشرف في مساندة مطالب الرؤساء، وشارك المئات منهم في المظاهرة التي جرت امام مكتب رئيس الحكومة يوم (٥/٥)، وتجسد موقفهم في الوفود اليومية التي ذهبت متضامنة مع الرؤساء المعتصمين. وتجري حاليا مفاوضات مع وزارتي الداخلية والمالية لتحويل ما اتفق عليه الى واقع ملموس وتنفيذ قرار المساواة الذي ما زال حبرا على ورق!! وبصراحة هناك اسعياء كامل من المماطلة الحكومية وعدم احترام الوعود. وبدون الضغط والملاحقة لن نحصل على حقوقنا، ولن يطعمنا الكلام المعسول الذي نسمعه، لذلك فبعد انتهاء الاعياد اليهودية سنذهب الى القدس للضغط على المسؤولين لتنفيذ ما نقروه من وعود، ولن نرجع الى بيوتنا مع وعود فقط وعلى ضوء نتائج المفاوضات سنتخذ الاجراءات اللازمة وفي مقدمتها اعادة نصب الخيمة. وانا شخصيا متفائل بأننا سنحصل على حقوقنا لأن ثمرة كل وحدة وتعاون هو النجاح، خاصة وان القيادة الدينية تدعمنا وتبارك نضالنا. ويودي الاشارة الى ان بعض الوزراء يسعى لتجنيد شباب الطائفة المسيحية من اجل اعطاء المساواة. وليعلم الجميع ان ابناء الطائفة الدرزية يخدمون في الجيش وتقدم كل واجباتها، ولا تتمتع بالمساواة ومظلومة اكثر من غيرها».

● السيد علي هزيمة رئيس مجلس محلي ابوسنان ويظهر خلفه جانب من قرية ابوسنان ●

● نائب الرئيس ابو يوسف احمد مشلب ●

* س: ما هو رأيك في العلاقة بين المجلس والاهالي؟

* ابو يوسف: «لقد تغير الوضع كثيرا واي مواطن في القرية يشعر حاليا بالعلاقة الطيبة والتوجه الانساني لحل مشاكله ويشعر الناس ان المجلس لهم. وهناك تعاون بين الاعضاء، ومشاورات قبل البت في اية قضية وكل شيء مطروح على الطاولة ومجلسنا الحالي يعرف كيف يدق على الطاولة لتحصيل حقوقه. والمجلس يخدم كل الاهالي بعكس المجلس السابق، واليوم يجد المواطن في المجلس من يساعده. واقمنا مجلسا استشاريا لمساعدة الاهالي وبحث مشاكلهم».

● رفيق نصرة: نائب الرئيس ورئيس لجنة التطوير ●

وتحدث نائب رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة التطوير والمطاعات السيد رفيق نصرة فقال: «وضعت الادارة الحالية في رأس سلم الاولويات قضايا التربية والتعليم، وباشرت الاتصالات المكثفة لاقامة مدرسة ثانوية، حيث انجزت التخطيط واعداد الخرائط المفصلة وايجاد الارض المناسبة، وحصلنا على موافقة وزارة المعارف، خاصة وان المدرسة كلها في غرف مستأجرة.

كذلك اولينا اهتماما خاصا لكل المؤسسات التربوية حيث اجرينا الترميمات اللازمة وتزويدها بكل الاحتياجات. ووزعت الكتب على العائلات المحتاجة، وقدمنا الدعم المالي للعائلات الفقيرة لشراء اللوازم المدرسية. وكرمنا المعلم واحتفلنا بيوم الطفل العالمي ويوم المرأة وبالمسنين ولأول مرة اقمنا اسبوع الثقافة والكتاب العربي بالتعاون مع بيت الكرمة. وادخلنا الكمبيوتر وجهزنا المدارس وادخلنا المختبرات اليها * حصلنا من دائرة اراضي اسرائيل على (٣٥) دونما شمال القرية لاقامة مجمع رياضي، وعلى (١٣) دونما لاقامة مجمع نفايات. وتوصلنا الى اتفاق معها ايضا لتوزيع (١٢٤) دونما تقع جنوب القرية على الازواج الشابة * تم الاتفاق بين رئيس المجلس والمسؤول عن الابنية في وزارة الاسكان للمصادقة على ربط البيوت غير المرخصة بالكهرباء * التخطيط لاقامة ملاعب مصغرة في جميع انحاء القرية. واجرينا الترميمات اللازمة في ملعب كرة القدم * تجري الاتصالات الدائمة مع مختلف الوزارات لاكمال مشروع بركة السباحة العصرية، وقد انجزت المرحلة الاولى منه ثم توقف العمل بسبب عدم وجود ميزانيات. * نسعى للحصول على ميزانيات من وزارة الاسكان لتنفيذ مشروع تصريف مياه الامطار * كذلك نسعى لتنفيذ مشروع الشوارع الرئيسية في القرية، حيث بدأنا بترسيمها وغرس الاشجار واقامة الارصفة الملونة والانارة، وهنالك تخطيط لفتح شوارع فرعية لتسهيل وصول وسائط النقل الى كل الاحياء * يجري الاعداد لوضع الخرائط اللازمة لضم (٥) بلوكات الى الخارطة الهيكلية، والتي تقع في منطقة نفوذ مجلس «مطية أشر» الاقليمي ويستغلها الاهالي ويدفعون الضرائب عليها للمجلس الاقليمي».

● د. يوسف مطانس: القائم بأعمال رئيس المجلس ●

وتحدث د. يوسف مطانس القائم بأعمال الرئيس فقال: «قام المركز الجماهيري ويقوم بتنفيذ برنامج غني جدا، وبدعم كامل من ادارة المجلس المحلي، وفي مجالات مختلفة، الادبية والثقافية والاجتماعية والرياضية. وقام المجلس المحلي بتعيين مركزة للعمل النسائي في اطار المركز الجماهيري، حيث عملت على تأسيس ناد نسائي صباحي مع نشاطات مختلفة. وقام المركز الجماهيري برعاية الاطفال حيث اقام مخيما صيفيا ناجحا ساهم بتمويل ثلثي التكاليف. ونحن اليوم بصدد وضع الخطوط العريضة للعمل في السنة الدراسية الحالية في اطار المركز، حيث يتضمن برنامجنا دورات تعليمية مختلفة في كافة المجالات. وبالتعاون مع المجلس ووزارة المعارف نقوم بمعالجة ومساعدة شباب تركوا المدرسة قبل الاوان، حيث نزورهم في بيوتهم في اطار مشروع «حيلا» * وهنالك (٥) حضانات بيتية مرتبة ومراقبة بشكل جيد تشرف عليها عاملة اجتماعية وتدعمها شركة المراكز الجماهيرية. ونسعى لرفع العدد الى (١٠) حضانات وتحضير كادر مختص من المربيات والمختصات في هذا المجال.

وكذلك تقوم ادارة القاعة الرياضية بسد متطلبات المدارس في مجال الرياضة وتعمل القاعة من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء. اننا نقوم بتنفيذ برنامج واسع جدا وصعب بالرغم من الميزانيات القليلة نسبيا اذا قارناها مع ميزانيات المراكز الجماهيرية في الوسط اليهودي، والمركز الجماهيري ينال حصة الاسد في ميزانيته من المجلس المحلي بادارته الدمقراطية وبدعم من قسم المعارف والثقافة وشركة المراكز الجماهيرية».

● طلال موسى: عضو ادارة المجلس، مسؤول لجنة الرياضة ●

منذ اليوم الاول عمل المجلس المحلي على انتخاب لجان العمل في مختلف المجالات لتسهيل تسيير الامور، وتحدث السيد طلال موسى، مسؤول لجنة الرياضة فقال: منذ استلامنا مهام العمل بدأنا بتنفيذ العديد من بنود البرنامج الانتخابي واهمها استقبال الاهالي في المجلس المحلي واشعارهم ان المجلس منهم واليهم. وعمل المجلس ورصد الميزانيات لتفعيل القاعة الرياضية ومؤسساتها وعلى تنظيم الفعاليات الرياضية. وتدعم فريق «هبوعيل» وترعاه ليصعد الى الدرجة الثانية.

ومن حسن الفعاليات كان «دوري كرة القدم المصغرة» حيث انتهت المباريات باحتفال وزعت خلاله الكؤوس، وفازت في المرتبة الاولى الاخلاق الرياضية العالية والروح الرياضية الرائعة التي تجلت. وهنالك لجان تدير شؤون الرياضة في القاعة الرياضية ولها ميزانيات».

● لطفي الشيخ: عضو ادارة المجلس، رئيس لجنة المعارف ●

نوه الى انه لأول مرة تكون لجنة المعارف في تعاون كامل مع مدراء المدارس وادارة المجلس المحلي لمصلحة الطلاب. واشار الى انجازات المجلس في اطار المدارس، وقال انه اعطيت حصص زيادة للمعلمين في مجال الحاسوب بعد ادخاله الى المدارس ولأول مرة في مدارس ابوسنان يوجد معلم مركز للحاسوب، وتمت اضافة (٧) حصص لكل من موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية للتقوية. ونقيم عدة دورات لتقوية الطلاب المحتاجين والضعفاء، خاصة في المراحل الانتقالية * افتتحنا روضة علاجية لقرى ابوسنان ويركا وجولس وادخلنا اربع مساعدات للحضانات».

● محمد عباس: مدير قسم العمل في المجلس ●

تحدث عن المشاريع التي يجري تنفيذها في القرية وكيفية مراقبة تنفيذها. ومن الانجازات التي ذكرها * وضع المظلات الواقية في صفوف البساتين وترميمات في الشوارع والجنائن وزرع الورود ودهان المدارس * هناك مكنسة حديثة تنظف شوارع القرية بالاضافة الى ثلاثة عمال نظافة * تم شراء حوالي (٢٠٠) برميل للقمامة مع سيارة جديدة وشراء حوالي (٣٠) صندوق كبير للقمامة * ضبط ساعات الدوام والقضاء على الفوضى التي كانت سائدة سابقا * الاهتمام بالاماكن المقدسة * تخطيط وترتيب بناية المجلس وشراء اثاث عصري، فقد كانت البناية بمثابة قاعة واحدة، فقسمت الى مكاتب للموظفين».

واختتم رئيس المجلس السيد علي هزيمة اللقاء قائلا: «جل تفكيرنا هو انجازات اكثر بتكاليف اقل وعلى سبيل المثال لا الحصر: كانت هناك مناقصة لجمع النفايات وقعها الرئيس السابق ودفع للمقاول مبلغ (٣٢) الف شاقل شهريا. وعقدنا اتفاقية مع المقاول نفسه لجمع النفايات على ان ندفع له (٩٩٩٠) ش. شهريا فقط. وقس على ذلك».

مصر.. عظمة غابرة وواقع مر

*** ام الحضارات وأعرقها.. فيها وصل الفراعنة من العلوم ما لم يصله علماء عصرنا، لكن قبورها تعج اليوم بالحياة * هل حنط المصريون القدماء عظماءهم بدون استعمال اية مواد كيماوية؟ أبحاث جديدة تقول ان التحنيط نجح بفضل التخطيط الهندسي الفيزيائي للاهرامات ***

●بقلم: د. فؤاد خطيب●

●حط بنا الترحال امام الفندق في القاهرة بعد منتصف الليل بقليل وبعد رحلة مضنية استمرت اكثر من ١٦ ساعة.

عشرة اعوام وانا بين الحيرة واليقين، متلهف لرؤية مصر وعظمتها وتاريخها وشعبها، وخصوصا، بعد ان اصبح لها في كيان كل واحد منا، بل في كل خلية من خلاياه مكانة ومنزلة. لقد ولد جيلنا بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ بسنوات قليلة فرضعنا مع حليب الام تعابير، ثورة، اشتراكية، حرية، السد العالي، الاستعمار، الاتحاد السوفييتي، البنك الدولي الخ..

في كل صيف في تلك السنوات العشر كان هناك ايضا دافع قوي يدفعني نحو الشمال نحو البرد والثلوج والجبال الخضر فكنت القي نفسي في أعماق الغابات في اوروبا، في بيت ريفي من الخشب كأنه لعبة اطفال، او على سفوح الجبال الشاهقة حيث الثلج يتربص فوق القمم يعانق الغيوم عناقا ابديا.

هذا العام، تغلب هاجس الجنوب والصحراء.

ها أنذا افتح شرفتي، ويا لروعة المنظر وجلاله! الهرم الاكبر، هرم خوفو بكبريائه وضخامته وروعته. تحدى الزمن الاف السنين وتحداني فانتصرا

وقفت لحظات وكأنني في معبد مسحور تتلاحق في ذهني الصور والمخيلات، ويختلط كل شيء، ما قرأت وسمعت وما تخيلت عن مصر، فمنذ عهد الفرعون مينا، الى عمرو بن العاص، فاتحها، الى عبد الناصر مفجر ثورتها، تخيلت حملة الاسكندر الاكبر وسنابك خيوله التي جالت العالم القديم قاطبة، نابليون وحملته المشهورة والصليبيين ومعاركهم مع اهل مصر ومماليكها.

لقد كانت مصر وما زالت «ام الدنيا» بدليل طمع شعوب الارض وحكامها فيها منذ ان كتبت التاريخ.

كانت دائما وما زالت في مركز اطماع كل الفاتحين. غزاها الاغريق، وقبلهم الهكسوس الذين طردوا شر طردة على يد الفرعون العظيم رمسيس الثاني. احتلها نابليون، وكانت ساحة الوغى بين الحلفاء والالمان في الحرب الكونية الثانية.

هنالك دراسة انتروبولوجية حديثة تعتقد ان منشأ السلالات البشرية كلها في شمال افريقيا، حيث وجد علماء الاثار في الصحراء الغربية المصرية وعلى الحدود مع ليبيا بقايا هيكل عظمي لامرأة يقدر عمره بـ ٢ الف سنة. ويعتقد بأنه هيكل حواء «الاسطورية» ام البشر، مع ان هذا لم يثبت قطعيا، ولكنه دلالة أخرى على ان مصر، وبحق، كانت مهد الحضارة الانسانية وعلى ضفاف نهرها الخالد دارت مرحلة نشوئنا وارتقائنا وتحولنا من انسان بدائي الى انسان متحضر أقام حضارة ما زلنا الان عاجزين عن حل كل الغازها ورموزها رغم التقنية الهائلة التي نملكها.

بعد الافطار كانت وجهتنا الاهرام، دقائق معدودة، في الفندق واذ نحن نقف امام الهرم الاكبر، اللغز الذي حير العلماء، بناء هندسي رائع هائل ارتفاعه ١٤٦ مترا، طول كل ضلع من اضلاعه ٢٣٠ مترا مع اختلاف بسيط لا يزيد عن بضعة سنتمترات. وقد بنيت الاهرامات على خط المجال المغناطيسي للكرة الارضية، فالجهة الشمالية تشير الى القطب الشمالي والجنوبية الى القطب الجنوبي. أي عقل بشري خطط هذا المشروع الهائل وبأية وسائل شيد هذا الصرح للفراعنة. ابو الهول، جسد الاسد ورأس الانسان كان حارسا لهذه القبور الضخمة. لقد آمن الفراعنة بالعودة للحياة مرة اخرى بعد الموت، لذلك فقد حضروا لحياتهم القادمة، حنطوا اجسامهم واخذوا معهم الكنوز والذهب والفضة والمؤن واخذوا السفن التي آمنوا بانها ستعيدهم الى الحياة مرة اخرى. قبل سنوات قليلة وجدت «سفينة الشمس» قرب ابي الهول والذي يعتقد بانها وضعت في المكان لتعيد الفرعون الى الحياة مرة اخرى.

كلنا قرأنا او سمعنا عن التحنيط وما زال علماؤنا يحللون ويفكرون ما هي المواد التي استعملها اطباء، وعلماء ذلك العصر للتحنيط، وكيف تم ذلك. والمثير للدهشة هو البحث الذي نشر مؤخرا، والمدعم بالتجربة على ايدي علماء المان واميركان عن ان الهرم نفسه ومميزاته الفيزيائية وتركيبة بنائه، حنط جثث الفراعنة بدون اللجوء الى مواد كيميائية او محاليل خاصة كما كنا نعتقد الى الان.

في سنة ١٩٥٣ اعلن عالم تشكيلي في براغ عن اختراع آلة صغيرة بشكل هرم، وضعت فيها شفرات الحلاقة بعد الاستعمال. فقد استطاع بسبب هذا الهرم ان يحلق بشفرة واحدة ١٩٦ مرة، عندما وضعها بعد استعمالها في الشكل الهرمي بينما الشفرة التي لم يضعها لم يستطع استعمالها اكثر من ٨ مرات، وقد اثار اختراعه آنئذ سخرية العلماء، وذهب ادراج الرياح.

قبل ٤ سنوات قام فريق علماء المان بصنع شكل مصغر لهرم خوفو من مواد عازلة للطاقة الكهربائية والمغناطيسية، صنعت من الزجاج البلاستيكي واخذوا نسبة قياس ملائمة للهرم المذكور بالضبط واجروا عدة تجارب، قبل الحديث عن تلك التجارب، ويذكر انه في داخل الهرم الاكبر هنالك ٣ حجرات الاولى على ارتفاع ٢٠ م والثانية على ارتفاع ٤٠ م، وقد اكتشفتا فارغتين، فقد طالتهما ايدي اللصوص على مر العصور قبل أن تصلهما ايدي العلماء. الغرفة الثالثة على ارتفاع ١٠٠ م وتسمى غرفة المعرفة، ولم تكتشف بعد، والحجرتان، الاولى والثانية، اعدتا لوضع الجثة وما يرافقها من كنوز ومؤن للعودة بعد الموت، والثالثة حجرة المعرفة، يعتقد انها مليئة باوراق البردى التي كتبت عليها اسرار ومعارف الفراعنة والعالم القديم.

وهنالك اليوم عالم آثار الماني ينتظر الاذن من الحكومة المصرية وهيئة الاثار للبحث عن هذه الحجرة، وحسب رأيه، أنها ستحل خفايا العالم القديم واسراره، ومعارفه، وخصوصا بعد ان فقدت تلك العلوم والمعارف في حريق مكتبه الاسكندرية الشهيرة والتي احتوت على نصف مليون مخطوطة وكتاب.

لقد صنع العلماء، هرمين «أ» و«ب» من مواد عازلة، كما ذكر سابقا، مطابقين بصورة مصغرة للهرم الاكبر او هرم خوفو، ووضعوا في كل هرم قطعتين من اللحم متشابهتين في كل شيء، وفي الهرم «أ» وضعوا القطعة على الارض، وفي الهرم «ب» على ارتفاع مساو بالنسبة للحجرة الاولى في الهرم الحقيقي. الاولى تعفنت بعد عدة ايام، بينما الثانية لم تتعفن بل نشفت وحافظت على منظرها ولونها وصورتها، اي انها تحنطت.

التجربة الثانية وضع العلماء، قطع اللحم على ارتفاع ملائم ولكن الهرمين وضعا عشوائيا، وليس في اتجاه شمال - جنوب حسب البوصلة فتعفنت القطعتان. فما هو تفسير هذه الظاهرة وما هي علاقة المجال المغناطيسي للارض؟

كل من درس الفيزياء، في المرحلة الثانوية يعرف ان كل جسم بغض النظر على تكوينه وشكله يشع الى الفضاء، طاقة. وعندما وضعت جثث الفراعنة في داخل الهرم في الحجرات المذكورة وعلى الارتفاع المناسب، بعثت تلك الجثث والكنوز طاقة. وحسرت هذه الطاقة داخلها لان الجدار الهرمي من صخور ورمال عازلة للطاقة مثل الزجاج بالتجربة وتركزت هذه الطاقة على الجثث ونشفتها وايضا قضت على البكتيريا والفطريات التي تؤدي الى تعفن الجسد بعد الموت.

كيف حسب علماء، ذلك العصر الطاقة وتأثيرها وعلاقتها بالمجال المغناطيسي للارض؟ هذا ما زال لغزا.. كل المؤشرات تدل ان العملية لم تكن عفوية بل مدروسة ومخططة وربما نتأكد من ذلك، اذا تمكن ذلك العالم من اكتشاف حجرة المعرفة داخل الهرم.

وقد أعاد العلماء، تجربة العالم التشكيلي تلك مع الشفرات وفحصوها بعد وضعها باشكال هرمية ووجدوا بالمجهر الالكتروني مكبرة الاف المرات بل مئات الاف المرات تغيرات واضحة لتركيبات الذرات والاجزاء المعدنية في حد الشفرات مما اثبت مرة اخرى اقواله.

وهنالك قصص كثيرة يرددها المرشدون المصريون في المكان عن القطط الضالة التي دخلت مع السياح الى داخل الهرم ووجدوها بعد ايام محنطة. بعد هذا كله لن نكون مبالغين اذا قلنا ان علماء الفراعنة



وصلوا في بعض فروع العلوم الى درجة من التقدم والتطور لم نصلها نحن اليوم.

●القاهرة●

القاهرة اليوم اكبر المدن الصحراوية اطلاقا يسكنها حوالي ١٥ مليونا، اقيمت في نقطة تفرع النيل الى فرعيه، الرشيد ودمياط، على رأس الدلتا وعمليا في قلب مصر. لذلك كانت وما زالت تجلب اليها ومنذ قرون المئات والالاف من الناس من الارياف وخصوصا من صعيد مصر طمعا بالرزق وفرص العيش الافضل. واول ما يجذب المرء في هذه العاصمة المترامية الاطراف، اللون الرمادي الصحراوي الذي يغلب عليها، ويبعث في النفس لاول وهلة شعورا بالانقباض، سرعان ما يتبدد كلما دخلت الى قلبها حيث يجري النيل، فهنالك الخضرة واشجار اللبلاب والصفصاف الكثيفة تداعب مياهه. واشجار النخيل الباسقة ترتفع نحو السماء، مختلطة بناطحات السحاب والابراج والمآذن مكونة منظرا أخاذا.

وكانت وجهتنا في اليوم التالي، قلب القاهرة، ميدان التحرير والمتحف المصري. وكلما سارت بنا السيارة من الفندق غربي القاهرة على طريق الاسكندرية الصحراوي نحو القلب يشعر المرء تدريجيا ولا شعوريا بانه ينتقل من عصر الى عصر، وكأننا نركب سيارة عجيبة سحرية تعدو بنا الى ماض سحيق ومخيلات ومناظر لم نألفها، ربما سمعنا عنها في الافلام والروايات وما علق باذهاننا من كتابات محفوظ وعبد القدوس وادريس. بشر في كل مكان، واكاد اقول كتل بشرية تسير وتدور، اناس على كل قارعة طريق وتحت كل شجرة وعلى كل ناحية وشارع. من أين اتت هذه الجموع والى أين المسير؟

يختلط المارة مع السيارات والحيوانات. كل شيء يختلط بكل شيء. لم ار سمفونية حية ومتحركة وبهذه العظمة والفوضى في حياتي واظنني لن ارى!

على شارع واحد وخلال سفرة واحدة في داخل هذه المدينة الجبارة، تلتقي كل العصور وتتزامن كل الحقب التاريخية. ترى الحمار مع المرسيدس آخر موديل. الزي البدوي مع الزي الباريسي، ناطحات السحاب مع الاكواخ والخشش. تناقض رهيب، عمارات جميلة مغطاة بالمرمر والى جانبها اخرى كالحة ومتداعية وقذرة، كأنها بقايا انفجار نووي. هنا الغنى الفاحش والفقر المدقع. وليس صدفة ان المسلسلات والافلام المصرية التي نشاهدها كلها تقريبا، تتركز حول قصص الغرام بين شاب غني وفتاة فقيرة وبالعكس. للاسف هذه الافلام تعكس، وبحق الواقع الاليم الذي نراه بأعيننا. وأصدق آلة تصويرية وتعبيرية. أناس فوق وأناس تحت. امراء واسياد. خدم وحشم، بشوات وفقراء. اناس تجول شوارع القاهرة بسياراتها الفاخرة المكيفة وتسكن القصور على النيل، وأناس يقضون حياتهم تحت شجرة او في عشة فوق السطوح. او في المقابر، او على قارعة الطريق.

لن انسى في حياتي ذلك المنظر على احد كباري القاهرة الكثيرة على النيل، انسان «عجيبة»، صورة قفزت من بطون الف ليلة وليلة امامنا. ذراعان مقطوعان ورجل مقطوعة من الفخذ يقفز ويرقص على رجل واحدة بين آلاف السيارات يستجدي مرددا دعاءات وتسبيحات.

هل هذا هو الانفتاح الاقتصادي؟ واين تكافؤ الفرص؟ اين قيمة الانسان؟ وهل له قيمة هنا؟ أناس ضالة جائعة تستجدي وتتمدد على الطرقات من اجل لقمة خبز مدفوعة بغريزة البقاء!! هل هذا هو مجتمع «العلم والايمان»؟!. اي علم واي ايمان؟ لقد عجز «هيجو» في بؤسائه ولي اسمى تخيلاته عن تصوير هؤلاء، كبؤساء مصر في اواخر القرن العشرين.

تجول بنا السيارة وتدور الايام وانا في حلم يقظة ليس له آخر. تناقض رهيب وصور يعجز عن رسمها ابدع فنان. على سفوح المقطم وتحت قدميه وحول قلعة محمد علي الشامخة تختلط الحياة مع الموت. قيل لي ان هذه قبور فتخيلتها مقفرة ومعزولة ولكنني وجدتها مأهولة ومزدحمة. فهل قام الاموات عبر مئات السنين/ وهل هو موعد الحشر وقيام الساعة حيث تبعث النفوس حية امام باريها للحساب؟! قبور مليئة بالبشر يفترشون التراب ويلتحفون السماء، بين اكوام القمامة والقاذورات ومع القطط والكلاب. أين عظمة مصر؟! وحكام مصر؟! الانسانية هنا تهان في كل لحظة وعلى كل زاوية وفوق كل قبر من هذه القبور التي تعج بالحياة.

هل يستحق هذا الشعب العظيم الذي بنى الاهرامات والسد العالي وحفر قناة السويس وحقق العبور، هذا الواقع المر؟! هل سكوته على الهوان والظلم، والتخلف والبؤس سكوت ابدي؟ لا بد ان يحدث شيء، لا بد لهذا السكون ان يكون سكون ما قبل العاصفة!!

(شفاعمرو)

● سالم جبران ●

مواطنون.. لا رعايا
شركاء.. لا تابعون!

■ الهمت، مؤخرا، جمعية تحمل اسم «سيكوي» (امكانية، أمل) للعمل من اجل المساواة في الفرص امام العرب واليهود. ويقف على رأس هذه الجمعية عدد من الاختصاصيين المتازين والمخلصين لمسألة المساواة والتعايش اليهودي العربي مثل الاستاذ الوف هارتيين والاستاذ فيصل عزايزة. كما ان بين المؤسسين لهذه الجمعية شخصيات مثل شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب وشاؤول روزوليو، المفتش العام السابق للشرطة والسيد تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس وايلي لانداو رئيس بلدية هرتسليا والبروفسور ايتان شيشنسكي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤسسو الجمعية يوم الاثنين الماضي سرد هارتيين وعزايزة وقائع واحصائيات دامغة وصارخة حول واقع التمييز الشامل الذي تعاني منه جماهيرنا العربية، ومن هذه الارقام:

* بينما يعمل في السلك الاكاديمي في الجامعات الاسرائيلية حوالي ٥٠٠٠ (خمسة الاف) فان عدد العرب المحاضرين في الجامعات والمثبّتين في العمل هو.. عشرة، فقط!!

* بين الـ ١٠٣١ وظائف العليا في الجهاز الحكومي هناك ١٧ عربيا، فقط.

* بينما ٨٪ فقط من العائلات اليهودية تحت خط الفقر فان ٤٦٪ من العائلات العربية في دولة اسرائيل – تحت خط الفقر.

* مخصصات السلطات المحلية العربية، بالنسبة للنفر، هي اقل ثلاث مرات، من مخصصات السلطات المحلية في الوسط اليهودي.

* نسبة عالية جدا من القرى العربية هي تجمعات سكانية في ضائقة اقتصادية وتعليمية وصحية واجتماعية.

وقال الاستاذ هارتيين والاستاذ عزايزة، مع انهما ارادا الابتعاد عن السياسة المباشرة، ان هذا الوضع الذي لا يُطاق الذي يعاني منه الوسط العربي ليس نتيجة سياسة حكومة واحدة (الحالية) بل نتيجة سياسة كل الحكومات المتعاقبة منذ قيام دولة اسرائيل، نتيجة سياسة منهجية متتابعة مثابرة رسمية.

ولأن المسؤولين في هذه الجمعية ينظرون الى المستقبل، فقد اشاروا، بحق، الى ان المستقبل ليس مشجعا بل مثيرا للقلق، اذا لم يجر تغيير جذري في التوجه وفي الممارسة الفعلية، ايضا. وفي سنة ٢٠٠٠ – قالوا – سيكون السكان العرب في دولة اسرائيل، داخل الخط الاخضر، حوالي مليون انسان، وهم يعيشون في واقع مختلف تماما عن وضع اليهود، واقع مشبع بالتمييز وانعدام الفرص المتساوية، وعلينا ان نعالج هذه المسألة، لأنه فقط عندما يكون وضع الاقلية جيدا يكون وضع الاكثرية جيدا، ايضا. ويجب ان لا نقف في المستقبل ازاء عمليات وتطورات اجتماعية حادة وكأن هذا مفاجئ لنا، اذا لم نعمل مسبقا لمعالجة الوضع».

وقد اعلن المسؤولون في هذه الجمعية انهم سوف يعملون لجمع المعلومات والمبادرة لمشاريع واستخدام ادوات بما فيها الادوات القانونية، لمحاربة التمييز ولالغائه، كما ستقوم الجمعية بنشاطات اعلامية وتثقيفية وتربوية، بهذا الشأن.

***

في هذه الاوضاع الصعبة، خصوصا، يجب الترحيب، وبحرارة، بكل مبادرة تصب في الاتجاه الصحيح، ونعتقد بأن مشاركة شخصيات من قمة المؤسسة الحكومية والبلدية، سابقا وحاليا، في هذه الجمعية هي اعتراف بواقع التمييز الصارخ واعتراف بالحاجة الماسة الى تصفية التمييز وخلق علاقات قائمة على المساواة («تكافؤ الفرص») وعلى المشاركة الحقيقية.

ولكننا نقول، بكل صراحة، ان الهدف المركزي لكل معركة حقيقية من اجل تكافؤ الفرص يجب ان يكون الغاء القوانين والانظمة والممارسات التي يستند اليها التمييز وخوض معركة قانونية وجماهيرية واعلامية وتربوية لمحاربة الممارسات المعادية للمساواة، والعمل على تصفية روح الشك والريبة والنزوع الى التباعد بين العرب واليهود.

وكل نشاط للمساواة، مهما يكن صادقا، تظل ثماره محدودة جدا، اذا بقي ذا طابع فردي، محدود.

ونحن، مع ترحيبنا بنشاط هذه الجمعية المباركة نعتقد بأنها تقدم خدمة كبرى اذا هي بادرت الى اقامة حركة قطرية، غير سياسية وغير حزبية، بمشاركة يهودية وعربية، لتطوير مناخ الثقة والاحترام بين الشعبين ولاقامة علاقات قائمة على الاحترام والتعاون والمساواة، في الحياة العامة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

وليس صدفة ان تنطلق هذه المبادرة، الآن بالذات، بينما العالم يسعى الى اقامة سلام عادل ودائم بين اسرائيل وفلسطين، بين اسرائيل والعالم العربي. ان مستقبل العلاقات بين الاكثرية والاقلية، داخل دولة اسرائيل مطروح الآن على بساط البحث وبشكل عملي جدا، وعاجل جدا.

● الوف هارتيين

واذا كان بعض قصيري النظر يعتقدون بأن المرحلة مواتية للانعزالية القومية («نحن وحدنا وهم وحدهم») فاننا نقول بأن المرحلة تلح وتضغط بالذات للبحث عن قواسم مشتركة بين اليهود والعرب، عن اشكال كثيرة للتعاون، للاحترام، للتفاعل، للحياة المشتركة.

ان الوف هارتيين يقول بعقلية علمية اجتماعية مخاطبا شعبه بأن حياة الاكثرية لن تكون جيدة اذا لم تكن حياة الاقلية جيدة ايضا. وهل نحن بحاجة الى البرهنة بأن تقدم حياتنا واطمئناننا وسعادتنا ومستقبلنا يتطلب تعاونا يهوديا عربيا؟

***

على ضوء هذا، فانني اسأل بصوت عال: هل بإمكاننا ان نواصل العمل، في هذا الموضوع المصيري، كما عملنا في السابق؟ هل يمكن ان لا نحاول تنفيذ تغيير جذري في عملنا العام، في اساليبنا وادواتنا واعلامنا؟ هل يمكن ان نغض النظر عن تغييرات اساسية، فكرية وسياسية واجتماعية في مجتمعنا وفي المجتمع اليهودي؟

من المؤسف ان بعض القوى العاملة في الوسط العربي، تقوم بتفريغ المرارة ولا تناضل فعلا لالغاء سبب المرارة، وتعيش مزاجا «قوميا» وكأننا يجب ان نُقنع انفسنا فقط بعدالة قضيتنا.

ان مصلحتنا القومية والمدنية معا تتطلبان عددا من الاجراءات والخطوات العاجلة:

* الاتصال المنظم بين لجنة المتابعة وكل القوى السياسية والفكرية ومراكز الابحاث في الناحية اليهودية لتجنيدها واقناعها بعدالة معركتنا للمساواة، كقضية اسرائيلية عامة، قضية فوق الحسابات السياسية – الحزبية المباشرة.

* اقامة تخطيط وتجميع لمشاكل المواطنين العرب (السلطات المحلية، الصحة، التعليم، العمل والصناعة، القرى غير المعترف بها الخ) لنقل المعلومات والحقائق بشكل علمي ودقيق للرأي العام المحلي والعالمي.

* النضال، داخل الهستدروت وداخل الكنيست، لاقامة «لوبي» من كل انصار المساواة، بعيدا عن اية حواجز حزبية وايديولوجية.

* تنظيم اعلام حقيقي عصري وسريع الحركة لمخاطبة الرأي العام اليهودي، وليس صحيحا ان نبكي باستمرار بأن اجهزة الاعلام مغلقة امامنا لأننا عرب، هناك صعوبات وهناك مواقف مسبقة احيانا، ولكن بإمكاننا اختراق الحصار.

* على الوسط العربي استخدام امكانياته الهائلة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لتشجيع ودعم عملية التقارب والتفاهم والتعاون، كما ان علينا ان نشجع كل امكانية وكل مشروع مادي اقتصادي للتعاون بين الشعبين.

* نحن مدعوون في هذه الظروف الصعبة والعامرة بالامكانيات والآمال ايضا، للمبادرة في كل اتجاه للتقارب الاجتماعي والثقافي. وكل زيارة متبادلة بين عائلة يهودية وعائلة عربية، في هذه الظروف، هي امر هام لمحاربة الانغلاق والعنصرية، بل هي هدف بحد ذاته، انسانيا وحضاريا.

كل هذا يوصلني الى الاستنتاج المركزي، وهو ان هذه المرحلة تتطلب التخلص من اية عقلية متعصبة، او انعزالية او فئوية. علينا استيعاب روح المرحلة، محليا وعالميا، وروح المرحلة هي الانفتاح، والتفكير بمقاييس انسانية عامة.

في الاسبوع الماضي قدمت الناصرة، في احتفال كبير، مواطنة شرف في المدينة للمناضل اليهودي من اجل السلام ابيي نتان. وبقدر ما يمثل نتان المصلحة القومية الانسانية العليا لشعبه فان الناصرة مثّلت بموقفها روح ومصلحة ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل.

● سميح القاسم ●

أولا، ثانيا، ثالثا

أولا،

* كان طبيعيا ان أفرح حين وصلتني رسالة من باريس تبلغني عبر مؤسسة راديو بير ان كتابي الشعري المترجم الى الفرنسية حصل على جائزة افضل كتاب اجنبي مترجم في فرنسا، وان هذه الجائزة تقررت بعد استفتاء واسع بين القراء الفرنسيين، وحين بُلّغت بحصولي على جائزة الشهيد محمود الهمشري من حركة الصداقة الفرنسية – الفلسطينية.

وكان طبيعيا ان افرح حين منحني الشعب الاسباني الشقيق والصديق والرفيق جائزة «غار الشعر» عبر المعهد الاسباني – العربي.

وكان طبيعيا ان افرح في كل مناسبة يتم فيها تكريمي بشكل او بآخر في هذا البلد او ذاك.

غير ان فرحا خاصا وغير عادي تملكني مساء الاثنين (٧/١٠) حين دعاني اخي ورئيس «بلديتي» السيد طارق عبد الحي الى منصة متنزه الافراح في «مدينتي» الطيرة، لتسلُّم براءة مواطنة الشرف في قريتي (سابقا) ومدينتي (حاليا) الطيرة.

هناك اكثر من مصدر لهذا الفرح الخاص. هناك فرح «الشاعر» الذي يقول له شعبه ان دمه الشعري لم يهدر عبثا.. وهناك فرح «الانسان» الذي تقول له امته انها جديرة كل الجدارة بانسانيتها وحضارتها. وهناك فرح «السياسي» الذي تقول له جماهيره انما تحسن التمييز بين العمل السياسي الصادق وبين التهريج والادعاء والزعبرة السياسية. وهناك فرح «الفلسطيني» الذي تقول له بلاده انها تعرف كيف تأخذ وتعرف كيف تعطي. وهناك فرح «العربي» الذي تقول له عروبته انا مصممة على حماية طابعها الوحدوي التقدمي الثوري الذي وضع ملامحه ابطال العروبة والجهاد في العصر الحديث، من عمر المختار الى صالح العلي ومن سلطان الاطرش الى جمال عبد الناصر، مرورا بالاضرحة الطاهرة لمئات الالاف من الشهداء والمناضلين على طول الوطن العربي وعرضه.

واسمحوا لي مرة اخرى ان اشكر اخوتي واهلي في مدينتي الطيرة، شعبا وبلدية ورئيسا، على هذه الباقة من الفرح الخاص، في زمن ندر فيه الفرح وتوّج فيه الشوك هامات الشعراء والمناضلين.

هذا العناق الاخوي الحار، سيظل دفؤه النبيل في القلب وفي الروح والى ولد الولد، والمجد لشعبنا الحر المناضل والمتحضر الى دهر الداهرين، وكل الحب لبلدي التي هي الطيرة وهي الرامة وهي الزرقاء، عبر نهر الاردن، وهي كل بيت يضيء بحب الوطن والشعب، وبأمل الحرية والتقدم والسلام والابداع.

ثانيا،

● ما زالت حكومة السيد اسحق شمير ماضية في البحث المستميت عن وسيلة تفجر بها إمكانية انعقاد ما يسمى بمؤتمر السلام. وال «ما يُسمّى» هذه لا تستهدف التقليل من رغبتنا في السلام، الا انها تظهر شكوكنا في نوايا بعض الاطراف، ومخاوفنا من التسميات التي تنسلخ عن مسمياتها حين يحين الجد.

وما قيل اخيرا عن تحليق الطيران الاسرائيلي في سماء العراق لا يمكن ان يحمل اي معنى سوى معنى الاستفزاز والاستدراج الى ما من شأنه التخريب على «فكرة» السلام.

وليس صدفة ان يصرح احد الزعماء اليهود الامريكيين قبل ايام: «ان شمير هو اليوم افضل دعائي للعرب في الولايات المتحدة. وكان على العرب ان يقدموا له مكافأة».

واضح لنا المعنى الذي يرمي اليه ذلك الزعيم اليهودي الامريكي.. غير ان الذي يعنينا الآن هو الا تقوم الولايات المتحدة، كعادتها، بتقديم المكافأة، الى السيد اسحق شمير، وهو كما يبدو يتوقع مثل هذه المكافأة فيصرح: «لا تجوز مساواتنا بالعرب، اسرائيل، تستحق معاملة خاصة من الولايات المتحدة».

ومن حق شمير ان يتوقع «معاملة خاصة» لقاء «خدماته الخاصة»، لكننا نرجو ان تكون المكافأة الامريكية لشمير من كيس امريكا لا من كيس الشعب العربي الفلسطيني الذي لم يترك له «واقع الحال» شيئا يذكر في «كيسه» الصغير اصلا..

ثالثا،

● انتم احرار في الا تشاطروني الحزن على اوروبا الشرقية.. وانا حر في الاعتراف بأن حزني يتعمق كلما تابعت انباء ما يجري هناك من فوضى وفقر وحرمان وانفلات عنصري وعرقي وتسيب اجتماعي خطير..

ومن الأمور المثيرة للحزن ان العالم الغربي الرأسمالي (وبضمنه اسرائيل) ما عاد ينظر الى شرق اوروبا باعتباره المعسكر الاخر، او الخندق الآخر، او مصدر القلق، بل باعتباره «المجال الحيوي» والسوق الجديدة لاستيراد المواد الخام ولتصدير المواد المصنعة.

ومن المحزن جدا ان بين «المواد الخام» التي يتطلع الغرب (وبضمنه اسرائيل) الى استيرادها من اوروبا الشرقية، الاعضاء البشرية لمقتضيات «الزرع المحلي».. ولا نستغرب ان نقرأ قريبا تسعيرة على النحو التالي:

قلب بلغاري = ١٠٠٠ دولار.
كبد هنغارية = ٣٠٠ دولار.
كلية روسية = ٧٠٠ دولار.

انف تشيكي، اذن سلوفاكية، اصبع رومانية، عين يوغوسلافية. وهكذا، حتى آخر بند في قائمة «حقوق الانسان»..

مؤتمر الصحة الثاني للوسط العربي

*** هذه دعوة الى جميع العاملين في الحقل الصحي والرؤساء واعضاء السلطات المحلية وكل من يهمه الامر المشاركة في اعمال المؤتمر حتى نستطيع تحقيق الامنية: «الصحة للجميع» ونرفع مستوى الخدمات الصحية في الوسط العربي ***

● بقلم: الدكتور شحادة الحاج ●

● تستعد مدينة الناصرة لاستضافة مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي المقرر عقده يوم السبت الموافق ١٩/١٠/١٩٩١ في فندق غراندنيو في المدينة. وذلك بمبادرة لجنة متابعة امور الصحة في الوسط العربي وتحت رعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

عقدت في السنوات الاخيرة عدة مؤتمرات بحثت قضايا ومشاكل المواطنين العرب في البلاد بصورة علمية في شتى المجالات منها: قضايا التعليم، قضايا الاوضاع الاجتماعية، والاوضاع الزراعية، واوضاع المعوقين، والاوضاع الزراعية. ويأتي مؤتمر الصحة هذا مكملا لمؤتمر الصحة الاول.

منذ انعقاد مؤتمر الصحة الاول في نيسان ١٩٨٦ قامت لجنة متابعة موسعة انتخبت من بينها سكرتارية مكونة من احد عشر عضوا وضعت نصب اعينها العمل من اجل تحسين الوضع الصحي في الوسط العربي.

ابحاث المؤتمر الاول دلت على ان مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين العرب ادنى بكثير من مستوى الخدمات المقدمة للوسط اليهودي. فعملت اللجنة لدى الدوائر المختصة من اجل الغاء الهوة بينهما على ان تكون الخدمات الصحية المقدمة للمواطن العربي مساوية لتلك المقدمة للمواطن اليهودي. فقد عقد اجتماع مع وزيرة الصحة انذاك، السيدة شوشانا اربيلي الموزلينو، وبحضور كبار موظفي الوزارة. كما عقد لقاء آخر مع الوزير يعقوب تسور، الذي تسلم وزارة الصحة فيما بعد. كذلك عقدت اللجنة اجتماعات مع السيد يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت، ومع المدير العام لمؤسسة كوبات حوليم ومع عدة مسؤولين في هذه المؤسسة. اعترف الجميع بالنواقص في الخدمات الصحية للمواطن العربي. وقد اقرّ بعضهم بالتقصير، وحصلنا على وعود كثيرة ولكنها بقيت في اطار الوعود ولم ينفذ منها شيء يذكر.

قامت اللجنة بالاتصال مع المسؤولين المختصين بخصوص المشاكل الصحية التي تعاني منها القرى غير المعترف بها بسبب عدم توفر المياه الصالحة للشرب وانعدام خدمات اساسية فيها ولا سيما عندما ظهرت عوارض مرض الصفري في منطقة الكمانة.

عملت اللجنة، لوحدها، او بالتعاون مع اطر اخرى من اجل المساعدة في تقديم حلول لمشاكل اخرى تهم الوضع الصحي نذكر منها قضية امتحانات الترخيص للاطباء الذين انهوا دراسة الطب في الخارج، قضية ايجاد اماكن عمل وتخصص للاطباء العرب في البلاد، وقضية مستشفيات الناصرة الاهلية من اجل ان تحصل على حقوقها كباقي مستشفيات البلاد.

تلقت لجنة المتابعة دعوة رسمية من لجنة التحقيق الرسمية التي اقامتها الحكومة من اجل بحث الوضع الصحي المتردي في البلاد، فقامت لجنة المتابعة بالاجتماع معها وتزويدها بتقرير علمي مدروس بكل المشاكل والاوضاع الصحية في الوسط العربي. ولنفس الهدف، اجتمعت اللجنة ايضا مع اللجنة البرلمانية المختصة بدراسة قضايا الصحة للمواطنين العرب برئاسة عضو الكنيست السيدة اورا نمير.

قدمت لجنة المتابعة مساعدات مادية ومعنوية الى اهلنا في الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة. لقد تميزت هذه المساعدة بالتركيز بالذات على المعونة الطبية من اجهزة ومعدات وادوية وكذلك مواد غذائية. وقدمت المساعدة الى جميع المناطق ولكل الفئات والهيئات المحتاجة الى مساعدة.

يستكمل مؤتمر الصحة الثاني استعراض النواحي المختلفة لمشاكلنا الصحية واقتراح الحلول المناسبة. فبعد كلمات الافتتاح وسماع محاضرتين مركزيتين يتوزع الحضور على حلقات عمل لبحث المواضيع التالية:

* قضايا الخدمات والوضع الصحي.
* دراسات وابحاث طبية مختلفة.
* الصحة النفسية.
* الادمان على المخدرات.
* صحة البيئة.
* قضايا المعوقين.
* الوضع الصحي والاجتماعي للمسنين.

ستوجه الدعوات لحضور المؤتمر، الى المسؤولين في المؤسسات الصحية المختلفة. ونأمل مشاركة وزير الصحة وموظفي الوزارة ومندوبي صناديق المرضى المختلفة.

سيكون عقد المؤتمر فرصة للجميع للتعارف ولتبادل الآراء ولقاء اصدقاء وزملاء ومناقشة المواضيع المطروحة.

لذا اتوجه بهذا الى جميع العاملين في الحقل الصحي، الى رؤساء واعضاء السلطات المحلية، الى كل من يهمه الموضوع، الحضور والمشاركة الفعالة في اعمال المؤتمر لنتمكن من رفع مستوى الخدمات الصحية حتى نستطيع تحقيق امنية منظمة الصحة العالمية بشعار «الصحة للجميع في سنة الالفين»، ولينطبق هذا الشعار على المواطنين العرب في البلاد.

* كاتب هذا المقال عضو في لجنة متابعة امور الصحة ورئيس نقابة الاطباء في فرع الناصرة.

■ بشير البرغوثي ■

التنسيق مطلوب والجواب في دمشق

● اذا ما اراد احد ان يبحث عن تفسير للتصعيد المتواصل في تصلب موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية، فما عليه الا ان يلتفت نحو الصورة العربية ليجد الجواب في مماطلة بعض الجهات العربية للاستجابة لدعوة التنسيق التي اطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية اولا وطرحتها سوريا مؤخرا وايدها الاردن من البداية.

ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يراقبون الوضع العربي بدقة يقرأون في هذه المماطلة عزوفا عند هذا الطرف العربي او ذاك للالتزام بموقف موحد مع الاطراف العربية الاخرى وتحديدا مع الطرف الفلسطيني باعتباره صاحب المشكلة الاكثر تعقيدا، واستعدادا ضمنيا لعقد صفقة منفردة مع اسرائيل.

وبغض النظر عن صحة او عدم صحة القراءة الاسرائيلية للمماطلة في التنسيق بين الدول العربية المجاورة لاسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الا ان كون مصدر هذه المماطلة هو الطرف المصري يطرح دوافع قوية لتصديق تلك القراءة.

فهذا الطرف، اي الطرف المصري، ملتزم سلفا بسقف محدد في موقفه التفاوضي وهو اتفاقيات كامب ديفيد المرفوضة من الاطراف العربية الاخرى. وهو لذلك يخشى ان يضطره اجتماع القمة المقترح الى الالتزام بسقف اعلى مما تسمح به تلك الاتفاقيات. وهو، من جهة اخرى، لا يريد الارتباط بموقف يمكن ان يتعارض، قليلا او كثيرا مع الموقف الامريكي.

ومما يؤكد هذا التقدير تلك المفارقة بين الموقف المصري اثناء ازمة الخليج من مؤتمر القمة وبين الموقف المصري الان من مؤتمر قمة اصغر وجميع اطرافه الاخرى متفقة على عقده. انذاك لم يتردد الرئيس مبارك في الدعوة الى مؤتمر قمة يضم عشرين طرفا عربيا في غضون اربع وعشرين ساعة. والان، وبعد طول مماطلة، يقترح اجتماعا تمهيديا بينه وبين الرئيس الاسد للاعداد لقمة عربية في المستقبل دون تحديد زمني.

ليس هناك من تفسير لهذه المفارقة سوى ان الرئيس المصري تعجل عقد القمة العربية في اثناء ازمة الخليج لان الادارة الامريكية طلبت منه ذلك. وهذا ما اورده «الكتاب الابيض» الذي اصدرته الحكومة الاردنية عن تلك الازمة، وما اكده «بيير سالينغر» احد مؤلفي كتاب «حرب الخليج الملف السري» والناطق الصحفي باسم «البيت الابيض» في عهد الرئيس كيندي، والذي ذهب الى حد القول بأن قرار القمة العربية الذي ادان العراق ارسل باللغة الانجليزية الى القاهرة من واشنطن وترجم هناك الى العربية وصدر باسم الاغلبية القليلة من الملوك والرؤساء العرب!

اما الآن فالرئيس المصري يماطل في عقد قمة التنسيق قبل الدعوة لعقد مؤتمر السلام لان الادارة الامريكية تريد الاستفراد بكل طرف عربي على حدة والاتفاق معه على التوضيحات للتخلص من مطلب الربط بين مساري المفاوضات الذي تصر عليه منظمة التحرير.

ولا بد لنا ان نتساءل عن نوايا الحكومة المصرية من وراء طرحها للاقتراح المضاد للاقتراح الفلسطيني ثم السوري بعقد القمة الخماسية للتنسيق قبل انعقاد مؤتمر السلام، والداعي الى عقد قمة ثنائية بين الرئيسين مبارك والاسد. وهل يعقل ان تكون تلك النوايا حسنة تجاه فلسطين والاردن والاقتراح يصر على استبعاد الملك حسين وياسر عرفات، علما بأن هاتين الشخصيتين كانتا المبادرتين لفتح الباب امام الرئيس المصري للعودة الى الحظيرة العربية؟!

زمن!! زمن نتائج حرب الخليج، والدور الذي بات مهنة ثابتة للدبلوماسية المصرية وهي تسويق السياسة الامريكية دون اي اعتبار للمصالح الفلسطينية والعربية.

مثل هذا الزمن لن يستمر طويلا، والمؤتمر التمهيدي الذي يدعو له حكام مصر بينهم وبين حكام سوريا لتعطيل عقد مؤتمر التنسيق الخماسي ليس له من غاية سوى محاولة اصطياد الموقف السوري بطعم نموذج سيناء، لتطبيقه على الجولان مقابل صفقة منفردة مع اسرائيل يكرس بعدها مشروع الحكم الاداري الذاتي حلا نهائيا للقضية الفلسطينية.

ولهذا لماذا لا يكون التنسيق رباعيا بدون حكام «كامب ديفيد» اذا كانت النوايا صادقة واذا كان موضوع الصفقات المنفردة غير وارد في حسابات البعض؟

الجواب مطلوب من دمشق العربية!

● عرض حال/ يكتبها: نسيم ابو خيط ●

كانت شروط اسرائيل تُقبل بالتزكية، في البيت الابيض..

● يعرف الجميع ان «تراث» النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني والعربي مليء بالمحاولات والمساعي والمؤتمرات والقرارات التي تُدوّن في السجلات للذكرى والتوثيق.

وهي لكثرتها وتنوعها لا تبقي متفلا للمتتبع بان يخاطر في اداء اي رأي جازم حول وجهة تطور الاحداث في عملية السلام الجارية حاليا، والتي تتفرد بها الولايات المتحدة «نهاية» عن العالم كله، وتتمحور حول عقد مؤتمر السلام باشتراك جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

لكن المؤشرات لعملية السلام الحالية، بعد التطورات العاصفة في العالم وما اسفرت عنه من تحول الولايات المتحدة الى «الدولة العظمى الوحيدة في العالم» – صارت مقروءة بوضوح، وهي ان «مصالح» الولايات المتحدة وراء المحيط لم تعد بحاجة الى الوضع الذي كان يعتمد على استعداء طرف واحد (اسرائيل) على طرف آخر (الدول العربية) التي كانت حليفة بشكل او بآخر مع الاتحاد السوفييتي.

ولهذا نشهد، حاليا، عملية التغيير الجذري في الادوار التي يتعين على «ابطال المسرح» التعامل معها، بالانتقال من تمثيل دور الحرب الى تمثيل دور السلام.. وكيف صار هذا التغيير يكشف عن عورة الذين لا يتقنون سوى «لعب» دور الحرب. وانا اقصد حكام بلادنا الذين اعتادوا على التسبيح، في العشية والضحى، بـ «توقهم للسلام»، بينما يبنون ترسانات الاسلحة ويجيشون الجيوش ويدقون طبول الحرب ويواصلون الزحف الاحتلالي – جيل يورث جيلا، من البحر الى النهر!

لقد كشفت الحاجة الى تغيير الادوار عن حقيقة واضحة للجميع، وهي ان حكام بلادنا هم واحد من اثنين: اما انهم غير قادرين على القيام بالدور الجديد الذي يتطلبه الوضع الجديد في العالم، الذي يفرض فيه صانعو السلاح سلاحهم بأيديهم، واما انهم لا يريدون ان يصدقوا، بأية حال، بأن الولايات المتحدة لم تعد بحاجة الى شرطي «ينظم» لها الاوضاع في المنطقة، مرة باحتلال سيناء ومرة باحتلال اجزاء من لبنان وسوريا.. لا يريدون ان يصدقوا بأن الولايات المتحدة التي اعتادت ان تعلن موقفها «الرسمي» مثل: عدم الاعتراف بضم القدس العربية، وكذا الأمر بالنسبة للجولان وجنوب لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.. وتقول لحكام بلادنا: واما انتم فالعبوا!! وهكذا



تشرع القوانين بضم القدس لتصبح «عاصمة اسرائيل الى الابد» وضم الجولان السوري وعدم الاستعداد للخروج من «ارض اسرائيل الكبرى».. يمكن ان تحترم مواقفها السياسية المعلنة!

والحقيقة ان التطورات العاصفة في العالم لم تأت بنتيجة تحول الولايات المتحدة الى القوة العظمى «الوحيدة» فقط، وانما جاءت بنتائج اخرى.. اهمها، بالنسبة لموضوعنا، ان الطرف الثاني، الفلسطيني، لم يبق له سوى ان يصدق بإمكانية حدوث «العجيبة» وهي احترام حكام الولايات المتحدة لمواقفهم السياسية المعلنة. وان الفلسطينيين ابدوا براعة نادرة في تفجير كل الالغام التي وضعتها حكومة شمير في الطريق الى مؤتمر السلام.

والنتيجة! ان شروط حكومة اسرائيل التي كانت تمر في «البيت الابيض» والكونغرس بالتزكية، باتت تصطدم ليس بالرفض الامريكي وحسب وانما صارت تستقطب التنديد الجماعي، سواء في داخل اسرائيل او في العالم.

في الأونة الاخيرة يحاول شمير، من خلال التراجع البطيء – اي عدم قطع «شعرة معاوية» مع الولايات المتحدة – الظهور وكأن اسرائيل تستطيع الاستغناء عن الضمانات (القروض) الامريكية وغيرها من المساعدات، على الا يتنازل عن سياسة الاستيطان. لكن هذا بالذات ما اثار عليه الرأي العام في الداخل والخارج. ففي الداخل يقوم حزب «العمل» وينفخ بقوة في قربة المعارضة بهدف وقف سياسة المجابهة مع الولايات المتحدة «التي من شأنها حرمان اسرائيل من العلاقات المميزة الخاصة مع الولايات المتحدة»، باعتبار ان هذه العلاقات ذخر قومي للدولة. كما يضرب حزب «العمل» على وتر «هدر الاموال اللازمة لاستيعاب الهجرة اليهودية» في صرفها على بناء المستوطنات وما يترتب عنها من شق الطرق ومد شبكات المياه والكهرباء والمجاري والتلفون وغيرها، على حساب تقليص الميزانيات في وزارات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والبناء والاسكان، داخل اسرائيل.

وفي الخارج ترتفع الاصوات، اليهودية و «الصديقة»، القائلة ان «الاحتفاظ» بالمناطق المحتلة سيحول اسرائيل الى دولة «ابرتهايد».

وبعد.. قلنا ان المتتبع للاحداث لا يستطيع ان يخاطر برأي جازم حول وجهة التطور في عملية السلام. لكن هذا «التطور» وصل حدا لا تستطيع معه حكومة شمير مواصلة مثل هذه السياسة. و «الاختبارات» المتواصلة التي تجريها حكومة شمير تحدث نتائج عكسية تماما. وخير مثال على ذلك اختبار اقامة المستوطنات الجاري في فلسطين المحتلة، والتحرش بسماء العراق..

اخيرا.. قد يفضل شمير قطع شعرة معاوية في الموقف من عملية السلام، او اعاقة هذه العملية عن طريق تفجير ازمة حكم في اسرائيل وادخال البلاد الى دوامة الانتخابات المبكرة.. لكن من المشكوك فيه ان يستطيع وقف العملية فترة طويلة، لأنه لا يملك الادوات: لا يملك الاسباب التي كانت تستدعي تفجير الحرب كما كان يفعل السلف في مثل هذه الحالات.

الزيوت في علاج

الشعر المتساقط

●● إقبال رزق

يكمن تساقط الشعر في عدة اسباب: * القشرة * ترسبات دهنية في جراب الشعرة مما يؤدي الى عرقلة وصول الغذاء اللازم للشعيرة من الاوعية الدموية * حالة نفسية (صدمة، خوف، ضغوط عصبية... الخ) * تغذية غير صحيحة كالافراط في تناول الدهنيات والحلويات والجبنة الصفراء مثلا * عوامل وراثية * استعمال مستحضرات غير ملائمة لنوعية الشعر.

طريقة العلاج بالزيوت الاثيرية والنباتية (الحاملة).

●● بالزيوت النباتية: زيت الزيتون الذي يحتوي على فيتامين A وD، زيت السمسم، زيت الخروع وزيت اللوز الحلو، زيت جوز الهند، زيت شمعة الليل، زيت القمح، زيت عباد الشمس الذي يحتوي على فيتامينات B - كومليكس - A.D.E كالسيوم، بوتاسيوم، فوسفور.

●● الزيوت الاثيرية: زيت اللفندر، زيت البنشولي، زيت الميرمية، زيت جونفير.

●● ملاحظات عامة:

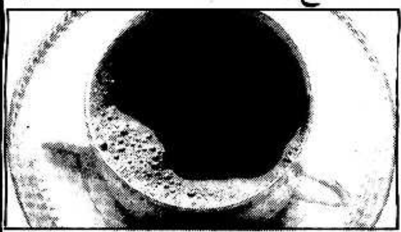
الزيوت الاثيرية لا تؤخذ عن طريق الفم ولا تدهن مباشرة على الجلد، انما يجب خلطها بنسب معينة مع الزيوت النباتية وملاءمتها للشخص حسب وضعه الصحي. لذا علينا عدم الاستهتار بالمستحضرات الطبيعية وعدم تناولها واستعمالها دون ارشاد مختصين.

●● التغذية:

يجب الاكثار من تناول الاطعمة التي تحتوي على فيتامينات C.B.E.A.D ، فوسفور ماغنيسيوم.. الخ كالملفوف، الجزر الحامض، بذور عباد الشمس النيئة (على الاقل ثلاثين حبة).

الاستعانة بخلاصات د. باخ التي تختص بعلاج التوتر، تخفيف الصدمات.... الخ.

الصداع والاطعمة والقهوة



اشارت احدى الدراسات العلمية الحديثة التي تهتم بدراسة العلاقة بين الاطعمة والصداع، الى ان هناك انواعا معينة من الطعام لها علاقة بأحداث نوبات الصداع. لكن من المشاكل التي يواجهها معدو هذه الدراسة ان الشعور بالصداع امر شخصي يشعر به المريض ولا يمكن ان تعتمد الدراسات على وصف المرضى فقط دون اية ادلة علمية تؤكد اصابة هذا المريض بالصداع بعد تناول غذاء معين. كما ان العلاقة بين الغذاء والصداع غير محددة.

فمثلا قد تشعر المرأة وقت «الطمث» بالصداع عند تناولها بعض الاطعمة في هذه الفترة، بينما لا تعاني من اية نوبات مماثلة عند تناولها نفس الاطعمة في اوقات اخرى من نفس الشهر. وهناك اشخاص يعانون من الصداع بعد تناولهم اغذية تحتوي على مواد كيماوية، وهناك من يعاني من الصداع ايضا بعد تناوله قطعا من الجبن والشيكولاطة. وذلك بسبب احتوائها على مادة كيماوية تدعى «تيرامين»، التي يتم تكسيرها والتخلص منها بواسطة انزيم معوي، والذي قد ينقص تكوينه عند البعض لاسباب وراثية، فيزداد تركيز المادة المذكورة في دمائهم فيصابون بالصداع.

وتبين ايضا ان هناك اسبابا اخرى للصداع، كالاقلاع المفاجىء عن تناول القهوة، بعد الاعتياد على تناول كميات كبيرة يوميا منها.

فالتوقف المفاجىء يؤدي الى غياب مادة «الكفائين» الموجودة في القهوة ايضا بصورة مفاجئة.

لذا ينصح الذين يرغبون بالتوقف عن تناول القهوة، اتباع التقليل التدريجي لتجنب الاصابة بالصداع.

للمقلعين تدريجيا عن التدخين

فيما اذا تفكر/ين انه يناسبك الاقلاع تدريجيا، هناك عدة نصائح اضافية ولكن تذكر/ي انه كلما طال الشوط فسوف تعاني اكثر.

١ - لا تحمل/ي معك سجائر، قداحة او كبريت.

٢ - لا تدمج/ي السجائر باللذات او الاستراحة.

٣ - حدد/ي اماكن التدخين فمثلا لا تدخن في السيارة، في غرفة النوم او في المرحاض.

٤ - توقف/ي عن عادة اشعال السيجارة اوتوماتيكيا بعد الاكل او مع القهوة والخ.

٥ - جرب/ي كل مرة سيجارة من نوع آخر مختلف.

٦ - دخن/ي في كل مرة نصف سيجارة.

٧ - جرب/ي الاقلال يوميا لغاية الخلاص.

الحلقة الاخيرة

اليوغا - لساعات الصباح

●● اعداد: د. جابر خوري

نأمل انك بتّ جاهزا ومتقنا من تمارين الاسترخاء السابقة، التي كنا قد نشرناها في اعداد سابقة من خلال هذه الصفحة. فهذا شرط اساسي وضروري جدا من اجل البدء في تمارين اليوغا. التي تعتبر المرحلة الاخيرة في تمارين الاسترخاء. فعكس ذلك سيخلق حاجزا بينك وبين الاسترخاء الصحيح والمطلوب لابتداء نهار هادىء دون عصبية، ولتقديم المجهود اللازم من اجل النجاح والسعادة.

في هذه الحلقة سنقوم بعرض سبعة تمارين مرفقة بصور مساعدة لتنفيذ التمارين المطلوبة ليوغا الصباح.

١ - البداية: كل مجموعة تمارين يجب ان يتم البدء بها دائما بعد دقائق من الاسترخاء (الاستلقاء على الظهر، والتنفس من البطن).

٢ - الكوبرا: هذا التمرين يكون على مرحلتين. المرحلة الاولى: اولا: تمدد على بطنك بشكل مستقيم، وبشكل تكون فيها راحتي يديك مقابلة للكتفين ووسطك يضغط على الارض (صورة رقم أ).

قم بعملية الشهيق، في الوقت الذي ترفع فيه رأسك الى اعلى ببطء، دافعا وسطك الى الامام.

انهض واحني القسم العلوي من جسمك ببطء الى الخلف، حتى يبدو الظهر بصورة مقعرة (شرط ان تبقى راحتي اليدين في نفس المكان والمرفقان منحنيان قليلا) (صورة رقم ب).

ابق على هذه الوضعية لعدة ثوان، ثم عد الى وضعك السابق تدريجيا.

٣ - المرحلة الثانية: دون ان تحرك راحتي يديك عن الارض، اسحب جسمك الى الوراء حتى ينكمش الجسم «وتجلس» على كعبي قدميك (صورة رقم جـ).

يجب ان يبقى ظهرك مستقيما ورأسك قريبا قدر الامكان من الارض.

٤ - منتصف «اللوتس»:

استلقِ على ظهرك واسترخِ لعدة دقائق. انتقل الى الجلوس الثابت والمتزن بصورة جيدة على مؤخرتك بحيث تكون احدى الرجلين ملتوية ومنكمشة باتجاه الفخذ والاخرى مستقيمة بزاوية بسيطة.

امسك بكف الرجل الملتوية وقربها لتمس بالورك المقابل، ارفعها قليلا حتى تقترب قدر الامكان من الحوض.

ستكتشف ان لركبة الرجل المنحنية - الملتوية - رغبة طبيعية في النهوض. جرب في تقريبها قدر الامكان الى الارض. بضغط تدريجي براحة اليد (انظر الصورة). جرب نفس التمرين على الرجل الثانية.

تعرّف هذه الحركة بجلسة اللوتس الكاملة. لانها تليّن مفاصل الكاحلين، الركبتين والوركين.

٥ - شد الظهر:

نقطة الانطلاق هي حالة «منتصف اللوتس» السابقة. اعد كفة الرجل المنحنية الى وضعها السابق على الارض، مع ابقاء الرجل ملتوية ومنكمشة قريبا لجسمك. خذ نفسا عميقا مع رفع يديك الى الاعلى، وازفر للخارج وانت ما زلت منحنيا الى الامام باتجاه الرجل المستقيمة. وارخ عليها القسم العلوي من جسمك.

اذا فعلت ذلك بنجاح، باستطاعتك مسك كف الرجل او الكاحل (دون توتر او جهد في الذراعين)، يوصى بثني الركبة قليلا (انظر الصورة).

ابق على هذه الوضعية، برئتين مفرغتين، دون ان تتنفس قدر استطاعتك ثم عد الى نقطة الانطلاق الاخيرة.

عملية الاسترخاء هذه تشد عضلات الظهر وعضلات ما وراء عظم الساقين وتجعلها لينة اكثر.

استرخاء مضاعف يلين العمود الفقري، ويزيد من قدرة اتساع القفص الصدري، تطويل عضلات العنق، ويقوي عضلات البطن والظهر، وهناك اعتقاد بأن هذا التمرين ينشط الغدة الدرقية، ويمنع الامساك.

٦ - القوس:

تمدد على بطنك ووسطك مرتخ على الارض. احن ركبتيك وامسك كاحليك في راحتي اليدين. ثم ابعد ركبتيك قليلا - وكعبيك يلمسان المؤخرة (صورة رقم أ).

قم بعملية الشهيق، وبحركة واحدة ارفع رأسك، كتفيك، ركبتيك حسب (الصورة رقم ب).

هذه الحركة تشد عضلات الذراع والورك وتوسع القفص الصدري، وتقولب الصدر من جديد. تقوم البطن.

المرحلة الثانية من «القوس»، الصورة المجسدة للمرحلة أ. في المرحلة ب، عندما تكون ممسكا بالكاحلين والركبتين منحنيتان، تتنفس عميقا. انت عمليا تفصل نفسك عن الارض في حركة واحدة ترفع معها الرأس، الكتفين والركبتين (الصورة جـ).

٧ - الالتواء:

احن رجلك اليمنى وانت في وضعية الجلوس بعد، ومررها للرجل اليسرى المستقيمة، ممسكا كف الرجل اليمنى قريبا من الرجل اليسرى.

وجه ظهرك الى جهة اليمين.

اضغط على راحتك اليسرى تحت ركبتك اليسرى (الصورة أ) وكف راحتك اليمنى. اضغط بعكس الظهر بين عظم الكتف (الصورة ب).

كرر التمرين بتغيير اليدين والرجلين.

هذا التمرين يساعد في ليونة الظهر، وهناك من يعتقد ان له تأثيرا على عملية الهضم، ويخفف من عمل الامعاء، وينبه الكبد.

٨ - الاسترخاء الماسي:

استلق على ظهرك، استرخ. بعد ذلك اجلس على كعبيك والابهامان ممدودان الى الوراء والظهر مستقيم جدا (صورة رقم أ).

الآن، انحن الى الامام وراحتاك ممسكتان ببعضهما البعض وراء ظهرك. اذا لم يكن جسمك لينا بما فيه الكفاية بعد، عليك ان تكون قادرا على لمس الارض بجبينك. واذا كان الامر صعبا عليك، توقف في منتصف الطريق. وفي كل مرة جديدة تحاول فيها اجراء هذا التمرين حاول عدم ارتفاع المؤخرة من على الكعبين. (الصورة ب).

هذا التمرين من الاسترخاء، يشد عضلات القسم الخلفي - المؤخرة - وعضلات الوركين الخلفية. تضغط على المعدة وتقلل الغازات.

المكسرات



* طعام ملوكي غني في قيمته الغذائية وطاقته الحرارية، ولذلك لا ينصح به اصحاب الاوزان الثقيلة. انها المكسرات، الرفيقة الدائمة للموائد..

● في العهد الروماني القديم اطلق عليها اسم «الطعام الملوكي»، وكانت مقرونة بالصحة الجيدة. انها المكسرات بمجموعها (اللوز، والجوز، والفستق البندق... الخ)... وهي غنية جدا في قيمتها الغذائية، وتحتوي على نسبة من الدهون تبلغ ٦٨٪ من وزنها، ومن البروتين على ٢٢٪ ومن الاملاح المعدنية على ٢٪، ويعطي الكيلوغرام الواحد منها طاقة حرارية مقدارها ٢٩٠٠ سعرة حرارية، وهي طاقة تكفي انسانا بالغا مدة ٢٤ ساعة كاملة..

اما من حيث الفيتامينات فالمكسرات غنية جدا بالفيتامين(B) والفيتامين (E) . ومن المعادن فهي تحتوي على مقدار كبير من الحديد والفسفور والبوتاسيوم والزنك.

وتعتبر الزيوت المستخرجة من فستق العبيد واللوز مثل بقية الزيوت النباتية صحية غير مشبعة، تساعد على مرونة الشرايين، وتخفض الكولسترول في الدم خلافا للشحوم الحيوانية، وقد اكتشف الباحثون مؤخرا وجود مواد كيمائية في المكسرات قد تمنع السرطانات في الجسم. كما انهم افادوا بأن المكسرات تنظم مستوى السكر في الدم وذلك لاحتوائها العالي على المواد الكاربوهايدريتية مما يجعلها طعاما جيدا للمصابين بالسكري.. واذا كان هناك من يصاب بعسر في الهضم بسبب تناول المكسرات فان ذلك مرده الى وجود المواد الدهنية والالياف فيها بكثرة، ولتلافي ذلك ما علينا سوى ان نلتزم الاعتدال في تناولها ونعني بمضغها جيدا قبل ابتلاعها. اما لمتبعي الحمية الغذائية لتخفيف الوزن فنحن ننصح بالابتعاد عن المكسرات لوجود الدهون فيها بشكل كبير.. فالـ ١٠٠ غ منها تعطي ٥٠٠ الى ٦٠٠ سعرة حرارية.

٣٤ حالة اغتصاب جديدة (خلال ٩ اشهر) في الوسط العربي في حيفا والجليل

*** مرة اخرى، ٨٨٪ من المجرمين معروفون للضحية او اقارب * انخفاض ملحوظ في عدد حوادث الاغتصاب في الناصرة وارتفاع ملحوظ في وادي عارة * من بين الضحايا ٢ اقل من ١٢ سنة و٢٣ حالة اقل من ١٨ سنة ***

● تزداد في الآونة الاخيرة حالات الاعتداءات الجنسية على الفتيات والنساء وحتى طفلات لم يتجاوزن جيل خمس سنوات، وفي كل يوم تنكشف قصص وصور مرعبة تقشعر لها الابدان عن حوادث الاغتصاب وخاصة تلك التي تتم داخل العائلة وتكون الفتاة او المرأة ضحية مرتين، الاولى في اغتصابها والثانية.. عندما تقتل تحت شعار «شرف العائلة».

ومن خلال الاحصائيات التي اجريت في مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا تبين انه استقبلت في المركز ٣٤ حالة منها ٣٠ حالة (٨٨٪) كان المعتدون فيها من الاقرباء، او الجيران او الاصدقاء لعائلة الضحية وفي تسع حالات اخفيت حالة الاغتصاب نصف سنة واكثر.

من الجدير ذكره ان عدد حالات الاغتصاب التي وصلت الى المركز في السنة الماضية كلها ٣٢ حالة، اي ان الزيادة بالمعدل هي ٤١٪ (باعتبار ان معدل الحالات في التسعة اشهر الاولى من السنة الماضية هو ٢٤ حالة ارتفعت الى ٣٤ حالة في الفترة نفسها هذه السنة).

ان هذه الزيادة لا تعني بشكل اوتوماتيكي ان هنالك ارتفاعا في حوادث الاغتصاب. فقد يكون عدد الحوادث بقي كما هو ولكن الوعي لضرورة الشكوى والعلاج هو الذي زاد. فقررنا فحص المعطيات الموجودة في شرطة الشمال فتبين ان هنالك انخفاضا في عدد حوادث الاغتصاب في منطقة الناصرة بينما يوجد ارتفاع في عدد الحوادث في وادي عارة. وفي الوقت نفسه فان هنالك ارتفاعا، في الحوادث التي نجح فيها المجرم ان يغتصب الضحية بقوة العنف.

فكما قالت لنا السيدة اوريت هرتيل، الناطقة بلسان شرطة المروج، ففي السنة الماضية كلها استقبلت في منطقة وادي عارة والناصرة خمس حالات اغتصاب تمت بالقوة، بينما في هذه السنة وحتى بداية هذا الشهر استقبلت ثماني حالات، اي حوالي ضعفين بالمعدل. اما الاعتداءات الجنسية فقد زادت في منطقة وادي عارة (من ٨ الى ٩ حالات) وانخفضت في الناصرة (من ٣٢ الى ٢١ حالة).

هذه الحالات هي التي بلغ عنها، وقد يكون هنالك العديد من الحالات التي لم يبلغ عنها ومنها من ينكشف بعد قتل الضحية مثلا.

اما عن الحالات التي وصلت الى المركز في حيفا فكانت على النحو التالي:

في جيل ٦ - ١٢ سنة حالتان.

في جيل ١٢ - ١٨ سنة: ٢١ حالة.

في جيل ١٨ - ٢٥ سنة: ٨ حالات.

في جيل ٢٥ - ٤٠ سنة: حالتان.

غير معروف الجيل: حالة واحدة.

نوعية العلاقة بين المعتدي والضحية:

٤ حالات - المعتدي غريب.

١٠ حالات - المعتدي معروف، جار او صديق.

١٤ حالة - المعتدي من العائلة (اب، اخ، عم، زوج الأم).

٦ حالات - المعتدي صديق للفتاة او خطيبها.

مكان وقوع الاعتداء:

١٨ حالة في البيت.

حالة واحدة في العمل.

حالة واحدة في السيارة.

٤ حالات في شارع او مكان خارجي.

حالتان على شاطئ بحر او مكان بعيد عن الناس.

الفترة الزمنية ما بين الاعتداء والتوجه الى المركز:

٦ حالات، خلال اسبوع.

٥ حالات من اسبوع الى شهر.

٤ حالات، شهر - ٦ اشهر.

٣ حالات، ٦ اشهر - سنة.

٦ حالات، سنة واكثر.

٣ حالات، الاعتداء لا يزال مستمرا.

٧ حالات، الفترة غير معروفة.

من الذي توجه الى المركز:

١٦ حالة - الضحية نفسها.

٧ حالات - العائلة.

٣ حالات - صديق/ صديقة.

٤ حالات - مؤسسة علاجية.

حالة واحدة - معلم، مسؤول.

حالتان - الشرطة.

حالة واحدة - غير معروف علاقته.

(آمال شحادة)

اعرفي حقوقك

في اثناء فترة الحمل وبعد الولادة



● يمنع القانون، المشغل من فصل المرأة الحامل من عملها سواء كانت مثبتة او مؤقتة. ويطبق هذا القانون في حالة ان المرأة تعمل منذ ستة اشهر على الاقل. كما انه لا يحق للمشغل فصل المرأة في وقت اذن الولادة او بأيام غيابها عن العمل لغاية ستة اشهر من نهاية اذن الولادة.

اذن الولادة

يحق لكل ام عاملة اخذ اذن ولادة ١٢ اسبوعا، منها ستة اسابيع او اقل قبل الولادة. وفي حالة ان المولود احتاج لاسباب مرضية ان يبقى في المستشفى او انه عاد ورقد في المستشفى تسجل فترة اذن الولادة في نهاية الفترة التي قضاها الطفل في المستشفى ولكن ليس لاكثر من اربعة اسابيع.

كما يحق للمرأة التي اضطرت للعلاج في المستشفى بعد الولادة فترة اكثر من اسبوعين ان تمدد فترة اذن الولادة حتى نهاية بقائها في المستشفى ولكن ليس بفترة تزيد عن اربعة اسابيع. اي بحالة ان لا يزيد اذن الولادة عن ١٦ اسبوعا.

حماية الحمل

يحق للمرأة العاملة الحامل، التي لديها اثباتات طبية انها بحاجة الى فترة استراحة لحماية الحمل ان تحصل على هذا الاذن، وفي هذه الحالة يدفع التأمين الوطني تأمين دخل للعاملة حسب راتبها وحسب نسبة معينة من متوسط الاجر الشهري. والعاملة التي تحصل على هذا الدخل هي التي بحاجة الى حماية حمل لفترة ثلاثين يوما متواصلة والفترة اضافية هي ١٤ يوما. والعاملة التي تحصل خلال هذه الفترة على راتب من مشغلها لا تحصل على دخل من التأمين الوطني.

الغياب عن العمل في فترة الحمل والرضاعة

حسب هذا القانون يحق للعاملة في فترة الحمل ان تعطل عن العمل بدون خصم من المعاش لاداء فحوصات طبية. والحامل التي تعمل في وظيفة لاكثر من اربع ساعات يوميا يحق لها ان تعطل عن العمل اربعين ساعة. وفي حالة انها تعمل اقل من اربع ساعات يحق لها ان تعطل عشرين ساعة.

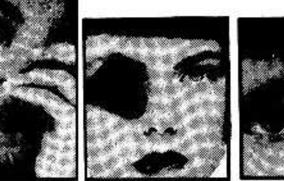
وفي فترة الرضاعة يحق لها ان تعطل في اليوم ساعة متواصلة او نصف ساعة مرتين في اليوم.

التغيب عن العمل بعد الاجهاض

يحق للمرأة العاملة التي تجهض ان تعطل عن العمل حسب الفترة التي يقررها الطبيب بحيث لا تزيد عن ستة اسابيع. فقانون الغياب بعد عملية الاجهاض مثل قانون المرضية.

ماكياج العيون





□ ان من احدى النعم التي انعم الله بها علينا هي نعمة البصر - والخدق علينا اكثر، عندما اعطانا العيون التي نستقبل بها هذه النعمة. والعيون كيفما جاءت ويكل منظر لها طابع جمال خاص. وبات تجميلها فنا، وخبراء التجميل اتفقوا على عدة اسس يمكن ان نستعملها لتجميلها بشكل خفيف، مرتب، وجميل..

بشكل عام يوجد لماكياج العيون ثلاثة اسس:

- الوان التظليل - القلم "אייליינר" * الماسكارا (لابراز الرموش)

* نبدأ اولا بتهيئة العين للماكياج. فبعد وضع كريم الاساس على كل الوجه وتمريره على جفون العين ومسحه جيدا، يجب احضار الكرنسيلر (وهنا اصبع لكريم الاساس يستعمل لاخفاء جيوب العين تحت العين).

* بعد ان ننتهي من التهيئة - نتوجه الى الوان التظليل والوان تظليل الجفن يجب ملاءمتها حسب الملابس - اول خطوة وضع لون تظليل اساسي يكون على كل جفن العين من اعلى الى اسفل.

- ثاني خطوة عمل زاوية الجفن في المنطقة الخارجية ويكون من الخارج الى الداخل ثم التظليل بألوان ملائمة للون الاساس والزاوية.

- ثالث خطوة المثلث الذي تبقى بين الحاجب وما فوق الجفن يجب تظليله بلون آخر اضافي (طبعا يكون ملائما).

* ثم نتوجه الى القلم ("אייליינר") من بين الجفن والرمش الابتداء من زاوية العين الى الخارج.

* ثم التوجه الى الماسكارا لابراز الرموش - ممكن استعمال الماسكارا بطريقتين:

١ - الوضع من الخارج ورفعها الى الاعلى.

٢ - اغماض العيون وادخال فرشاة الماسكارا وبعدها رفعها.

والجدير بالذكر انه توجد نصائح لبعض اشكال العيون المتقاربة والعيون البارزة.

- العيون البارزة:

نفس طريقة الماكياج واتباع نفس الاسس. لكن لون الاساس هنا مفضل ان يكون غامقا (مفضل من عائلة البني) وبعدها نضع الزاوية - والقلم "אייליינר" يكون غليظا - والماسكارا تكون غامقة (من الافضل اختيار الاسود).

- العيون المتقاربة - الصغيرة:

العيون المتقاربة، الصغيرة، لون الاساس مفضل ان يكون لونا فاتحا (من عائلة البيج) والزاوية يكون لونها اغمق والقلم "אייליינר" يكون دقيقا والماسكارا ممكن ان تكون بألوان غير الاسود.

والجدير بالذكر ايضا ان التظليل يكون بحدود الجفون، وليس خارجها فان لا يمتد القلم "אייליינר" خارج حدود الجفن، وايضا جميع الالوان ملائمة لجميع العيون، لانه يجب ملاءمتها مع الملابس، حتى بالعيون البارزة او العيون المتقاربة، الصغيرة، بعد اتخاذ الاسس اللازمة تستطيعين دمج الوان بعضها ببعض، والفن هنا بمكياج العيون دمج الالوان بشتى الوانها واشكالها.

- جاكلين حكواتي -

امرأة من جنوب افريقيا حملت وانجبت دون الاتصال برجل!

● امام عتبة منزل كبير بضاحية جوهانسبورغ في جنوب افريقيا وقفت والدة سعيدة مع توأميها والابتسامة تعلو وجوه الثلاثة.

الصورة ربما كانت عادية لاية عائلة اخرى.. وليس للآنسة ايلين انسور - ٣٦ سنة - .. والسبب انها شاذة جنسية تحب النساء لا الرجال وانجبت توأميها عن طريق الاخصاب الصناعي بدلا من الزواج الطبيعي برجل.

وقد احدثت قصة ايلين صدمة كبيرة في البلاد وشنت الصحف والاوساط المحافظة حملة قاسية ضدها..

وردت ايلين بقولها: اولادي ليسوا بحاجة لوالد.. وذكرت احدى صحف جوهانسبورغ ان ايلين طلبت قبل موافقتها على عملية الاخصاب ان يكون الوالد المجهول جميلا وقويا ومن اصل هندي، وبالفعل حصلت على مرادها من الرجل المثالي الذي كان طالبا هنديا ومثلها شاذ جنسيا.. وهي اشترت منه الحيوانات المنوية مشترطة احتفاظه بالسر.. وقامت بالتعاون مع احد اصدقائها بحقن الحيوانات في جسمها بواسطة حقنة معقمة ثلاث مرات منها اثنتان فاشلتان.. وبعد تسعة اشهر انجبت ولدين توأمين جيسي وسافانا..

كتاب المنفى

□ ألربَذيّ □

- 35 -

ذراعانِ لله
خاصرةٌ للسكاكين
ساقان للخطوة الباقيه
الى الهاويه

- 36 -

وقلنا :
خَلقناكُمو طبقاتٍ على
طبقات
على طبقات النَّعيمْ
سواسيةٌ في الجحيمْ

- 37 -

بالحجَّة والقِبلة والسَّوطْ
آتيكمْ
يا أنجاساً أرجاساً
تتناسلُ فيكُم قطعان الكفرِ
السافرِ والسّادرِ
من نُطَفَة نَفْطْ
باسم الله وباسمي آتيكمُ
بالحُجَّةِ والقبلةِ والسَّوْطْ.

- 38 -

قيلَ لكُم ان الملاكَ أبيضُ
ألا ارفُضوا
لكُلِّ لونٍ عندنا ملاكْ
يظهرُ مرةً هنا ،
ومرةً هناكْ.

- 39 -

ستصعدُ الارضُ
وتهبطُ السماءْ
ويورثُ الوَمْضُ
فيضاً من الضياءْ

- 40 -

طريقٌ وحيدٌ
يقودُ خُطاكم من الخيبةِ
المُزمنه
طريقٌ وحيدٌ الى النورِ
من عتمة الازمنه
طريقٌ وحيدٌ
من الازل الفوضويّ
الى أبد الراحة المؤمنه
طريقٌ أخيرٌ الى الخيرِ
يبدأ فيّ
ويُفضي إليّ

- 41 -

خروجاً من الغائله
ومن شَرك الخيبة القاتله
ألا إنها العبرةُ الماثله
ألا إنَّه كَلِمُ الحكمةِ الفاصله:
هنا تأمنُ العائله
الى الخيرِ والخُبزِ والحُلمِ والعلمِ
والشهوةِ الفاضلَه

- 42 -

كانَ أن كانَ لي مَوقفٌ
والرسولْ
ولَدى جذعِ زيتونة
آمنتُ بجميع الفصولْ

كان أن كان موقفُنا
والشهودُ:
سَماءُ الجليلْ
واشتياقُ القتيلِ الى رحمةٍ
من قتيلْ
واشتهاءُ الصحارى عشاكيلَها
وبهاءَ النخيلْ

شرفَ الموقفا
صاحبي المصطفى
قالَ بعد السلامْ:
«ذهبتْ ملّتي
أمّتي لم تَعُد أمّتي !»

ومضى في جلابيبَ من نورِهِ
واختفى
صاحبي المصطفى
في ظلام الظلامْ

صاحَ بي الوجدُ والقلقُ
المستهامْ:
لا انطفا
يا عليكَ السلامْ
لا انطفا
مِشعَلٌ أنتَ موقدُهُ لا انطفا

واستعادَ الكلامُ الكلامْ

- 43 -

ألزّمانُ الأثرْ
نصفُهُ لامرأه
نصفُهُ للذكَرْ

والمكانُ امرأه
نصفُها كُلُّكُم
فاهجروا الشرْعَ المُخطئَه
واعبروا للعِبَرْ
في المقامِ المَمَرّْ

- 44 -

لجمةٌ من ذَهَبْ
آيتي
في سماءِ العَرَبْ
لو طواها المغيبْ
لجمتي ،
لاكفهرّت سماءُ الشعوبِ
جميع الشعوبْ

- 45 -

لا تَحزَنْ يا وَلَدي
لا تحزنْ
قبري في جَسَدي

- 46 -

ألا كَذَبَ المُرجِئون
ألا إنَّ مكرمةً في العقابْ
ومَرحَمةً في الثوابْ
فلا يُرجئون
ولا يحزنون

- 47 -

إليّ إليّ

ألا أيها الناسُ
قوموا لنرحَلَ جَمْعاً
الى كوكبٍ رابعٍ
وتعالوا
لنشهَدَ كوكبَنا
من زمانٍ قصيٍّ
تعالوا لنندمَ جمعاً
تعالوا
وإنّا بعدل اقامتنا خارجَ الوهمِ
انا نغيبُ لنحضرْ
وننسى لنذكُرْ

- 48 -

بعيدٌ هو الفيضانُ الأخيرُ
ولكنّنا نتذكّرُ سَوْءاتِنا
فنخالُ

- 49 -

أتأخذكم رأفةٌ باليتيمِ
ومن قتَلوا أبويهِ
ملوكٌ مُطاعون في سبطِكُم؟

- 50 -

ولن تَشمَتوا
لو قرأتُم خبايا لواعجِكُم
لو سبرتُم خفايا مباهجِكُم
لو عبرتُم مرايا الرحيلِ عن
الذاكره
الى عودة النزوةِ العابره

- 51 -

يحلُّ ويرحلُ كيف اشتهى
بدائرةِ الزمن المبتغى
إذا غابَ حيّاً بـ «اهلا
وسهلاً»
وإن آبَ حيّاً: «الى الملتقى»

- 52 -

تظلُّ المقاعدُ أدنى الى المائده
من الجالسينَ عليها..

- 53 -

فراشةُ ماءٍ على وردةِ النارِ
فلنطمئنْ
فراشةُ نارٍ على وردةِ الماءِ
فلنطمئنْ
فراشةُ ماءٍ ونارٍ
على وردةِ الماءِ والنارِ
فليكُن اللهُ في عوننا .

- 54 -

خَلقناكُمو بينَ جزرٍ ومَدْ
فلا تقتلوا الشّهوات المضيئة
في عتماتِ الأبدْ
أعينوا الجَسَدْ
أعينوا الجَسَدْ

- 55 -

من أوّلِ الدّهرِ
يأتي. ولا أحدْ
منزّهاً صمَدْ
موطئهُ المدى
لحظتُهُ الأبدْ
وسِرُّهُ جَهْري.

- 56 -

ألا فاعقلوا ،
إنّها دورةٌ مستعادَه
وقبلَ الولاده
يرى كُلُّ حيٍّ بلاده.

- 57 -

للملايين
في هذه الأرضِ
نافذةٌ واحدة!

- 58 -

شَرِبْنا
شَرِبْنا
ولكنّنا ما ارتَوَيْنا
الى الآلِ نحنُ انتهينا

- 59 -

بينَ عقلي وقلبي النهارْ
بينَ قلبي وقلبي
بساتينُ حُمّى
وليلٌ وريحٌ ونارْ

- 60 -

لأنّ الخليفةَ سيّدُ ناسوتِهِ
وهبوهُ الألوهَةْ
مرْضاةَ ناسوتِهِم
وأقولُ: استغاثَ بهم •
فأغاثوهُ في ضَعْفِهِم
فاستغاثوا..

- 61 -

أقولُ:
فلا ترحموا الفقراءَ
الى أن تلوحَ بِفَقْرِهِمُ
رايةٌ غاضبه!

- 62 -

أقولُ:
ولا تُنجِدوا الضُّعفاءَ
إذا استمرأوا ضَعْفَهُم
واستكانوا..

- 63 -

خُلاصةُ الأمرِ:
رحيلهُ الإيابْ
حضورُهُ الغيابْ
حُجّتُهُ جوهرهُ
وعِلّةُ السؤالِ والجوابْ
وجوهرُ الأسبابْ
وسرُّهُ سرّي
الى غدِ الدهرِ.

- 64 -

ألحضاراتُ جِلبابُهُ
اتَّسختْ بالدماءِ السُّدى
باقتُهُ.

- 65 -

خلقَ المكانَ من المكانِ
متواضعاً في العُنفوانِ
فالقاعُ صورةُ قمّةٍ
والمستوي، رهنُ الزمانِ

- 66 -

واحدٌ في تعدُّدِهِ
وعديدٌ أحدْ
مفردٌ لا يُعدْ
وَهْلةٌ وأبَدْ
نُقطةٌ دون حدْ
وهْوَ كُلٌّ صمَدْ
وهْوَ ما كانَ كي لا يكونْ
وهْوَ ما تُبصرون ولا تُبصرونْ
فاذكروا
واتبَعونْ

- 67 -

جَسَدي روحُها
روحُها جسَدي
نهدُها قُبّةُ المَعْبدِ
صلَواتي لها
وسجودي
لسيّدةِ السيّدِ.

- 68 -

سُبُلٌ فرّعتْ سُبُلاً
فرّعتْ سُبُلا
•
قلتُ: لا
•
وخُطاً
لا تحيدْ
عن ضلالاتِها
وخطاً تستزيدْ
من ضلالاتِها
عن سبيلي الوحيدْ

- 69 -

ألا إنها الدائره
تخبُّ الخطا حولَها
من جميع الجهاتِ
تحاذي المحيطَ
تدورُ الخُطا وتدورُ
يُجاذبها مركزُ الدائره
وتوغلُ في الدَّوران الضلالِ
مُلجلَجَةً عاقراً حائره
•
ووحدي المقيمُ على مركز
الدائره
أشدُّ الأواصرَ نحوي
ولكن
لأبقى بعيداً بلا آصره..

● سعود الاسدي ●

وين عيونك يا حمد؟!!

● من اسبوعين من ثلاثة كان في قرية جليلية من قرى الجليل عرس.. وكانت الدبكة قاية على ساق وقدم، وهي «حبل مُوَدَّع» اي مختلطة من شبان وصبايا. الا ان لعّاب الشبّابة كان «مش ولا بُدّ» الامر الذي جعل «الردّاد» يجأر ويقول: وين عيونك يا حمد؟ ولمّا سألته: الاّ بالله دَخْلك من هو حمد؟! قال: يرحم بيّك ويرحمو حمد البرناوي يا خوي!!..

اسمه حمد حسيّان ولقبه البرناوي نسبة الى قريته البروة، وكنيته ابو محمد، ابن الجليل، كان لعّاب الشبّابة الاول عندنا.. فقدناه في مطلع هذا العام ١٩٩١ ولكننا لم نفقد ذكراه وسيظل اسمه في الذاكرة الشعبية شذى لتراث الفلاحين في بلادنا، وعبيرا لسهولنا وجبالنا، واشجارنا واطيارنا ما دامت الشبّابة شبّابة والدبكة دبكة.. له الرحمة عدد ما لعبت انامله على ثقوب شبابته السنّاوية في أفراح الناس واعيادهم واعراسهم آمين..

الشبابة الحزينة

يا ألله شو بَحِنّ لوادي شَعَبْ!!
للتين والزيتون وكروم العنَبْ!!
ولكل موقع في الأرضَ هونا وْغادْ
للقّبو ورَمْيِه ولْوَعَر ابو قرادْ
وللقُرْطَهْ، والنّبعات،
ولبير الخَشَبْ
ولْحمى الكُمّانه والميدان،
ولْمغارة الشُرْشُر،
بسفح الوادْ
وليوم كنّا ولاد،
ولاد هيك زغار
والكل منّا كان
سارح بهَا لفَدّان
والدنيا شَتْوِيّة
وْعالوَعَر والمرجْ
الغيم يندفْ ثَلج
زْغُبر ذُرَه عن روسنا نْكُتّو
ونركض نولّع نار
في مغارة الشُرْشُر نوَلّع نارْ

* * * * *

وكان «حمد لحْسَيّان»،
سِنة الشماني وأربعين
هيكي ولد شلفوح
لاجى، من «البروِه»
وساكن مع خْوانو
بْخُشّه زغيره بقرية البعنة
وشو كان يتردّد عَ أهل الدير
ينادوه البرناوي

* * * * *

وياما وياما كان
ييجي حمد مَعْنا
نحنا ولاد الفَلّحين،
الحافيين لِمْشَرْحين
ويسرح ويمرح بين حين وحين
هيك في لوعور
ويحلالك تْشوفو
شاكلْ تحت لقْشاط شبّابِه
طولْها شِبرينَ وشوَيّه
قْصَيبه من وادي اللمون
يللي بجبل كنعان في
ديرة صفد
وشو يعجبك ابن الجليل
شبّابتو بتْجاوب،
وْدقّاتها مثل الذهبْ
بذُكّلك ويْشبّعَك فن وطرب
وكل شي بذكّو

من غناني بلادنا
جفرا ودلعونا وزريف الطولْ
وقدّيش تتهنّا!!
لمّا يدقّ شْرُوقي ومْعَنّى
ولمّا يْقسّملك أو يْميجنْ
ويطلعْ فراقيّاتْ
بتْرُكْ الدمْعه غصب عنّك
وتصير تِمْسَحَ بأصابْعَك
دمعتَكْ..

* * * * *

قلت: ياما كان
ييجي حمد معنا
نحنا ولاد الفلّحين،
الحافيين لِمْشرحين
ويسرح ويمرح بين حين وحين
وشو يبسطك ابن الجليل
وهو جايّ ماشي عُرُوضْ
هيكي بأرض الشّول
والحمري عَ جْنابو
وحامل عبُطْ قُنْدولْ
وتسمعو بنادي:
يلّا يا ولاد يلّا!!
ولما يصل يلْهَثْ عَ لمْغارَه
يِزِتْ العُبُطْ عَ النارْ
ومن قد ما فيها حَطَب خرّوب
الحايره تْفاقعْ شرار
ودْخانها يْعزّق،
من باب لمْغاره
للسما العالي
ويعرّق علينا سقف لِمغاره
منَ الوهجْ والحَمْ
ونحنا وحمد نلْتَمْ
ونقعد عَ لحْجارَة
وهيك نتدفّا،
وتشوفو والهبّال
طالع من كتافو
وشبّابتو ترشّح

نغمات عَ شْفافو،
ويحلالنا تْبلّش معاه مْحُوربه
«هَرْبَجَتْ نار العربْ
شبّاب زيْدُوها حَطَبْ!؟
شبّابتكْ يا ابن الجليلْ
مولّفه غبّ الطلَبْ»

* * * * *

وكانت يَ خُويْ نغمات شبّابة حَمَدْ
تْشبّ مثل النار وِزْيادِه
ويْرّا لمْغارَه
هَالبرق يِشلّع
والرعد يخلّع
والسيل يهدُر هَدر في الوادي
مثل ما يْهْدُر جَمَل هايجْ
من جْمال الشيخ «علي الدرويش»
وهو بْتِرْم الصيفْ،
يْشيل من خَلّة عَمرو
قمح هيثي والغمر جَنْب الغمر
والصوت شو يترك صَدَى
وْهَلّ النّدى
وغير المدَى
وصوت الحدا
ما في حدا
وقدّيش يحلا بْهالمدى صوت الحدا:
«هَرْبَجَتْ نار العربْ
شباب زيدوها حطبْ!!
شبّابتك يا ابن الجليل
مولّفه غبّ الطَّلب!!
شبّابتك يا ابن الجليل
في بلادنا ما لها مثيل
من هونا لأرض الخليل
والقدس مع كلّ النقب»

* * * * *

ومن هذاك اليومْ
وحمد لحْسَيّانْ
لعّاب شبّابهْ
دقّاقْ في الأعراسْ
وجاي يا هالناس!!
عند دار فلان في طَلْبه
وعند دار علّان تعْليلَه
وتشوف جاي ضيوفْ
طَقّه وَرا طقّه
والكل معزومين عَ الزفّه
وبيجي ثاني يوم
ولَتّو كان يطُوف عَ الكَرْم
العريس
العَجّه توصل للسما،
والكلّ مبسوطين
وبعد الغدا، مبروك!!
ألله يعطيكو الجميع العافيه
وما بْتِكْمَل الفَرْحه بْدُونَك يا حمد!!
العاقبه، لولادكُو!!
انشا لله بْعُرْسانَك مِنْفَرَح يا حمد!!

* * * * *

ولمّا حمد هدّو المرض
ألله لا يْمَرّض حَدا!!
وكعْيُوا الدكاتْرَه وسَلّمُوا!!
عَ البَدري هيكي راح
وشو كان للافراح!!
ابن الجليل الأولاني المعتمدْ
لكنْ بِظَل إسْمُو وذكْرُوا يِنْحَمَدْ
ومش بس أنا بَتْذَكَرو في غيبتو
بْتِتْذكّرو في غيبتو كل البلد
وفي غيبتو بْتِتْذكّرو شبّابتو
وبِتْظَلّ عَ فراقو حزينِه
للأبد...

(الناصرة/بير الامير/
تشرين الاول ١٩٩١).

التحقيق

● بقلم: ريتا عبده - عودة ●



● «انا؟» تساءلتُ وانا امسح قطرات العرق عن جبيني. آكّد لي وهو يحاول جعل الموضوع هزلياً: «نعم. انت. انت مطلوبة للتحقيق في مركز الشرطة غداً»...

ابتسم. ثم تابع بصوت خافت وهو يحاول التكهن برد فعلي - نعم! لقد سألوا عنك اليوم فأخبرناهم انك مريضة.. لكن الافضل لك ان تذهبي والا جاؤوا وأخذوك من المدرسة؟

تركني وحيدة فوق الرصيف واختفى. اخذ الخوف ينهش هدوئي. وتساءلت.. ولعنت.. لماذا انا بالذات؟. لقد اشتركت مع غيري من الزملاء بمظاهرة تأييد الانتفاضة... خلال الدوام المدرسي وكانت مظاهرة عفوية.. دون اي تخطيط مسبق... فهل هذه جريمة؟ هذه انسانية!.

واخذت افكر في الهروب... لكن الهروب مستحيل. فماذا اذن افعل وكيف اذهب الى الشرطة وانا لم ادخلها قط؟ ماذا سيحدث هناك؟. كم شرطيا سيحقق معي؟ وبأي اسلوب؟ هل يشتمونني؟ هل يعذبونني؟

اخذ الضعف يتسلل الى جسدي.. الى رجليّ.. الى يديّ. هل اذهب؟ يكاد الخوف من المجهول يشل قواي. ماذا افعل لو احتجزوني؟ ماذا سيسألونني؟

تمنيت لو تكون قد حدثت غلطة والا اكون انا المقصودة... تمنيت ان ينسوا الموضوع ما دمت لم اتلق بلاغا رسميا هذا الفجر كغيري من الزملاء...

اخذت اسير نحو المنزل. ذُعرت. هنالك سيارة شرطة قرب المنزل. هل من المعقول ان يكونوا بانتظاري؟ يجب ان اهرب. سيسحبونني كالشاة... سيذلون كرامتي. لا! لا!

تسمرتُ مكاني عدة دقائق لا اقدر على الحركة! ثم قررتُ ان امر (بهم) لأتأكد من موقفهم مني، لم يكترثوا لوجودي. ضحكت. انهم ليسوا في انتظاري انا. ابتسمت، ضحكتُ. ضحكت. تمنيتُ لو اصرخ واقول لهم - اني هنا انتم تبحثون عني بينما انا هنا.. واخذت اتفحص وجوههم بسرعة.. وبدقة. ترى؟ من سيحقق معي غدا... ذلك الاسمر ام الاشقر؟!.

وقفت امام مبنى الشرطة انتظر قدوم زوجي من العمل، وقف جندي على الباب الخارجي لمركز الشرطة واخذ يراقبني، حدقت فيه. استجمعت جرأتي. مررت به. دخلت... عدتُ وخرجتُ. ترى ماذا يفكر هذا الجندي؟

انني مجرمة محترفة. ام انه لا يفكر على الاطلاق.. ام انه يحلم بالعودة الى بيته.. لرؤية أطفاله ولو مرة!

حررني ذلك الشرطي بلطافة. اخذت اركض.. لا اصدق انني حرة طليقة. اخيرا انتهى كابوس التحقيق! الآن.. وفقط الآن استطيع ان اتنفس. خبأت الهواء داخل رئتي.. تخلصت منه بسرعة! وتذكرت الشرطي وهو يستقبلنا ويقول - جئت مع زوجك؟. لماذا هذا الخوف؟ فقال له زوجي: لاننا لم نعتد على التحقيق بعد!!.

وابتسمت وانا استعيد صوته وهو يخبرني انه لو نظر الى وجهي من الجهة الجانبية لكنت اشبه مغنية اسرائيلية تدعى ريتا. فقلت له: لكن صوتي لا يشبهها رغم تشابه اسمينا!. وضحكتُ فقد اكتشف ان الموضوع ليس الا محاولة لارهابي للتوقف عن التعبير عن رأيي بصراحة في المستقبل.. ووقعت على كفالة مالية.. وخرجت!

كان في صوته روتين وملل وكان يبحث عن شيء من الانسانية في عمله وهو يقول: قد نرسل لك استدعاء للمحكمة. هل يوجد لك ملف عندنا؟ استعدت فرحتي الطفولية وانا اعلن له ان هذه هي اولى ملفاتي معهم!

تسللت الى حجرة الجلوس.. واخذت اشاهد التلفزيون مع امي.. واخذ ابي يضحكنا كعادته.. «سوف يحجزونك شهرا.. هذه المرة». واخذنا نراقب التلفزيون بهدوء وقد زال كل توتر... وكانت هنالك اعلام اسرائيلية ترفرف بين يدي فتيات متدينات.. امام مبنى الكنيست. وسألها المذيع: كيف وصلت الى هنا والمفروض ان تكوني في المدرسة الآن؟!.

واجابت بكبرياء قومي - لقد تسللنا الى هنا دون ان يشعر بنا احد!

وابتسمت انا.. وضحكت.. ضحكت.. فأخذ كل من حولي يراقبونني. ربما يظنون اني جننت بسبب الضرب على رأسي في مركز الشرطة.. لكن احدا لم يضربني على رأسي فقد كان الشرطي ودودا جدا.. لكنني فكرت في هؤلاء المتدينات.. هل سيحاسبهن احد على هذه المظاهرة الاحتجاجية؟..

ام انهم سيكافئونهن بالجوائز؟!.

حقوقنا متساوية اكثر مما يجب.. لذلك هنالك من يعتقد ان الف = واحد!. اليس هذا ايضا منطق!!

(الناصرة)

○○ لقد حدثت هذه القصة في الواقع.. في تاريخ ١٩٨٨/٢/١٦.
وها انا ادونها بعد ثلاث سنوات.. بعدما تخلصت من توتري وقلقي.

«المواكب» - العدد ٧, ٨

● صدر العدد المزدوج ٧و٨ (تموز - آب ١٩٩١) من مجلة «المواكب» الثقافية يضم ملفاً خاصاً عن الاديب العربي المصري الراحل يوسف ادريس.

كما يضم قصائد وقصصا ومقالات ادبية للكتاب: د. فهد ابو خضرة، وليد خليف، د. جمال قعوار، سونيا مرشي، شكيب جهشان، سعاد قرمان، ادمون شحادة وشفيق حبيب وغيرهم.

صدور عدد جديد من مجلة «المرأة»

● القدس - صدر عن مركز الدراسات النسوي في القدس عدد جديد من مجلة «المرأة» المجلة النسوية المختصة بشؤون المرأة والاسرة والطفل.

في هذا العدد، حوار مع الطالبتين (الاولى والثانية) في امتحان التوجيهي في الضفة الغربية، استطلاع مع طالبات التوجيهي حول نتائج هذا العام، الفروق البيولوجية بين الرجل والمرأة، برنامج الارشاد النسوي وعدد من المقالات والتقارير التي تتناول جوانب اجتماعية، ثقافية، وصحية تعالج قضايا المرأة والاسرة.

جديد مسرح «بيت الكرمة»

مسرحية «علاء الدين الزمار» - بين الاطار الواقعي والاطار الفني

● بقلم: انطوان شلحت ●

● جديد مسرح «بيت الكرمة»، هذه الايام، مسرحية «لكل العائلة» تحمل عنوان «علاء الدين الزمّار» (انظر اطارا منفردا حول بيانات المسرحية).

وهذا العنوان يشي باستناد المسرحية الى حكاية «علاء الدين والمصباح السحري» او «مصباح علاء الدين».

في المسرحية تركيب ليس حرا وليس صارما في الوقت نفسه لمجموعة من المشاهد، التي تترابط حينا والتي تنفصل حينا آخر (اذا ما اخذنا بالاعتبار ان المسرحية تتوجه، بالاساس، الى الاطفال وتخاطب عقولهم واحاسيسهم). وفي خضم هذه المشاهد تدور احداث تتوزع، هي وابطالها، بين الاطار الواقعي والاطار الرمزي والمجاز المسرحي. وفيها ايضا بعض من المسرح داخل المسرح.

القصة بسيطة جدا غير انها تكمن حقيقة اساسية من حقائق الصراع والوجود وما بينهما من متناقضات. وهذه الحقيقة، التي لا تخفى على جميع من يشاهد العرض المسرحي، مستترة، ليست معروضة وليست مكشوفة، وانما يفصلها عن الذي يطلبها او يسعى الى معرفتها حجاب شفاف ينبغي ازاحته. وهذه هي المهمة المركزية للاخراج، وهي مهمة بسيطة ومعقدة في نفس الاثناء.

لا بد اذن من ازاحة الحجاب لكي تظهر الحقيقة «تمشي عارية». وعملية الازاحة اكاد اجزم بأنها سهلة. ولهذا فان اية محاولة - من طرفي - لابراز طبيعة الحجاب والاجراءات التي تهدف الى تمزيقه، نصا وسلسلة منطقية واخراجا، من شأنها ان تسيء الى عين المشاهد واذنه ايضا.

بيد ان مسرحية «علاء الدين الزمار» تشتمل على صياغات محكمة لعدة حيل فنية في سبيل ان يؤدي النص دوره ورسالته. وفي مقدمة ذلك عرض القصة في ثوب جذاب وتغليفها في غلاف يسترعي الانتباه وتوليفها - كما اسلفت - في اطارين متصلين من حيث الشكل والمنطوق: الاطار الواقعي والاطار الرمزي (التخييلي).

تجتمع لمسرحية «علاء الدين الزمار» مجموعة من العناصر الفنية الناجحة التي تؤالف تشكيل موجياتها. اهم هذه العناصر الاخراج المتميز للفنان سليم ضو، الذي يزج بنا ببراعة واقتدار في قلب كل المشاهد فنتلقى النص ولا ننسى الشخصيات. ينعكس اخراج سليم ضو - اكثر شيء - على الحركات الجماعية للممثلين وعلى الرقصات وايحاءات الايدي والغناء. انه يثبت، مجددا، احكام سيطرته على ادوات العرض والتمثيل والايقاعات المتنوعة.

ومع جميع هذه الامور اتت الموسيقى، التي صممها بشارة الخل، خاصية اخرى، آصرة عضوية في الجسد المتكامل للعمل الفني، في سبيل وصل المسرحية مع غاية الغاية.

وثاني هذه العناصر هو الديكور، الذي يتراوح بين التجريد والتحديد، وتساعده الاضاءة ايضا على مد جسور التواصل الحميم مع الجمهور.

اما العنصر الثالث فهو ملابس الممثلين، التي تمنح هذا العمل «نسبا» واطارا مرجعيا بزهلاته لان يفرض نفسه على خارطة النشاط الفني الراهن.

ثمة عنصر آخر (رابع) لفتني ايضا في «علاء الدين الزمار» هو ميل النص الى استعمال السرد في اكثر اشكاله كلاسيكية - اي السرد الذي يحرص على «احترام» افتتاحية معينة وخاتمة محددة ويجعل هذا العمل مسرحية ذات بداية مفتوحة وذات نهاية مختومة. ولصالح النص ينبغي القول ان السرد، رغم كلاسيكيته، لم يسقط في فخاخ التلقين الفج وان ظل يحتفظ بدوره التعليمي، ذلك انه لا يخاطب الكبار فقط وانما الصغار بشكل رئيسي.

يبقى التمثيل.. وهنا ينفتح المجال على شسعه امام التمايز.

هناك حركات تمثيل جماعية (باشتراك كل المجموعة او غالبيتها). وهذه الحركات فيها من الفنية والتناسق ما يكفي بالمقدار المناسب، في رأيي، لكشف الحقيقة المختفية وراء الحجاب، ولجمل الواقع الذي تتحدث عنه المسرحية مفهوما - وهذا حسن - وافضل من ذلك جعله ينطق بكل ما فيه - وهذا احسن.

اداء عدنان طرايشة وسعيد سلامة كان جيدا. وتميز بالطلاقة والحركة الموحية. والامر نفسه ينطبق على اداء اسامة مصري لدور «السحّار». غير ان اداء اسامة شابته احيانا بعض المبالغات التي لا حاجة لها في حركات وجهه واطرافه.

خالد عواد ادى، باتقان، دوره في المسرحية وخصوصا دور جنيّ المصباح. ويمكن ان نرى في لعبة تغيير الاصوات التي يؤديها خالد طريقة ماهرة للانتقال من دور الى آخر.

اكرم خوري ايضا كان رشيقا وبارعا مع انه بالغ في الحشو والزخرفة لدى ادائه الجمل المنطوقة في دور السلطان (وتنسحب هذه الملاحظة على عدنان طرايشة في بعض المشاهد).

عرين عمري ادت ادوارها بخاصية معقولة. لكن غلبت عليها، في بعض مشاهد دور الاميرة، الحركة الثقيلة او المتثاقلة في وقت تطلب فيه الامر رشاقة اكثر وخفة اكبر.

اما ميلاد مطر في دور علاء الدين فقد ظل على مستوى واحد محدود منذ بداية العرض وحتى لحظته الختامية، من حيث الصوت اول الامر وآخره ومن حيث الحركة احيانا. ويبدو انه يفتقر الى خاصية التحكم بصوته مما جعله، عدة مرات، يعطي الانطباع بأن الصوت يسيل من انفه لا ليستقر في اذن المشاهد وانما ليؤذيها ايما ايذاء - وليباعد ما بينه وبين التعبير عن العواطف والاحاسيس التي يتعين عليه ان يعبر عنها فعلا في حدود الدور المناط به تأديته.

* * *

اخيرا: «علاء الدين الزمار» تقدم مسرحاً متكامل الصورة والمكونات، مسرحاً بسيطاً تقريرياً. ييسر له الاخراج سبيل الوصول الى المتفرج في شكل حيّ مع عدم اغفال سائر مكونات العرض المسرحي، التي توفر قدراً مطلوباً من الايحاء للمتفرجين. وليس هناك ادنى ضير في البساطة او التقريرية طالما ان النص اعد في الاصل ليعبر عن حقيقة تظل رغم اصالتها واساسيتها معروفة للجميع مع هذا العرض وبدونه.



● فريق الممثلين في مشهد من المسرحية (من اليمين) اسامة مصري، سعيد سلامة، ميلاد مطر، عرين عمري، اكرم خوري، خالد عواد وعدنان طرايشة ●

● المخرج سليم ضو ●

□ «علاء الدين الزمّار» □

● اخراج - سليم ضو ●اعداد النص - عدنان طرايشة ● ديكور وملابس . عنات منسر ● تنفيذ الديكور - عصام عموري، بمساعدة سمير ابراهيم والرسام روني عيسى ● موسيقى - بشارة الخلّ ● تمثيل - أكرم خوري، عدنان طرايشة، أسامة مصري، سعيد سلامة، عرين عمري، خالد عواد، ميلاد مطر ●

«البناء المجسم - دراسة في طبيعة الشعر عند محمود درويش» - للدكتور عرايدي

● صدر عن «مؤسسة الاسوار - عكا» كتاب نقدي جديد للدكتور نعيم عرايدي يحمل عنوان «البناء المجسم - دراسة طبيعة الشعر عند محمود درويش».

ويؤكد المؤلف في خاتمة هذا الكتاب، الذي جاء في (١٤٠) صفحة من القطع المتوسط، ان دراسته حول طبيعة الشعر عند محمود درويش جاءت لتطرح نهجا نقديا في البحث الادبي ولم تطمح لان تكون دراسة شاملة ومفصلة.

العدد الجديد من «الاسوار»

ملف خاص لتكريم الشاعر محمود درويش

● صدر العدد الجديد (خريف ١٩٩١) من مجلة «الاسوار» الفصلية للابحاث الفكرية والثقافية الوطنية مشتملا على ملف خاص لتكريم الشاعر محمود درويش بمناسبة عيد ميلاده الخمسين.

ويسهم في هذا الملف الخاص الشعراء والادباء زكي درويش وفدوى طوقان ومحمد علي طه وسميح القاسم وحنا ابو حنا وحنا ابراهيم وعلي الخليلي وعلي رافع ود. جمال سلسع وعلي عاشور وصابرين مصالحة ونبيل عودة ود. نعيم عرايدي ونبيه القاسم وعقل عويط.

بالاضافة لهذا الملف الغني يشتمل العدد الجديد من «الاسوار» على مجموعة من الابحاث والمقالات لكل من د. ديب عكاوي، محمد سلمان، مصطفى كبها، رياض بيدس، د. منعم حداد، عبد القادر ياسين، يعقوب حجازي.



«قيامة» - شعر ماجد ابو غوش

● صدر حديثا للشاعر الفلسطيني ماجد ابو غوش ديوان جديد يحمل عنوان «قيامة». وجاء في (٧٢) صفحة من القطع الصغير ويضم سبع عشرة قصيدة.

ويهدي ابو غوش ديوانه الى ذكرى الشاعر الشعبي العظيم راجح السلفيتي. ويضم الديوان عددا من اللوحات الداخلية صممها، بالاضافة الى الغلاف، الفنان حسام ناصر.

وهذا هو الديوان الرابع للشاعر بعد «صباح الوطن» (١٩٨٤) و«قالت لي الارض» (١٩٨٩) و«بغداد» (١٩٩١).



«دولة فلسطين والقانون الدبلوماسي الدولي» - للدكتور ديب عكاوي

● صدر حديثا عن «مؤسسة الاسوار - عكا» كتاب جديد للدكتور ديب عكاوي تحت عنوان «دولة فلسطين والقانون الدبلوماسي الدولي».

ويستهدف هذا الكتاب (١٧٨ صفحة من القطع المتوسط) اعطاء القارئ، «فكرة متواضعة عن الوضع القانوني الدولي لدولة فلسطين على ضوء احكام القانون الدبلوماسي والتصدي لكافة المحاولات الاسرائيلية والغربية الرامية للنيل من م.ت.ف واسقاط صفة التمثيل الشرعي لدولة فلسطين المحتلة عنها» (من مقدمة المؤلف).



المانيـــان يتقاسمان جائزة نوبل للطب للعام الجاري

● ستوكهولم – و.ص.ف – منحت جائزة نوبل للطب للعام ١٩٩١، الى الالمانيين، ارفين نيهير وبرت ساكمان، على اكتشافاتهما المتعلقة بـ «الوظيفة الفردية لبعض القنوات الايونية للخلية».

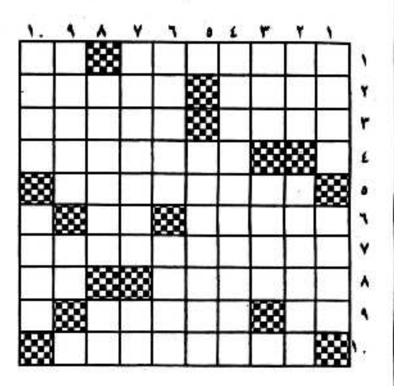
ونيهير (٤٧ سنة) وساكمان (٤٩ سنة) وكلاهما عالما فيزياء متخصصان في دراسة وظائف الخلايا عملا معا على تطوير «تقنية تسمح بتسجيل التيارات الصغيرة جدا التي لا يمكن رصدها بسهولة (جزء من مليار الامبير) والتي تمر في القناة الايونية».

وهذه التقنية الوحيدة من نوعها تسمح «بسماع» كيف «تغير جزئية مستقلة للقناة شكلها» وكيف «تتحكم بعد ذلك بمجرى التيار خلال بضع اجزاء من المليون من الثانية».

ويعمل نيهير وساكمان حاليا في معهد «ماكس بلانك» في هايلدلبيرغ وغوتينغن في المانيا على التوالي في قسمي الفيزياء الحيوية للاغشية وطب الخلايا. وهما من خريجي كلية الطب في غوتينغن ويعملان سوية على دراسة الخلية منذ مطلع الثمانينات.

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (١٢٨) *****



● اعداد: امير محمد قراقرة – عرابة البطوف ●

افقي:

١ – الاسم الثاني لبطل سلسلة افلام «روكي» و «رامبو» – احد الوالدين
٢ – حدائق – انفصل + حرف
٣ – يخاف – ينتمي الى دولة عربية
٤ – صحيفة اردنية
٥ – اغنية لملحم بركات
٦ – ميلادي – نصف اقرب
٧ – عكس حلال + حانوت الخضروات + حرف
٨ – اديب عالمي راحل – غم
٩ – متشابهان – مثلة
١٠ – عالي (بالانجليزية ومعكوسة) + اصابعي

عمودي:

١ – مهل – علم مذكر
٢ – ضياع – نصف وحدي (معكوسة) + يلف (معكوسة)
٣ – احرف متشابهة – علم مذكر
٤ – ضاع (معكوسة) + حرف + للسؤال + قبيحة
٥ – ذكي + ينح
٦ – ديانا (مبعثرة) – رباط
٧ – حرف + انثى الحصان + احرف متشابهة – اداة نصب (معكوسة)
٨ – جراب + سافر من مكان لآخر – ضمير منفصل
٩ – احمي (مجزومة) + لا (بلغة اجنبية) + حرف – متماثلان
١٠ – عكس حلو – اسم علم مؤنث

***** حل لغز رقم (١٢٧) *****

افقي:

١ – مي زيادة
٢ – الهجرس
٣ – لو – اسمنة
٤ – رسم – سراح
٥ – اعرف
٦ – ازيز
٧ – سر – رقة
٨ – كمن – ي ي
٩ – وروة
١٠ – فاروق

عمودي:

١ – نور الشريف
٢ – لسع
٣ – يا – مريم – حر
٤ – زلة
٥ – يهمس – كركرف
٦ – ابي + ود – مصر + أ
٧ – در + ما – نور
٨ – هـ + س ا ح – زر – دو
٩ – بلي
١٠ – كعب بن زهير

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

كان مسعد اسعد الديراوي عائدا، كعّابي، من جولة استرزاقية في سهل شفاعمرو حيث وزع على المزارعين في حقولهم الهريسة وغزل البنات مع المثلجات، وتهمّز بضعة ارطال من الخضروات.

وبيك الحميد في العلا، كان الديراوي قد قطع الفلا، ودخل شارع «الملوك» المحاط بالمباني العالية، حينما هبّت زوبعة ترابية – رملية خريفية قوية. فدفع بسطته ولجأ، للاحتماء، بجدار فبركة قرمان وديك وسلطي للدخان «ليمعد»، الواقعة في المدخل الشرقي لمدينة حيفا. وهي، اليوم، بناية شركة «دويك» للسجائر.

وجلس الديراوي على صحارة فارغة، وارتكى، بظهره، على بالة دخان يابس. وسرح مع الخيال. وعادت به الذكريات الى ايام زمان، حينما كانت زراعة الدخان تعود على مزارعي الجليل بالربح الوفير. وتذكر المزارع الجشي المرحوم حنا العبدوش ابو لطيف، الذي كان يصدر للفبركة اجود اصناف التبغ. فيُصنف درجة ثانية.

وبذكائه الفطري اهتدى المزارع ابو لطيف الجشي الى القول الشعبي «اطعم الفم بتستحي العين». واعاد الى تبغه احترامه ومكانته المرموقة ضمن صنف الدرجة الاولى، اي دخان نمرة واحد. وكل هذا مقابل زكرة لبنة للمدير وخُرج عجر شتاوي وقُفّة زبيب وصاع جرجير للموظفين.

وعاد الديراوي الى واقعه والزوبعة الخريفية لسماعه احدهم يكريس، شاقا، باللغة العربية، فصاح:

– لا تسب الرب، يا شب!

فانضم اليه شابان، لمشاركته ملجأه. وكان صاحب الشتائم ممن ينطبق عليهم القول القائل «قصير ومليان كفر». اما الثاني فكان يطول سلم السيبة، يطول كيس البرغل عن السدة بدون ان يدعس على الجاروشة.

وبعد السلام الذي يجر الكلام، شلح لهما الديراوي احدى البطيختين اللتين تبرهما في سهل شفاعمرو. وتناولوا حال الدنيا وما فيها. وفجأة! سأل «القصير ومليان كفر» الديراوي:

– بعدك في الحزب، يا مسعد؟ – فأجابه مندهشا:

– وليش اتركه؟ – فعقب القصير:

– انتهى الموسم، وخربت المقاثي، وسرّحوا النراطير! – فأجاب الديراوي:

– مقاثي عقلك هي التي خربت، يا عقلة الاصبع. – فقال القصير:

– ألم تقرأ عن الفساد الذي عمّ وطمّ في تلك الديار، وكيف ان شرطية تشيكوسلوفاكية، على زمن الشيوعية، سرقت اجنبيا على الحدود؟

فاحتد الطويل الذي يطول كيس البرغل عن السدة بدون ان يدعس على الجاروشة، وصاح غاضبا:

– مش معقول! – فرد القصير:

– معقول ونص، وصارت معي! فقال الطويل:

ولماذا اوقعت نفسك في هكذا مطب واشتريت من الحوانيت الشعبية، ذات البضائع المدعومة حكوميا وتباع بأبخس الاسعار، ولم تتبضع، بالدولار، من الحوانيت الخاصة بالسياح حيث بالامكان الحصول على ايصالات تعفيهم من دفع الرسوم الجمركية على الحدود الدولية.

ولأن القصير تبلكم وقطم، واصل الطويل الكلام:

– ولماذا اشتريت من حوانيت براغ متحملا مشاق النقل والسفر؟ ولم تنتظر لتشتري من حوانيت فيينا او المنطقة الحرة في مطارها؟! انت معي، يا عمي مسعد؟

ولأن القصير تبلكم وقطم، قال الديراوي:

– انا معك، يا ولدي، على طول الخط. وجوابك لصاحبك يقول: اجاك يا بلوط مين يعرفك. وتذكرني فعلته بفعلة تلك الامرأة القروية الساذجة التي تزحلقت على سطيحة دارها. واعتقدت ان الجيران شافوها. فاستحت! واسرعت وعملت صينية هريسة، ووزعتها على الجيران كي يستروا على ما شافوا منها.

وهنا، تخلص القصير من بلكمته ونطق:

– انتهت الزوبعة، بخاطرك يا مسعد. – واضاف الطويل:

– بدك مساعدة، يا عمي مسعد؟ انا رايح اسلم على زميلي الاستاذ، فلقد تخرجنا سوية من جامعات تلك البلاد.

فطلب منه الديراوي ان ينقل للاستاذ رسالة فواز النشاز التي تتحدث عن

الخطبة العصماء!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

لقد وعدتك، يا استاذ، في رسالتي السابقة، ان اكتب لك عن الخطبة العصماء التي استمعت اليها، صدفة، في نادي «الهستدروت»، وقالت عنها الاعلانات التي علقوها على الجدران وجذوع الاشجار بأنها هامة ومقدمها من المفكرين الكبار.

ودخلت، يا استاذ، قاعة «الهستدروت» الرحبة. وجلست في صف خلفي ونظرت الى الامام. فاكتشفت ان عدد الحاضرين لا يزيد عن عدد اصابع اليدين. وكان بينهم مدير المدرسة الجربان، الذي يكثر من استعمال عصا الخيزران، والاستاذ حسيب الغضيب، والعربنجي «ابو سمير الافرنجي»، والدكنجي النصاب سامح عطا الله الفلواني، و «ابو حلاوة» بياع «الحلاوة بجوزية» المفشرشة، وغيرهم.

وبعد ان وزعوا علينا البسكويت والكازوز لنتحلى، كعادتهم، في النوادي «الهستدروتية»، نط على خشبة المنبر شاب نحيف، مثل عود الفقرع ونهر:

– انا عريف هذه الامسية الشعبية، اسمي ابو دعاس «دايسة» البحتية.

ولأنني جديد على الالاعيب السياسية، يا استاذ، طوشتني حركاته البهلوانية، واشعاله النار في المبخرة ورشه البخور عليها، وهو يردد:

«بخور، بخارست، حكوم وحيفا ومختار وانقلاب، اقتحام وعصابة وغريزة، عمال التنجيم وطابور النراطير»!

ومع هذا، لم اصب بالرعب الذي يدفع الناس الى الاسراع نحو بيوت الخارج قبل ان يزنقحوا في سراويلهم، الا بعد ان صاح ابو دعاس «دايسة» البحتية:

– باسم الشعب وكل العرب يسعدني ان استدعي الى المنصة شيخ مشايخ «الشيوعيين» الاطلسيين وكبير المتحمسين للاطلسي الروسي يلتسين – وصفق لوحده. فنط من بين جمر المبخرة شيخ نحيف اخضر، وحطّ على خشبة المنبر.

وارتعب جميع الجالسين في القاعة من هذا الحدث السحري العجيب، وفقدوا الوعي.

اما انا، واستنادا الى ما سمعته من امي وخالتي، نقلا عن جدي وجدتي، عن العفريت والجنية، فقد اسرعت الى الاختباء تحت كراسي الصفوف الخلفية. وتلوت جميع الابتهالات المناهضة للعفاريت، بجميع الديانات واللغات التي اعرفها. واصغيت. فسمعت الشيخ يخطب خطبة عصماء، اطال فيها الحكي عن ماضيه، مرددا العديد من الاسماء.

ومع اقتراب الشيخ من ذروة محاضرته رفع صوته بالزعيق. فأصابته غصة هوائية شردقته. وارتفع سعاله مع زعيقه. وكلما سعل اكثر وزعق اكبر تضخم اكثر. ومع ازدياد تضخمه ازداد صياحه:

«فنطازية صدامية، اقفاص، كهوف، حرية، طيران، اصولية شيوعية، هستيريا، قشور، عالم قديم وعالم جديد، ندابات في عرس تعميم الحرية».

فأسرع العريف ابو دعاس وقدم له صفيحة «دايسة» فكرعها! لكنها لم تسعفه. وواصل السعال والزعيق، مع مواصلة جسمه في التضخم.

ومع اشتداد زعيق الخطيب بدأت عملية عودة الوعي الى الجالسين في القاعة.

وصاح اول من فتح عينيه من بينهم:

– اخلعوه كمادا على ظهره، وخلونا نعرف ننام!

وصاح احد الجالسين في وسط القاعة:

– افتحوا الشبابيك، لربما ساعده الهواء الطازج على استعادة النفس، فيرتاح ونرتاح. – ونادت احدى الجالسات:

– قولوا له ان يحبس انفاسه قليلا، حتى نعرف نتنفس بهدوء! – واضاف صوت جهوري:

– اسقوه سطل ماء، كي لا يعاني، ويكف شره عنّا.

وفي هذه الاثناء تركت الشردقة الهوائية قصبة الخطيب، وعادت اليه هيئته البشرية الطبيعية. فألقى نظرة استفهام على محيطه، بكل الاتجاهات والابعاد. ثم مشط لحيته وشعر رأسه، بأصابع يديه وقال:

– اشكركم، يا احبائي، ومن اعماق قلبي، على مشاركتكم في هذا النقاش الحيوي المثمر!

وصفق الخطيب، بنفسه لنفسه، ففهمنا ان الحكي انتهى. واسرعنا الى الخروج. وكانت الدنيا زخ مطر، والمزاريب تشقع. والهواء صافيا. فتنفست الصعداء.

لكنني لن اهدأ ولن انام قبل ان اجد تفسيرا لتلك الظاهرة الغريبة التي لم يلحظها احد سواي! فمع ازدياد حجم جسم الخطيب كان رأسه يصغر اكثرا لماذا؟!

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ١١/١٠/١٩٩١ ***

١٦.٤٠ – رياضة
١٧.٣٠ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – استعراض برامج
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٠٥ – اغان عبرية
٢١.٥٥ – «رئيس مستهدف» فيلم سينمائي
١٥.٠٠٠ – اخبار
٢٠.٠٠٠ – «مكالمات منتصف الليل» مسلسل

*** السبت ١٢/١٠/١٩٩١ ***

١٦.٠٠٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٦.١٠ – رياضة
١٧.٣٠ – «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ – «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون
١٩.٠٠٠ – ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٣٠ – «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠٠ – الاخبار العالمية
٢١.٤٥ – رياضة
٢٢.٣٠ – «شاشة شخصية»
٢٣.٠٠٥ – «الليلة الـ ١٢» تمثيلية كوميدية لشكسبير
٠١.١٥ – اخبار



باِمكانك اليوم
الحصول على شقّة
طابو
فقط
٩٠٠٠ شيكل
عند التسجيل
١٩٠٠٠
حتّى موعد الاستلام
والباقي مشكنتا وهبات
بدفعات شهريّة تلائم امكانياتكم !!!
في
كوكب الشّمال - الناصرة
اضخم واحدث حيّ اسكان في الوسط العربي !
حيّ نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة
● مدرسة ● عيادة طبيّة ● حدائق عامة
● ملاعب للاولاد ● مركز تجاري وباص لخدمة الحيّ
الحي يقام قرب الكاتدرائية كالاب المستقبلي للناصرة
لقد تمّ انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .
سيتم قريبا المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي
لا مجال للنقاش امام الحقيقة
اعفاء كامل من ارتفاع
جدول الغلاء على جميع الدفعات
التي تسدّد حتى نهاية السّنة
في الحملة المستمرّة حتّى ٩١/١٠/١٥
التّسليم في ١٩٩٢/٤/٣٠
تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك
مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥.
شركة بديع وصبحي طنّوس م.ض
שיכון עובדים
شيكون عوفديم